

Distr.: General
30 June 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل الرسالة المرفقة، المؤرخة ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧، والتي وردت علي من المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية (انظر المرفق). والرسالة تحيل مذكرة من الأمانة الفنية للمنظمة تتعلق بتقرير بعثة المنظمة لتقصي الحقائق في الجمهورية العربية السورية بشأن حادثة ادّعي وقوعها في خان شيخون في نيسان/أبريل ٢٠١٧.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) أنطونيو غوتيريش



المرفق

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية والصينية والروسية]

يشرفني أن أحيل إليكم مذكرة من الأمانة الفنية عنوانها "تقرير بعثة المنظمة لتقصّي الحقائق في سورية بشأن حادثة اُدّعي وقوعها في خان شيخون، بالجمهورية العربية السورية، في نيسان/أبريل ٢٠١٧" (انظر الضميمة).

(توقيع) أحمد أوزومجو

الضميمة

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والعربية والفرنسية والصينية والروسية]

مذكرة من الأمانة الفنية

تقرير بعثة المنظمة لتقصّي الحقائق في سورية

بشأن حادثة ادّعي وقوعها في خان شيخون، بالجمهورية العربية السورية

في نيسان/أبريل ٢٠١٧

- ١- في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧، أفادت الصحافة الدولية ووسائل الإعلام على نطاق واسع بحادثة ادّعي أنها انطوت على هجوم استُخدم فيه سلاح كيميائي في منطقة خان شيخون بجنوب إدلب في الجمهورية العربية السورية.
- ٢- وفي ١٣ نيسان/أبريل، أعلم المدير العام المجلس التنفيذي خلال اجتماعه الرابع والخمسين بأن بعثة المنظمة لتقصّي الحقائق ("بعثة التقصي") سارعت إلى تحليل جميع المعلومات المتاحة، فبُتت على أساسها أن هذا الادّعاء ذو مصداقية.
- ٣- وفي ١٢ أيار/مايو ٢٠١٧، أصدرت الأمانة المذكرة S/1497/2017، مقدّمةً فيها إلى الدول الأطراف المستجّدات عن أنشطة بعثة التقصي.
- ٤- وواصلت بعثة التقصي عملها الذي انطوى على إجراء المقابلات وتدبّر الأدلة وجمع العينات.
- ٥- وفي ما يلي تقرير بعثة التقصي عن الحادثة المدّعي وقوعها في خان شيخون.
- ٦- وفي وسع بعثة التقصي أن تخلص، بالاستناد إلى عملها، إلى أن عددا كبيرا من الناس، منهم من لقي حتفه، قد تعرض للسارين أو لمادة شبيهة بالسارين. والأرجح أن الانبعاث الذي أدى إلى التعرض للمادة الكيميائية بدأ في الموقع حيث توجد الآن حفرة في الطريق. والاستنتاج الذي خلصت إليه بعثة التقصي هو أنه لا يمكن أن يُبثّ سوى أن هذا الانبعاث هو استخدامٌ للسارين كسلاح كيميائي.
- ٧- أما مسألة قيام فريق بعثة التقصي بزيارة موقعية لمسرح الحادثة، فإن مكان الحادثة يقع في منطقة ليست تحت السيطرة الفعلية لحكومة الجمهورية العربية السورية. وجدير بالذكر أن استخدام السارين أو مادة شبيهة بالسارين أمر ليس موضوع تشكيك. ويتجلى هذا أيضا من موقف حكومة الجمهورية العربية السورية، التي زوّدت بعثة

التقصّي بالمعلومات والمواد التي جمعتها كأدلة. وبما أن ولاية بعثة التقصي تقتصر على إثبات حقيقة استخدام الأسلحة الكيميائية، فإن جسامه المخاطر الأمنية التي ينطوي عليها إيفاد بعثة التقصي إلى خان شيخون تفوق بكثير أي تأييد إضافي للحقائق التي أثبتت بالفعل. لذا، قرر المدير العام أن بعثة التقصي لن تقوم بزيارة موقعية لخان شيخون.

تقرير بعثة المنظمة لتقصّي الحقائق في سورية
بشأن حادثة ادّعي وقوعها في خان شيخون، بالجمهورية العربية السورية
نيسان/أبريل ٢٠١٧

١- الموجز

١-١ أجرت بعثة تقصي الحقائق ("بعثة التقصي") تقييماً أولياً لجميع المعلومات المتاحة فور نشر وسائل الإعلام في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧ أخباراً عن الحادثة التي وقعت في خان شيخون، التي لم تكن وقت وقوع الحادثة خاضعة لسيطرة حكومة الجمهورية العربية السورية. ووفّرت طبيعة المعلومات المتاحة ونطاقها أساساً ذا مصداقية لإجراء تحقيق، فكلّفت بعثة التقصي بناءً على ذلك بمهمة جمع الحقائق المتصلة بهذه الحادثة التي ادّعي انطوت على استخدام مواد كيميائية سامة كسلاح.

٢-١ وترأس بعثة التقصي مفتشون من الأمانة الفنية ("الأمانة") وتألّفت في معظمها من مفتشين، وحظيت بدعم شعب وفروع أخرى شتى في الأمانة. وضمّ الفريق مترجمين فوريين، كان عملهما حاسماً لفعالية عمل البعثة.

٣-١ وكذلك، قامت بعثة التقصي بالتحضيرات لكي توفّد في إطار المهمة المنوطة بها، مع الدعم الآنف الذكر الذي حظيت به. وسافر فريق متقدّم في غضون ٢٤ ساعة بعد الإنذار بالحادثة، فيما سافر الفريق الرئيسي بعد الفريق المتقدّم بـ٢٤ ساعة إلى بلد مجاور كان المصابون قد نُقلوا إليه.

٤-١ واستند في الاستنتاجات إلى تحليل العينات الأحيائية الطبية، والمقابلات، والمواد التكميلية التي قُدمت خلال المقابلات. واستُقيت بيانات إضافية من تحليل العينات البيئية. وقورنت الأدلة بعضها ببعض، ومن ثمّ، تم تأكيد صحتها.

٥-١ ولئن تعدّر على الفريق أن يزور مكان الحادثة بُعيد وقوعها، فإن إيفاده بسرعة لأداء هذه المهمة مكّنه من حضور تشريح الجثث، وجمع العينات الأحيائية الطبية من المصابين وجثث القتلى، وإجراء مقابلات مع أنواع شتى من الشهود، وتسلم عينات بيئية.

٦-١ وتلقّى الفريق معلومات محدودة عن وسيلة نشر المادة الكيميائية، فتعدّر عليه بسبب ذلك التوصل إلى استنتاجات قاطعة بشأن ذلك الموضوع بالتحديد. بيد أن العينات الأحيائية الطبية، التي كانت في عهد بعثة التقصي بالكامل، توفر أدلة لا يمكن نقضها على أن أناساً تعرّضوا للساين أو لمادة شبيهة بالساين.

٧-١ وخلص الفريق إلى أن عددا كبيرا من الناس تعرّضوا للساارين، منهم من لقي حتفه. ويُرجّح أن الانبعاث الذي أذى إلى التعرض للمادة الكيميائية بدأ في الحفرة الموجودة في الطريق، على مقربة من صوامع تخزين الحبوب في شمال البلدة. وخلص الفريق على أساس ما تبيّن له بشأن هذا الانبعاث، إلى أنه لا يمكن سوى أن يُبت أن الساارين استُخدم كسلاح.

٢- الإطار القانوني

- ١-٢ أنشئت بعثة التقصي بغية "إثبات الحقائق المحيطة بادعاءات استخدام مواد كيميائية سامة، قيل إنها الكلور، لأغراض عدائية في الجمهورية العربية السورية" على أساس التفويض العام الذي يخول للمدير العام للمنظمة بموجب اتفاقية الأسلحة الكيميائية ("الاتفاقية") السعي في جميع الأوقات لدعم هدف الاتفاقية والغرض منها، وتعزز هذا التفويض القرارات ذات الصلة التي أصدرها المجلس التنفيذي ("المجلس") للمنظمة وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢١١٨ (٢٠١٣).
- ٢-٢ وافقت المنظمة والجمهورية العربية السورية على اختصاصات بعثة التقصي من خلال تبادل المدير العام للمنظمة وحكومة الجمهورية العربية السورية رسالتين مؤرختين بـ ١٠ و ١٠ أيار/مايو ٢٠١٤، بالترتيب (المرفق بمذكرة الأمانة الفنية S/1255/2015 المؤرخة بـ ١٠ آذار/مارس ٢٠١٥).
- ٣-٢ وأيد المجلس لاحقاً، في قراره EC-M-48/DEC.1 المؤرخ بـ شباط/فبراير ٢٠١٥، استمرار عمل بعثة التقصي، وفق ما ذكر به قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٢٠٩ (٢٠١٥)، ثم قرار المجلس EC-M-50/DEC.1 المؤرخ بـ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. ويُطلب من بعثة التقصي، في كلا قرارات المجلس والقرار ٢٢٠٩ (٢٠١٥)، أن تدرس جميع المعلومات المتاحة المتصلة بادعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية، بما في ذلك المعلومات التي تقدمها الجمهورية العربية السورية وغيرها.
- ٤-٢ ويُشار أيضاً إلى بعثة التقصي التابعة للمنظمة في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٢٣٥ (٢٠١٥)، الذي يقضي بإنشاء آلية التحقيق المشتركة بين المنظمة والأمم المتحدة ("آلية التحقيق المشتركة") وفي قراره ٢٣١٩ (٢٠١٦)، الذي مُدِّدَت بموجبه ولاية آلية التحقيق المشتركة لعام آخر.
- ٥-٢ ولا يشمل نطاق ولاية بعثة التقصي مهمة تحديد المسؤولية عن استخدام الأسلحة الكيميائية المدعى^١.

^١ الفقرة الخامسة من ديباجة القرار EC-M-48/DEC.1؛ الفقرة السادسة من ديباجة القرار EC-M-50/DEC.1؛ الفقرة الثامنة من ديباجة قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٢٣٥ (٢٠١٥).

٣- المنهجية

الاعتبارات بشأن المنهجية

- ١-٣ في ما يلي ثلاثة المبادئ التي اتُخذت أساساً لوضع المنهجية التي اتبعتها الفريق:
- (أ) السهر على اتباع منهجية معتمدة لجمع الأدلة وتحليلها، بالقدر الأقصى الممكن في ظل ظروف المهمة؛
- (ب) الحرص على أن يكون الموظفون الذين يُجرون التحقيق من ذوي المهارات والخبرة المناسبة؛
- (ج) السهر على التقيد بالإجراءات السليمة الخاصة بسلسلة العُهدَة عند جمع الأدلة.
- ٢-٣ ويختلف الوصول إلى الأدلة المادية، والأدلة الإلكترونية، والشهود، والوثائق، بالإضافة إلى الوقت الذي يفصل بين الادعاء والوصول، من حالة ادعاء إلى أخرى. واتبعت بعثة التقصي نفس المنهجية الشاملة في التحقيق في جميع الادعاءات، مع الإقرار بأن تباين الظروف من حالة ادعاء إلى أخرى يجعل هذا العنصر بعينه أو ذلك من عناصر المنهجية المفصلة أقل أو أكثر سداداً.
- ٣-٣ وبناء على ذلك، استعرضت بعثة التقصي أيضاً المنهجية المبينة في الوثائق S/1318/2015 (بما في ذلك الوثيقتان S/1318/2015/Rev.1 و S/1318/2015/Rev.1/Add.1)، و S/1319/2015، و S/1320/2015، و S/1444/2016، و S/1491/2017، وقارنتها، حرصاً على اتباع منهجية تحقيق موحّدة مع المنهجية المتبعة للتحقيق في الادعاءات السابقة.
- ٤-٣ وعلى غرار ذلك، قورنت الاستنتاجات التي خلص إليها وتفاصيل المنهجية المتبعة للتحقيق في هذا الادعاء باستنتاجات ومنهجية التحقيق في الادعاءات السابقة (المذكورة مراجعها في الفقرة ٣-٣ أعلاه) حرصاً أيضاً على اتساق نتائج التقرير.

المنهجية المتبعة في جمع الأدلة وتحليلها

- ٥-٣ تقيّدت بعثة المنظمة لتقصي الحقائق في سورية، في أداء كامل عملها، بالمبادئ التوجيهية والإجراءات المعمول بها في المنظمة في ما يتعلق بالتحقيق في ادعاء استخدام الأسلحة الكيميائية (المرفق ١).
- ٦-٣ وتقيّدت بعثة التقصي أيضاً بأشدّ الإجراءات المتاحة صرامةً، مستخدمةً كلا مقاييس موضوعية واستبباناتٍ عادية لإجراء هذا التحقيق، على نحو ما يبيّن في المرفق ٣. وبما أن هذه الاستببانات صُمّمت خصيصاً لعمليات التحقيق في ادعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية، فقد تعيّن أحياناً القيام بتكليفات طفيفة. والتفويض الذي يخوّل هذه

المرونة للقيام بتكليفات منصوصٌ عليه بصريح العبارة في إجراءات المنظمة. وبالإضافة إلى ذلك، كانت التكليفات طفيفة وأُجريت بالتشاور مع مكتب المستشار القانوني وديوان المدير العام.

٧-٣ واستُند في ترتيب الأدلة بحسب أهميتها إلى مدى وجهة هذه الأدلة، وفقا للتوجيهات المتوفرة في إجراءات المنظمة. وأُعيد تقييم أهمية الأدلة بحسب مدى الفصل في سلسلة العُهدَة بين مصدر العيْنة حتى تسليمها للفريق. ثم رُتبت أنواع الأدلة من بعد ذلك ترتيباً تنازلياً باعتبارها أدلة من الدرجة الأولى أو الثانية أو الثالثة.

٨-٣ وشملت الطرائق الرئيسية لجمع المعلومات وتقييم مصداقيتها، على سبيل الذكر، ما يلي: البحث في الحوادث وفي التقارير الموجودة؛ وتقييم المعلومات الأساسية وتأبيدها؛ وإجراء مقابلات مع مقدّمي الرعاية الطبية والأشخاص المدّعى أنهم ضحايا وغيرهم ممن لهم صلة بالحادثة المفاد عنها؛ وفحص الوثائق والسجلات التي قدمها الأشخاص الذين أُجريت مقابلات معهم؛ وتقييم أعراض الضحايا بحسب ما أُفيد به خلال المقابلات؛ وجمع العيّنات الأحيائية الطبية والعيّنات البيئية لتحليلها لاحقا.

٩-٣ وعلى نحو ما تقدّم ذكره، قامت بعثة التقصي، وفقا لإجراءات المنظمة، وبحسب الانطباق، بتصنيف الأدلة إلى أدلة من الدرجة الأولى وأخرى من الدرجة الثانية والثالثة. وأخذ بالاعتبار في هذا التصنيف تأييدُ شهادات مَنْ أُجريت مقابلات معهم بعضها للبعض الآخر، والبحوث في المصادر المفتوحة، والوثائق وسائر السجلات، وخصائص العيّنات التي قُدمت. ولم تُخضع البيانات الفوقية في السجلات الإلكترونية التي قدمها الشهود لتحليلٍ تحقيقي.

١٠-٣ وخلال الفترة التحضيرية الوجيزة، قام الفريق ببحوث بشأن الادّعاءات في المصادر المفتوحة (المرفق ٢). ومعظم المصادر هي وسائط الإعلام، والمدوّنات الإلكترونية، ومواقع منظمات غير حكومية مختلفة على الإنترنت. وأجرى الفريق اتصالاته بالمصابين وغيرهم ممن أُجريت مقابلات معهم من خلال منظمات غير حكومية شتى ودول أطراف.

الوصول إلى المواقع الجغرافية ذات الصلة

١١-٣ يتيح الوصول الكامل والمباشر والفوري إلى موقع الانبعاث المدّعى، أثناء التحقيق، أفضل فرصة لجمع أدلة ذات قيمة إثباتية كبيرة. واستندت بعثة التقصي في بتّ ما إذا ينبغي القيام بزيارات موقعية وإجراء مقابلات، واضحة في اعتبارها قيودا شتى من قبيل الوقت المتاح والشواغل الأمنية، إلى أربعة العوامل الرئيسية التالية:

(أ) القيمة العلمية والإثباتية لإجراء زيارة موقعية؛

- (ب) تقييم الخطر الذي ينطوي عليه القيام بزيارات من هذا القبيل في خضمّ النزاع المسلح الجاري؛
- (ج) ما إذا تمكّن المصابون و/أو الشهود من عبور الحدود الوطنية لتلقّي العلاج وما إذا كانوا يرغبون في الالتقاء بفريق بعثة التقيصي.
- (د) بتّ ما إذا كان من الممكن أن يُمنح الترخيص بزيارة الموقع، بما في ذلك إصدار التأشيرات، في وقت يتيح الوصول الفوري إلى الموقع.
- ١٢-٣ وفي الظروف المثلى، يُميّز الأشخاص الذين يمكن أن تُجرى مقابلات معهم بأحد أمرين: أولهما قيام فريق التحقيق بتمييز الشهود في موقع ارتطام الذخيرة المدّعى؛ وثانيهما قيام جهات أخرى تُعدّ موثوقة بحكم قربها بتمييز من يمكن إجراء مقابلات معهم.
- ١٣-٣ وبالنظر إلى عوامل من قبيل الشواغل الأمنية في منطقة الحادثة المدّعى وقوعها، وإطار الأحداث الزمني - إذ لم يكن هناك ترخيص بالوصول إلى الموقع عندما أوفد الفريق في الأول، ولو مُنح ذلك الترخيص لأتاح أفضل الظروف لجمع الأدلة - وإلى أن بعض المصابين وشهودا آخرين كانوا قد نُقلوا إلى دولة طرف مجاورة، فقد بُتّ أن زيارة الفريق منطقة الحادثة قد تُعرّضه لخطر جسيم. لذا، لم يتمكن الفريق من زيارة الموقع في أجل وجيز بعد الحادثة المدّعى وقوعها لكي يُعابن مكانها أو يقيّمه أو يسجّله، ولا من البحث مباشرة عن شهود آخرين، ولا من جمع عينات بيئية و/أو بقايا الذخائر المدّعى استخدامها.
- ١٤-٣ وعلاوة على ذلك، فإن القيمة العلمية والإثباتية لزيارة الموقع تتضاءل مع مرّ الزمن، ولا سيما إذا تعدّ تدبّر الوصول إلى الموقع. لذا، ينبغي الموازنة بين القيمة الإثباتية للعينات التي أُخذت بعد الحادثة المدّعى وقوعها بوقت قصير، مدعومةً بأدلة فوتوغرافية وفيديوية ومقترنةً بشهادات الشهود، وبين القيمة الإثباتية لقيام بعثة التقيصي بزيارة للموقع بعد بعض الوقت لكي تأخذ عينات بنفسها.
- ١٥-٣ بيد أن وجود مصابين يتلقّون العلاج في بلد مجاور أتاح إمكانية إجراء مقابلات، وجمع عينات أحيائية طبية، والاطلاع على السجلات الطبية.
- حضور عمليات تشريح الجثث**
- ١٦-٣ أعلنت بعثة التقيصي، عندما كان الفريق المتقدّم على سفرٍ إلى بلد مجاور، بأنه يُعترم تشريح جثث ثلاثة أشخاص يُدّعى أنهم ضحايا. وقد أتاح حضور تشريح الجثث إمكانية جمع عينات أحيائية طبية، والحصول على سجلات التشريح، وتمييز سبب (أسباب) الوفاة.

انتقاء الأشخاص الذين أُجريت مقابلات معهم

١٧-٣ ميّزت بعثة التقصيّ عدداً من الشهود لإجراء مقابلات معهم، بالتنسيق مع ممثلي عدة منظمات غير حكومية، منها مركز توثيق الانتهاكات الكيميائية في سورية ("مركز توثيق الانتهاكات")، والدفاع المدني السوري (يعرف أيضاً بالخوذات البيض)، والجمعية الطبية السورية الأمريكية، والمعهد السوري للعدالة. وكان يُتوخى أن يدلي هؤلاء الشهود بشهاداتهم ويقدموا أدلة قد تكون ذات صلة بالحادثة.

١٨-٣ وسعت بعثة التقصيّ إلى إجراء مقابلات مع شهود من فئات عمرية مختلفة، بغية تغطية جوانب شتى، منها موقع الحادثة المدعى وقوعها؛ ومكان وجود المصابين، وإسعافهم، وحالتهم، ونقلهم، وعلاجهم؛ والحصول على عينات.

١٩-٣ واستمرت الاتصالات مع المنظمات غير الحكومية ومع الممثلين الرسميين لدولة طرف مجاورة. وكان الغرض النهائي المنشود من تلك الاتصالات هو تنسيق الدعم الإمدادي والتنقلات، وتمييز المصابين والشهود، بما في ذلك أماكن وجودهم، والترتيب للحصول على الأذن اللازمة. وبوشرت هذه المباحثات بعبء علم الفريق بالحادثة المدعى وقوعها، واستمرت طوال سير كامل العملية.

٢٠-٣ وإضافة إلى ذلك، أتاحت حكومة الجمهورية العربية السورية شخصين لكي تُجرى مقابلة معهما.

٢١-٣ وكان الأشخاص الممكن إجراء مقابلات معهم موجودين في عدّة أماكن، إما في سورية، أو في مستشفيات أو أماكن أخرى في بلد مجاور. وكانت هناك متطلبات لوجستية وأذن شتى لازمة لإجراء المقابلات معهم، بحسب الأماكن التي كانوا موجودين فيها ومدى جدوى أخذ عينات أحيائية طبية منهم.

سير المقابلات: لمحة عامة

٢٢-٣ لم تأل بعثة التقصيّ جهداً لاحترام القيم والمعايير الثقافية والدينية والأعراف الوطنية، ومراعاة الضغوط والصدمات الشخصية المتصلة بالتعرض للمادة (المواد) الكيميائية السامة، وحالة المصابين الصحيّة.

٢٣-٣ واعتُني كامل الاعتناء عند إجراء المقابلات بالانفراد بالمشاركين وحمايتهم. واحتُفظ في جميع الأوقات بسريّة جميع المعلومات، كما ظلت هوية جميع المصابين والشهود محميّة في جميع الأوقات. وأُسند لكل من أُجريت مقابلات معهم رقم هوية شخصي، ولم يُستخدم إلا هذا الرقم لتجهيز البيانات. وظلت القائمة الرئيسية لأسماء الشهود في حِفْظ مأمون لدى بعثة التقصيّ.

٢٤-٣ واستُند في إجراء المقابلة إلى تقنية الاستذكار الحر، تلاه طرحُ أسئلة استيضاحية ذات صلة بهذا التحقيق ومكيفة من الإجراءات التشغيلية القياسية (QDOC/INS/WI/IAU05).

٢٥-٣ وأجريت المقابلات جميعها باللغة الإنكليزية مع الترجمة الشفوية إلى اللغة العربية، ما عدا مقابلة واحدة أجريت باللغة الإنكليزية.

٢٦-٣ وقُدِّمت إلى كل واحد ممن أجريت مقابلات معهم، بقدر الإمكان وبحسب ظروف المقابلة والشخص الذي أجريت معه المقابلة، لمحة عامة عن سيرها. وأعدت لكل مقابلة استمارة الموافقة على إجرائها، ضمنت معلومات شخصية عن أجريت مقابلات معهم وبطاقات هويتهم. وتلا ذلك توقيع استمارات الموافقة. وأعرب الكثير ممن أجريت مقابلات معهم عن شواغلهم إزاء احتمال أن تُفشى إلى خارج المنظمة من دون علمهم بياناتهم الشخصية والمعلومات التي أدلوا بها، والوقوع المحتمل لذلك على سلامتهم. وتمت طمأننتهم جميعا إلى أن هوياتهم ستبقى طي الكتمان.

سير المقابلات: المستشفيات

٢٧-٣ في هذا التقرير، يُشار عموما إلى المرافق التي تقدّم العلاج الطبي بالمرافق الطبية. ومنها مستشفيات رئيسية قائمة، ومستشفيات متخصصة أصغر، ومستشفيات ميدانية، ومراكز طبية أساسية تكاد لا تقدّم غير الإسعافات الأولية.

٢٨-٣ ولم يُكشف في هذا التقرير عن أسماء فرادى المرافق الطبية، عدا التي ورد ذكرها بالتحديد، بسبب شواغل أعرب عنها بعض من أجريت مقابلات معهم. وتيسيرا لإعداد هذا التقرير، أُسند لكل مرفق طبي رمزٌ خاص.

٢٩-٣ واستخدم الفريق هذه الرموز خلال المهمة. بيد أن المستشفيات لم تدرج جميعها في مرحلة إعداد التقرير، لذا، فإن الرموز ليست بالضرورة متسلسلة في القسم ٥ من هذا التقرير.

٣٠-٣ وقُدِّم للشهود، بالقدر المجدي، شرحٌ لولاية الفريق ومعلومات أساسية عنه وعن عمله، بما في ذلك، على سبيل الذكر، الجوانب المتصلة بالسرية والموافقة على إجراء المقابلة.

٣١-٣ ولم يُجرِ الفريق أي مقابلات في الأحياء العامة، ولم يتسنَّ له إجراء مقابلات مع من كانوا فاقدين الوعي أو على أدنى قدر من الوعي. لذا، لم يمكن وقتذاك سوى إجراء مقابلة واحدة، أُجريت مع أحد المصابين الذين كانوا يتلقون العلاج في المستشفيات. واستمرت المقابلة مع ذلك المريض بالتحديد بالقدر الذي سمحت به حالته وقت المقابلة.

٣٢-٣ وإذ تعدد وقتذاك إجراء أكثر من مقابلة واحدة، فقد انتقى الفريق اثنين من أولئك المرضى وأجرى مقابلة معهما بعد أن غادرا المستشفى وبعد أن عُرِفَت نتائج تحليل العينات الأحيائية الطبية. وسمح هذا التأخر بإجراء مقابلتين

أُشمل ممّا لو أُجريتَا في المستشفى، وأتاح إجراء مقابلة مع الشخصين اللذين آتى تحليل العينات التي أُخذت منهما نتائج إيجابية تدلّ على تعرّضهما لمادة كيميائية.

٣٣-٣ وأجرى الفريق مقابلة مع أحد الأطباء الذين قدّموا العلاج في مستشفى تلقى مصابين ذوي صلة بهذه الحادثة المدعى وقوعها في سورية. وأجريت هذه المقابلة على انفراد في المستشفى.

٣٤-٣ وحصل الفريق على الموافقة على إجراء كلتا المقابلتين اللتين أُجريتَا في المستشفى (مقابلة مع طبيب وأخرى مع مريض).

سير المقابلات: الأماكن الأخرى

٣٥-٣ في ما يتعلق بالشهود الآخرين الذين أمكن إجراء مقابلات معهم في أماكن أخرى غير المستشفيات، بما في ذلك الشهود الذين أُجريت مقابلات معهم بعد مغادرتهم المستشفى، أُختير مكانٌ مناسب (مدينة، ومكان محدد داخلها) يسيّر الوصول إليه، لكي تُجرى فيه المقابلات في أمانٍ وراحة.

٣٦-٣ وتُقل معظم من أُجريت مقابلات معهم في مجموعات صغيرة، بدعم من منظمات غير حكومية أو دولة طرف، إلى المدينة حيث أُجريت المقابلات. وتُقل فرادى الأشخاص الذين أُجريت مقابلات معهم إلى عين مكان إجراء المقابلة، حيث التقوا بفريق المقابلة.

٣٧-٣ وقُدّمت لكل واحد من أُجريت مقابلات معهم، في بداية المقابلة، لمحة عامة عن ولاية الفريق ومعلومات أساسية عنه وعن العملية، وعن الجوانب المتصلة بالسرية وعن الموافقة. وكانت أجهزة التسجيل تشغّل بعد الاتفاق على سير العملية بين فريق المقابلة والشخص الذي ستجرى معه المقابلة. واستعين بكلا التسجيل الصوتي البصري والتسجيل الصوتي فقط. وكانت استمارات الموافقة توفّع بعد تشغيل أجهزة التسجيل.

٣٨-٣ وأتبع في الجزء الأول من المقابلة المسجلة إجراء موحدّ تمثل في التعريف بجميع الحاضرين في الغرفة، وشرح الأهداف المنشودة من المقابلة، وتأكيد موافقة الشخص على إجرائها. وأدلى الأشخاص من بعد ذلك بشهاداتهم عن الحادثة (الحادثات). وطرح فريق المقابلة عليهم أسئلة اشتملت على استعراض لخرائط المنطقة بغية تمييز الأماكن الرئيسية، إن أمكن، لكي يستقي منهم رواية كاملة لما شاهدوه وعايشوه. وسُجّل جميع عمليات الاستعراض التي استُعين فيها بحاسوبٍ تسجيلاً فيديويًا و/أو صوتيًا. كما استُعرضت كل الأدلة الإضافية التي أتاحها من أُجريت مقابلات معهم، بما في ذلك، للذكر لا للحصر، الوثائق والصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو. وظلت الشهادات والأدلة في حِفْظٍ مأمون.

٣٩-٣ وشكلت بعثة التقصي فريقيين أجريا مقابلات في نفس الوقت في غرفتين منفصلتين، عندما اقتضت الظروف ذلك. وانبرى كل فريق إلى استخلاص أكبر قدر ممكن من المعلومات من زوايا مختلفة. ولتحقيق ذلك، توفرت في كل من فريقي المقابلات مهارات متعددة.

٤٠-٣ وعقدت بعثة التقصي بعد كل مقابلة جلسة اطلاعية تبادل خلالها أعضاء الفريق الاستنتاجات. وكان يُعتمد في نهاية كل يوم إلى إحكام أمن كل ما جُمع من البيانات والوثائق.

منهجية التحقيق الوبائي

٤١-٣ حُدِّد التمييز الوبائي للأسباب والنتائج وفق المعايير التالية:

(أ) يجب أن تكون ثمة علاقة معقولة بيولوجيا بين التعرض للمادة الكيميائية وأثر التعرض لها؛

(ب) يجب أن تكون ثمة علاقة زمنية بين التعرض للمادة الكيميائية وأثر التعرض لها؛

(ج) يجب ألا يكون ثمة أي تفسير بديل مرجح للأعراض.

٤٢-٣ وينبغي أن يشمل التحقيق الوبائي استعراضاً لجميع الوثائق المتصلة بالحادثة المدعى وقوعها؛ ووصفا وبائيا للحادثة؛ ومقابلات مع الشهود ومقدمي الرعاية الصحية والمسعفين الذين ظهرت عليهم الأعراض؛ ومقابلات مباشرة مع مَنْ نجوا من الحادثة؛ وتقييم الأعراض والعلامات في الموقع، بما في ذلك التقييم السريري لحدّة الأعراض المتلازمة. وينبغي أن يُستمد المزيد من المعلومات عن علاج الأشخاص الذين تعرّضوا للمادة الكيميائية ومآلهم من الملفات الطبية التي تعود إلى وقت وقوع الحادثة ومن المزيد من المقابلات مع الأطباء الذين قدّموا العلاج. وينبغي أن يؤتي التحقيق الوبائي معلومات عن نطاق كل حدث، وأن يوفر معلومات سياقية وجغرافية ينبغي أن تقوم أفرقة أخذ العينات البيئية لاحقاً بمقارنتها بعضها ببعض وتأبيدها.

٤٣-٣ ولكن، كما سبقت الإشارة إليه، تعدّر على بعثة التقصي التنقل إلى الأماكن التي ادّعي وقوع الحادثة فيها لزيارتها، فلم تسنح لها فرصة القيام بما يلي:

(أ) التقييم الجغرافي للأماكن التي ادّعي وقوع الحادثة فيها؛

(ب) زيارة المستشفيات والعيادات التي تلقى فيها المصابون العلاج الأولي؛

(ج) الاطلاع مباشرة على سجلات مرافق العلاج السابقة، بما فيها سجلات المرضى والملفات الطبية وسجلات العلاج، وصور الأشعة السينية، وتقارير المختبرات؛

(د) جمع الشهادات وإجراء الفحص السريري في الموقع.

٤٤-٣ بيد أنه تنسّى لبعثة التقصي الاعتماد على الفحوص السريرية في المستشفيات التي كان يوجد بها المصابون وقت إجراء الفريق مهمته، فتيسّر لها الوصول مباشرة إلى السجلات التي أتى بها الشهود إلى المقابلات.

٤٥-٣ لذلك، ركّز التحقيق الوبائي على جمع شهادات المصابين ومقدّمي الرعاية الطبية في ذلك الوقت، مع جمع وفحص ما قد يوفرّونه من أدلة مستندية ذات صلة.

إجراءات أخذ العينات البيئية وتحليلها

٤٦-٣ يقوم فريق التحقيق، في الظروف المثلى، بجمع العينات من الحادثة فور وقوعها، مستعينا في ذلك بالإجراءات والمعدّات المعتمدين، بما في ذلك التوثيق الكامل لسلسلة عُهدة العينات. وكما أشير إليه أعلاه، كان هناك قيود على الفريق بسبب تعذّر الوصول مباشرة إلى موقع الحادثة المدعى وقوعها وبسبب المدة الزمنية الفاصلة بين وقوعها وتسلم الفريق العينات (تتراوح المدة، بحسب المصدر، بين أسبوع واحد وشهرين بعد وقوع الحادثة)، فتعذّر على الفريق بسبب ذلك القيام بما يلي:

(أ) التقييم الجغرافي لموقع الحادثة المدعى وقوعها وحالتها؛

(ب) القيام مباشرة باختيار نقاط أخذ العينات والعيّنات؛

(ج) أخذ العينات في الموقع؛

(د) تكفّل الفريق بسلسلة عُهدة العينات كاملةً، منذ حصوله على العينات من مصدرها.

٤٧-٣ وطلبت بعثة التقصي، نظرا لعدم إمكانية أخذ العينات مباشرة من مكان الحادثة، أن تكون جميع العينات التي توفرها جهات أخرى والإجراءات المتصلة بأخذها مدعومةً، قدر الإمكان، بصور فوتوغرافية وتسجيلات فيديو وشهادات شهود.

٤٨-٣ ونُقلت العينات إلى مختبر المنظمة، حيث جرّأ العاملون في المختبر معظم العينات وأرسلوها إلى مختبرين معيّنين لتحليلها. وكان هناك بضع عينات استعصى تقسيمها، فأرسلت إلى مختبر واحد فقط من المختبرين المعيّنين.

٤٩-٣ ونظرا للطبيعة المجهولة لعددٍ لا حصر له من المواد الكيميائية السامة الأخرى (من قبيل قابلية التبخر، أو كثافة البخار، أو وجود واسماتٍ شائعة طبيعيا، أو نواتج الانحلال ومعدلاته)، فقد تعيّن على الفريق أن يُمعن النظر في

الأمر عند انتقاء عيّنات من بين التي عُرضت عليه وبشأن تحليلها لاحقاً. ونظر الفريق، واضعاً في اعتباره تعدّد هذه العوامل المجهولة، في أنواع عديدة من العيّنات وقبيلها مُعتزماً إخضاعها لتحاليل تضاھيها عدداً.

٥٠-٣ وعهدت بعثة التقصيّ بتحليل العيّنات التي استلمت إلى المختبرات المعينة لدى المنظمة. ويُعهد إلى المختبرات المعينة بتحليل العيّنات الحقيقية التي تؤخذ خارج الموقع، وفقاً للقرارات ذات الصلة التي اتخذتها الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية ("الاتفاقية").

٥١-٣ وكان الاستثناء الوحيد يتعلق بالعيّنات التي وفرتها الجمهورية العربية السورية، إذ إنها حُللت في مركز الدراسات والبحوث العلمية ("مركز الدراسات") في برزة قبل أن تسلّم إلى بعثة التقصيّ. وكذلك، أُتيح لبعثة التقصيّ تقرير عن التحاليل أعدّه مركز الدراسات في برزة. وقام مختبر المنظمة لاحقاً بتحليل تلك العيّنات قبل إرسالها إلى المختبرين المعيّنين لدى المنظمة.

العيّنات الأحيائية الطبية

٥٢-٣ أخذت العيّنات من الجثث التي سُرحت في بلد مجاور عاملون في مختبر الطب الشرعي، باستخدام معدّاتهم، بحضور فريق بعثة التقصيّ، وظلت العيّنات في عهددة بعثة التقصيّ حتى تسليمها إلى العاملين في مختبر المنظمة. وتمّت مناولة تلك العيّنات بالتقيد بتوصيات مختبر المنظمة بشأن تخزينها. وكانت العيّنات مخزونة أيضاً في نفس الظروف خلال نقلها. ولم يُجر الفريق أي أعمال أو إجراءات أخرى على هذه العيّنات. ونُقلت العيّنات إلى مختبر المنظمة.

٥٣-٣ وأخذت العيّنات من المرضى في بلد مجاور باستخدام معدّات وقوارير وفّرهما فريق بعثة التقصيّ. وأخذت عيّنات دم من عشرة مرضى، وأخذت عيّنات بول من خمسة من هؤلاء العشرة.

٥٤-٣ واستلمت كذلك عيّنات من الأطباء الذين عالجوا المرضى داخل سورية وجمعوا عيّنات أحيائية طبيّة تتمثل في عيّنات من الدم والبول والشعر والإفرازات.

٥٥-٣ واستلمت عيّنات من مديرية الصحة بإدلب (وهي جزء من النظام الطبي القائم في إدلب، ولا يخضع لسيطرة الحكومة)، تتمثل في عيّنات من الدم والبول والشعر.

٥٦-٣ وفُصل الدم داخل البلد إلى بلازما وخلايا، قُسمت من بعد ذلك إلى أجزاء منفصلة، بحسب كمية الدم التي أخذت من كل شخص. ونُقلت جميع العيّنات الأحيائية الطبية إلى مختبر المنظمة. وأعيد توضع عيّنات البول والدم قبل نقلها إلى مختبرين معيّنين لتحليل العيّنات الأحيائية الطبية الحقيقية (S/1402/2016).

تحليل حدث الانبعاث

٥٧-٣ على غرار الحال بالنسبة إلى الأدلة الأخرى، من شأن زيارة موقع الحادثة المدعى وقوعها وجمع الأدلة في عين الموقع أن يوفر أفضل المدخلات قيمةً، لا سيما إذا أمكن جمع الأدلة في وقت قصير جدا بعد وقت الحادثة المدعى وقوعها.

٥٨-٣ ومن وسائل التحقق الأخرى، في الظروف مثلى، مقارنة معاينات الأشخاص الذين تُجرى معهم مقابلات بما يُتوقع أن يحدث عند استخدام نبيطة معروفة أو تصميم نظري. ونظرا لعدم اليقين بشأن حجم المادة الكيميائية وما قد تؤول إليه في ظل عدم معرفة وسيلة الانتشار التفجيري والميكانيكي، فلم يكن من الممكن مقارنة الانتشار النظري للمواد الكيميائية والشظايا بالانتشار الذي وصفه الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم وأظهرته الصور الفوتوغرافية والتسجيلات الفيديوية.

٥٩-٣ كما أثر قيام أطراف أخرى بأنشطة في الموقع تأثيرا سلبيا في إمكانية تلقي بعثة التقصي مجموعة أوسع من الأدلة من الموقع ورسم صورة لطريقة انتشار المادة الكيميائية المدعاة.

انتقاء الموظفين، ومجموعات مهاراتهم، وتدريبهم

٦٠-٣ انتُقي أعضاء الفريق على أساس ما يتمتعون به من المهارات العديدة اللازمة لأداء المهمة. وشملت مجموعات المهارات المعرفة والخبرة في الميادين التالية:

(أ) الكيمياء التحليلية؛

(ب) التحليل الأحيائي الطبي؛

(ج) الطب/الصحة، بما في ذلك علم الأوبئة والاستجابة الأولية؛

(د) الكيمياء العضوية، بما في ذلك كيمياء المواد الكيميائية المدرجة في جداول الاتفاقية؛

(هـ) إجراء المقابلات والتفاوض؛

(و) المواد الكيميائية السامة؛

(ز) الذخائر ونظم إيصالها؛

(ح) امتلاك تجربة في أداء مهام غير معتادة، بما في ذلك تجربة سابقة خلال مهمات تقصي الحقائق وغيرها من المهمات التي أجريت في الجمهورية العربية السورية.

٦١-٣ وحُدِّدَت الاحتياجات من المعدات، ووُفِّرَت وقت الترتيب للتنقلات والخدمات اللوجستية. كما نُسَّق لتوفير مشورة الخبراء والخدمات الاستشارية من داخل الأمانة، خاصةً في ما يتعلق بالصحة والسلامة، ومسائل الأمن، والجوانب القانونية لسير العملية.

٦٢-٣ وبفضل الأعمال التحضيرية الآنف الذكر، اضطلع مفتشون مدربون ومؤهلون التأهيل التام بتسليم العينات وإجراء المقابلات وجمع سائر الأدلة.

سلسلة العُهدة وجمع الأدلة ومناولتها

٦٣-٣ جمعت بعثة التقصي أدلة في شكل مقابلات مع الشهود وبياناتهم (أُخذت كتسجيلات صوتية و/أو فيديو)، ووثائق وصور فوتوغرافية و/أو أشرطة فيديو سلّمها شهود. كما تسلّم الفريق عينات بيئية وعينات أحيائية طبية جمعها الشهود، والمستجيبون الأوائل، والعاملون الطبيون و/أو غيرهم من الأشخاص ذوي الصلة بالحادث المبلغ عنها.

٦٤-٣ وشهدت بعثة التقصي عملية جمع كل العينات الأحيائية الطبية التي أُخذت في البلد المجاور وتولّت على الفور عُهدتها. وهذه العينات عموماً هي عينات أحيائية و/أو عينات أحيائية طبية، ما لم يُنصَّ على خلاف ذلك.

٦٥-٣ وتم التقيّد أثناء البعثة بالإجراءات التالية الرامية إلى ضمان سلسلة عُهدة العينات من لحظة تسلّمها:

(أ) سُجِلت جميع أقوال الشهود ومقابلاتهم تسجيلاً فيديويّاً و/أو صوتياً، ووُثِّقت التسجيلات باعتبارها أدلة.

(ب) سُجِلت في دفتر الأدلة جميع الملفات الإلكترونية أو الوثائق الورقية التي سلمها من أجريت مقابلات معهم.

(ج) حتى لا تتغير البيانات الفوقية للملفات، كانت محتويات نباط تخزين البيانات الإلكترونية تُشاهد إما مباشرة أو عبر جهاز وسيط لأقلام الذاكرة (USB bridge)، وكانت بطاقات الذاكرة الرقمية الشديدة الصغر تُقفل قبل مشاهدة محتوياتها.

(د) نُسخَت الملفات الموجودة في نباط تخزين البيانات الإلكترونية الأصلية بغية تقديم أفضل الأدلة، وأُخذت نسخ ليستخدمها الفريق في عمله تفادياً للإضرار بالمعلومات الأصلية أثناء مناولة البيانات.

(هـ) وُثِّقَت تسلم العينات المقدّمة وتوضيُّبها وختمها بالصور الفوتوغرافية والوثائق الورقية المناسبة.

(و) كانت العينات التي استُلمت في حوزة عضو واحد على الأقل من أعضاء الفريق ووضعت عليها أختام المنظمة منذ لحظة تسلمها حتى وصولها إلى المكتب الميداني لبعثة التقصي.

(ز) في المكتب الميداني لبعثة التقصي، تم توثيق العينات وتوضيها ووضع أختام عليها، على نحو كامل؛ وسُهر على توضيها على نحو مناسب لنقلها بسلامة.

(ح) ضمنت سلامة العينات من خلال بقائها مادياً بحوزة عضو في بعثة التقصي و/أو من خلال أختام لا يمكن التلاعب بها.

(ط) تم التأكد من أن جميع الأختام والوثائق المرفقة بها صحيحة وسليمة قبل إصدار إيصالات التسليم والتسلم.

٦٦-٣ وكان معظم العينات التي سُلمت لبعثة التقصي مدعوماً ببيانات الشهود، وكان مُرفقاً بها وثائق وصور فوتوغرافية وتسجيلات فيديو. ورغم أن هذه الوثائق والبيانات وفرت، في معظم الحالات، قدراً كبيراً من الثقة بسلسلة عُهدة العينات قبل أن تتسلمها بعثة التقصي، فلم يكن من الممكن التحقق على نحو قاطع من كامل مراحل سلسلة عُهدة العينات إذ إن من بينها عيناتٍ أحيائيةً طبية لم تُؤخذ بحضور أعضاء الفريق، وعينات بيئية، ومخلوقات نافقة (يشار إليها بـ"العينات الأحيائية البيئية").

٦٧-٣ وتقيدت بعثة التقصي بالإجراءات المبيّنة أعلاه للتكفل بسلسلة عُهدة صارمة منذ لحظة تسلّم العينات حتى تسليمها لمختبر المنظمة في رايسفايك، بهولندا. وبالإضافة إلى ذلك، طبقت تدابير صارمة مماثلة عند نقل العينات إلى المختبرات المعينة، حيث اتُبعت إجراءات موحّدة (بما في ذلك ضمان الجودة والتفقد لمراقبة الجودة) في تسلّم العينات وتخزينها وتحضيرها وتحليلها. ثم أرسلت النتائج إلى فريق بعثة التقصي لكي يطّلع عليها. وأُرفقت وثائق النقل خلال كل عمليات نقل المواد.

٤- تفاصيل المهمة وتسلسلها الزمني

١-٤ يبيّن الجدول الوارد في المرفق ٣ الأطر الزمنية المهمة في ما يخص إيفاد بعثة التقصي لأداء مهمتها، وإجراء المقابلات مع الشهود، وجمع العينات.

الخطوات الأولى

٢-٤ شرعت بعثة التقصي فوراً، بعد إبلاغ وسائل الإعلام عن حادثة خان شيخون في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧، في جمع كل المعلومات ذات الصلة واستعراضها. وحسب هذه الأنباء، بما في ذلك ما نُشر في وسائط التواصل الاجتماعي، كان الوضع ينطوي على احتمال وجود عدد كبير من المصابين جرّاء تعرّضهم المحتمل لمادة سامة.

٣-٤ وأجري تقييم أولي، فأوعز المدير العام لأمانة المنظمة، نظراً لخطورة هذه الأنباء، بأن تُعبأ جميع موارد بعثة التقصي بغية تحليل هذه الحادثة. وبما أن طبيعة المعلومات المتوفرة ونطاقها يشيران إلى أن رواية الحادثة باعتبارها تنطوي على استخدام محتمل لمادة كيميائية سامة ذات مصداقية، فقد أوفد فريقاً أولي لبعثة التقصي بعد الحادثة بأقل من ٢٤ ساعة.

٤-٤ وواصلت الخلية المعنية بالمعلومات وبعثة التقصي متابعتها عن كثب وسائل الإعلام. وتمكّنت بعثة التقصي بفضل ذلك من وضع خريطة لموقع الحادثة المبلغ عنها، وتمييز من يمكن أن تجري مقابلات معهم والأدلة التي قد يمكن جمعها. وعلمت الأمانة، من خلال الإفادات والمعلومات التي قدمتها دول أطراف، أن عدداً من المصابين نُقلوا أو توجّهوا إلى بلد مجاور.

أنشطة بعثة التقصي في إطار مهمتها

٥-٤ بما أن بعثة التقصي كانت عاكفة بالفعل على تحليل عدد من الحوادث أُبلغ عنها مؤخراً يُدعى أنها انطوت على استخدام مواد كيميائية كأسلحة، فقد كانت لديها قنوات اتصال بأطراف لها معرفة بالمنطقة المعنية وأواصر اتصال بها. واستُعين بهذه الأطراف للإسراع في تمييز المصابين الأوائل في هذه الحادثة.

٦-٤ وعلاوة على ذلك، أوفد الفريق ومعه المعدات اللازمة لأداء جميع جوانب المهمة، بما في ذلك عدّة لجمع العينات البيئية، وأخرى لجمع العينات الأحيائية الطبية ونقلها، ومعدات الاتصالات، ومعدات إجراء المقابلات، ومعدات الحماية الشخصية، بما فيها معدات الحماية الشخصية عند مناولة المواد السامة.

٧-٤ وكانت التعبئة السريعة لفريق بعثة التقصي حاسمة الأهمية، إذ سمحت في المقام الأول لأعضائه بأن يحضروا تشريح جثث ثلاثة ضحايا يوم الأربعاء ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٧، ويشهدوا أخذ العينات الأحيائية الطبية من

الجثث. وطلب الفريق الاطلاع على سجلات تشريح الجثث للتحقق من سبب الوفاة. وتلقت الأمانة تقارير التشريح باللغة الأصلية في ١٢ أيار/مايو ٢٠١٧.

٨-٤ وزار فريق بعثة التقصي ثلاثة مستشفيات يوم السبت ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧، وقت لا زال ثمة إمكانية كبيرة لإجراء مقابلات مع المرضى وأخذ عينات أحيائية طبية وجمع شهادات ذات صلة.

٩-٤ ورغم هذا التحرك السريع، غادر عدّة مرضى المرافق الطبية قبل أن يتسنى لبعثة التقصي مقابلتهم. ومع ذلك، تمكن الفريق من أن يشهد أخذ عينات أحيائية طبية من عشرة مصابين (عينات دم من ١٠، وعينات بول من خمسة منهم)، ويقابل مصابين جرّاء الحادثة المدعى وقوعها. وأجرى الفريق خلال زيارته المستشفيات مقابلة مع أحد أولئك المصابين وأحد الأطباء المعالجين. وكشفت تحاليل الدم الذي أخذ من سبعة من المرضى العشرة أنهم تعرّضوا لمادة كيميائية. واختار الفريق اثنين من هؤلاء المرضى السبعة، وميّز مكان وجودهم، وأجرى مقابلات معهم في ٣١ أيار/مايو و١ حزيران/يونيه ٢٠١٧.

١٠-٤ وتسلم فريق بعثة التقصي في ١٢ و١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٧ عينات أحيائية بيئية (طائرين ميتين وشعراً من عنزٍ ميتة). وقيل لبعثة التقصي إن هذه الحيوانات كانت قريبة من موقع الحادثة. وقطع الفريق أجزاء من جثتي الطائرين وأعضاءهما الداخلية، وأخذها.

١١-٤ وتسلم الفريق في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٧ عينات بيئية، من بينها ملابس، وترابا من الحفرة التي أحدثت في نقطة الارتطام المشتبه فيها، وترابا من أماكن قريبة منها.

١٢-٤ وإضافة إلى العينات الأحيائية الطبية التي أخذت بحضور فريق بعثة التقصي، أخذ أيضا عاملون طبيون يعملون في المنطقة التي تسيطر عليها المعارضة عينات أحيائية طبية أخرى في مرافق طبية في سورية. وسلّمت هذه العينات لفريق بعثة التقصي في ١٢ و١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧.

١٣-٤ وأبلغ الفريق، عند تسلمه العينات، بأن جميعها أخذتها منظمات غير حكومية. وأيدت هذه المعلومات إفاداتُ شهود آخرين أجرت بعثة التقصي مقابلات معهم. وأجريت أيضا مقابلة مع ممثل إحدى المنظمات غير الحكومية، قدم صورا ومقاطع فيديو من موقع الحادثة المدعى وقوعها.

١٤-٤ وكان من بين المصابين أربعة من المستجيبين الأوائل أفيد أنه ظهرت عليهم علامات التعرض للمادة الكيميائية، فأجرت بعثة التقصي مقابلة مع أحدهم، وشهدت عملية أخذ عينة قام بها ممرض.

- ١٥-٤ وزار الفريق دمشق مرتين لجمع معلومات من حكومة الجمهورية العربية السورية، وإجراء مقابلات، وجمع أدلة مادية، واستطلاع إمكانية زيارة خان شيخون.
- ١٦-٤ وزارت بعثةُ التقصيّ مركز الدراسات في برزة في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٧، وتسلمت المزيد من العينات البيئية وشظايا معدنية.
- ١٧-٤ وبحلول يوم الخميس ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٧، كانت البعثة قد أجرت مقابلات مع ٣٤ شاهدا (٢٩ من الذكور و٥ من الإناث)، وتسلمت أثناء المقابلات ٤١٥ صورة فوتوغرافية، وستة ملفات صوتية، و١٧٨ مقطع فيديو، بالإضافة إلى ٣٠ عينة بيئية و٤٨ عينة أحيائية طبية و٦٩٩ صفحة من الوثائق (منها وثائق عن تشريح الجثث، وسجلات طبية، وشهادات وفاة وغيرها من المعلومات عن المرضى)، و١٠ أجزاء من ثلاث عينات أحيائية بيئية، و١٢ وثيقة إلكترونية (بالأشكال MS Word و MS Excel و PDF و txt) وقرصان مُدمجان يحتويان على تسجيلات فيديو.

٥- موجز عن الحادثة وتحليلها

- ١-٥ خان شيخون بلدة تابعة لقضاء معرة النعمان في محافظة إدلب بالجمهورية العربية السورية. وهي تقع على بعد ٣٥ كلم إلى الشمال من مدينة حماة و٦٠ كلم إلى الجنوب من مدينة إدلب.
- ٢-٥ وكان عدد سكان هذه البلدة والمنطقة المجاورة لها، قبل اندلاع النزاع، ٥٠ ٠٠٠ نسمة (استناداً إلى أرقام مستقاة من إحصاء السكان في عام ٢٠١٤).
- ٣-٥ ولم تكن البلدة خاضعة لسيطرة الحكومة في نيسان/أبريل ٢٠١٧، وقت الحادثة المدعى وقوعها.
- ٤-٥ وأجرت بعثة التقصي، في الفترة الممتدة من ٨ نيسان/أبريل إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٧، مقابلات شخصية مع ٣٤ شخصاً، منهم مرضى وأطباء وممرضون ومستجيبون أوائل وغيرهم من الشهود.

تضاريس المنطقة والأحوال الجوية فيها

- ٥-٥ تُبيّن الأشكال التالية منطقة خان شيخون والمنطقة ذات الصلة بالحادثة المدعى وقوعها.

الشكل ١: موقع خان شيخون النسبي في شمال غرب سورية

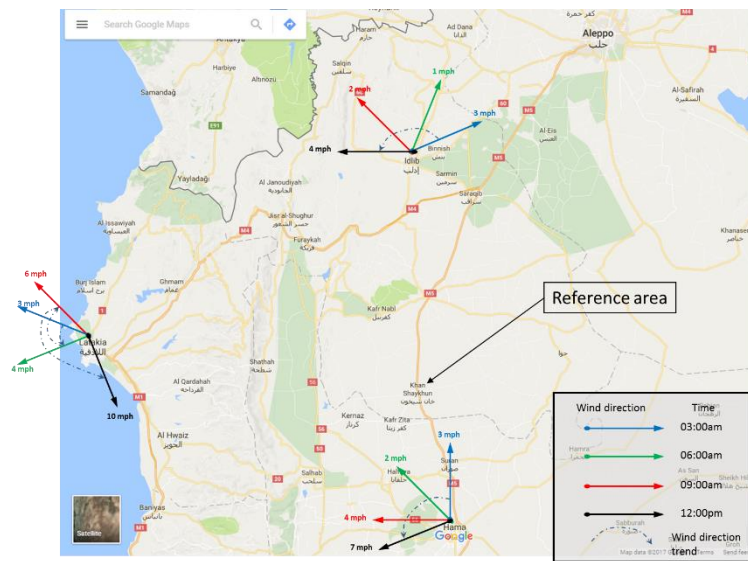


الشكل ٢: خان شيخون



٦-٥ لم تكن ثمة أي بيانات متاحة عن الأحوال الجوية في خان شيخون، لذلك، قُدِّرت الأحوال الجوية من خلال استعراض بيانات سابقة مستقاة من موقع www.worldweatheronline.com وموقع www.wunderground.com عن مدينة حماة ومدينة إدلب واللاذقية. ويبين الشكل التالي اتجاه الرياح في أوقات مختلفة في ثلاثة الأماكن هذه صباح يوم ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧.

الشكل ٣: تقلب اتجاه الرياح وسرعتها في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧



٧-٥ ويتبين على أساس تلك البيانات أن سرعة الرياح كانت ضعيفة، لكن بدون يقين بشأن اتجاهها. ورجح الفريق أن الرياح كانت آتيةً من جهة تقع بين الجنوب والشرق، لكنه لم يجزم بذلك.

٨-٥ ويبين الشكل التالي التضاريس في خان شيخون والمنطقة المحيطة بها. وصُمم هذا الشكل ببرنامج Global Mapper (برنامج حاسوبي لنظام المعلومات الجغرافية)، الذي يتيح رسماً ثلاثي الأبعاد لخصائص الأرض في المنطقة. ويشير المربع الأزرق إلى مخبز خان شيخون، للاستهداء به.

الشكل ٤ : صورة ثلاثية الأبعاد للتضاريس في خان شيخون والمنطقة المحيطة بها



٩-٥ وتتضمن الروايات في الجزء التالي شهادة الشهود في ما يتصل بالأحوال الجوية والتضاريس.

رواية الأحداث

١٠-٥ تتصل رواية الأحداث في هذا الجزء ببلدة خان شيخون في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧، وهي مستقاة حصراً من المقابلات، وتؤيدها، حيثما أمكن ذلك، شهادات أشخاص شتى ممن أجريت مقابلات معهم. لذلك، لم تُستقَ رواية الأحداث هذه لا من معلومات مصادر مفتوحة، ولا من معلومات قد تكون وفرتها دول أطراف. وأعطى شهود ميّزتهم حكومة الجمهورية العربية السورية رواية مختلفة للأحداث تعذر تأييدها، إذ لم تعذر إجراء المزيد من المقابلات مع مثل هؤلاء الشهود. ومع ذلك، فقد أُدرجت رواية الأحداث هذه في هذا التقرير حرصاً على اكتماله.

١١-٥ وكان يقطن البلدة عند وقوع الحادثة المدعى وقوعها أناساً من سكانها الأصليين، ومنهم أسر، وآخرون نزحوا إليها من مناطق أخرى من سورية.

- ١٢-٥ وأُصدرت حوالي الساعة ٦:٣٠ صباحاً تحذيراتٌ من أجهزة راديو يدوية تنذر الناس بأن طائرات عسكرية أقلعت من أحد المطارات وتتجه عموماً صوب خان شيخون ومناطق أخرى. وكان الكثير من السكان حينها في منازلهم، إما نياماً أو يتهيأون للذهاب للعمل. وكان الشمس بازغة والسماء صافية، ولم تكن هناك رياح يمكن تمييزها.
- ١٣-٥ وأظهر وصفٌ عامٌ للتضاريس انحداراً طفيفاً باتجاه الجنوب والغرب من نقطة بداية الانبعاث.
- ١٤-٥ وسُمع بُعيد ذلك صوت يشبه صوت طائرة تنقضُّ للهجوم، ولكن لم يله صوت انفجار قوي.
- ١٥-٥ وتوجّه أحد الشهود إلى شرفته بعد أن سمع صوت الطائرة، فلاحظ فتىً (يناهز عمره ١٢ سنة) في الطريق، قادماً من جهة المخبز وصوامع الحبوب. وعرف الشاهد أن الفتى هو شخص يبيع عادةً الوقود على قارعة الطريق بالقرب من المخبز. ورآه يقع أرضاً فخرج من بيته ليساعده. وإذ هو يساعد الفتى، سمع على جهاز الراديو إنذاراً بهجوم طائرة، فلاذ بالاختباء.
- ١٦-٥ ونجم عن الهجوم انفجارات عدة في منطقة سكنية غرب صوامع الحبوب في الجزء الشمالي من خان شيخون.
- ١٧-٥ ولما سمع سكان آخرون الانفجار (الانفجارات)، غادروا بيوتهم لمساعدة من قد يكون أصيب من جيرانهم جراء الهجوم.
- ١٨-٥ ووجد المستجيبون الأوائل المنتمون إلى الدفاع المدني السوري، لدى وصولهم إلى الموقع، كثيراً من المدنيين لم تظهر عليهم أي جروح خارجية، بالإضافة إلى عدد قليل من المصابين كانت عليهم جروح تُعزى إلى صدمات جسدية. وشملت أعراض من لم تكن تظهر عليهم أي جروح خارجية، كما وصفها حينها أشخاص من غير العاملين الطبيين، "أشخاصاً كانوا يمشون ثم سقطوا أرضاً"، والاختناق، وتشنُّج العضلات.
- ١٩-٥ وحاول أعضاء الدفاع المدني السوري وغيرهم من المدنيين إسعاف المصابين ونقلهم إلى المركز الطبي في خان شيخون (يشار إليه بالمرفق الطبي "واو" (MF-F)) على متن سيارات الإسعاف أو سيارات خاصة.
- ٢٠-٥ وغادرت سيارة إسعاف موقع الحادثة يقودها أحد المستجيبين الأوائل، وكان على متنها أيضاً خمسة مصابين، أحدهم من المستجيبين الأوائل. وكان السائق قد أفاد بأنه شعر بنعاس بُعيد مغادرة الموقع. وعُثر على سيارة الإسعاف قرب موقع الحادثة بعد ذلك بساعتين تقريباً، وكان المصابون لا يزالون داخلها. واستعاد سائق سيارة الإسعاف والمستجيب الأول الآخر الذي كان على متنها وبعيها لاحقاً في المرفق الطبي "دال" (MF-D)، إذ إنهما أُنقذاً هما أيضاً.

٢١-٥ وتُقل عدد من المصابين في البداية إلى المرفق الطبي "واو"، ويقع على مقربة منه أيضا المقرُّ المحلي للدفاع المدني السوري. وفور أن تبين للعاملين في المستشفى وللدفاع المدني السوري أنهم إزاء حادثة كيميائية محتملة، شرع طاقم الإطفاء التابع للدفاع المدني في غسل المرضى بالماء عند وصولهم إلى المرفق الطبي.

٢٢-٥ وأملت محدودية قدرات الرعاية الصحية في المرفق الطبي "واو" نقلَ المرضى إلى مرافق طبية شتى في المنطقة، إما مروراً بالمرفق الطبي "واو" أو مباشرة إلى مرافق أخرى. وكان يُبْت في قبول المرضى في المرافق الطبية أو نقلهم لاحقاً إلى مرافق طبية أخرى بحسب قدرة المرافق الطبية التي استقبلهم أو التي قد تستقبلهم على استيعاب مثل هذه الإصابات وعلاجها.

٢٣-٥ ولم يُنقل في البداية أيُّ من المرضى إلى مستشفى المعرة الوطني، وهو المستشفى الرئيسي في المنطقة، ذلك أنه توقّف عن العمل بضعة أيام قبل وقوع الحادثة. وليس واضحاً ما إذا كان هذا المرفق قد فتح أبوابه لاحقاً في ذلك اليوم على نطاق محدود للمساعدة على علاج المصابين.

٢٤-٥ كما نُقل عدة مرضى، ولا سيما من قِـم الأطباء السوريين أنهم في حاجة إلى مستوى أعلى من الرعاية، إلى بلد مجاور لتلقّي العلاج في المرافق الطبية هناك.

٢٥-٥ وأفاد الأشخاص الذين أُجريت مقابلات معهم عن حالات تعرّض ناجمة عن انتقال التلوث، إذ ظهرت على عشرة من أعضاء الدفاع المدني السوري أعراض تتراوح بين الخفيفة والمتوسطة، وظهرت أعراض مماثلة على زهاء خمسة من العاملين الطبيين في المرافق الطبية.

٢٦-٥ وأفاد العديد ممن أُجريت مقابلات معهم أنهم نُقلوا إلى خارج خان شيخون بعد الحادثة المدّعى وقوعها.

المقابلات التي أُجريت في دمشق

٢٧-٥ كانت رواية الأحداث التي استُقيت من مقابلتين أُجريتاً في دمشق يومي ٢١ و٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٧ مختلفةً، إذ أفاد أحد الشخصين اللذين أُجريت مقابلةً معهما أن "أعضاء" ... ينتمون إلى مجموعة معارضة مسلّحة... "أخلوا مستأجرين من منزل في خان شيخون وأحلّوا محلّهم مستأجرين آخرين، واستخدموا البيت لتخزين أسلحة وذخائر وبراميل زهاء شهرين قبل وقوع الحادثة في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧". ويبدو أنه لحقت بذلك المنزل أضرار في وقت ما خلال الحادثة في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧.

٢٨-٥ أما الشخص الثاني فقال إنه أفاق على دوي انفجارٍ في الساعة ٠٧:٠٠ تقريباً من يوم ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧ ورأى سحابة فوق مبنى وصفه بأنه "مستودع للمواد الكيميائية". ومع اقترابه من السحابة شعر بدوار وتوعك فرجع إلى

بيته ليرتاح حتى تتحسن حالته. ولما سمع صوت صفارات الإنذار، بعد ذلك بساعتين أو ثلاث، غادر بيته فرأى مسعفين واضعين أقنعة واقية للتنفس يزيلون تلوث المصابين ويقدمون لهم العلاج. وقال إن الطرقات كانت مغلقة، وأن دخول المنطقة المتضررة كان محظورا إلا على سيارات الإسعاف وخزانات المياه. أما المصابون، الذين بدأ بعضهم فاقداً الوعي ويتنفس بصعوبة، فقد نُقلوا إلى مستشفى الرحمة الميداني في خان شيخون.

٢٩-٥ وأعلم كلا الشخصين اللذين أجريت مقابلة معهما فريق المقابلة أن هناك نظام إنذار مبكر بأجهزة الراديو اليدوية لإبلاغ رسائل الإنذار في حال تحليق طائرات في جوّ البلدة حتى يلوذ الأهالي بملاجئهم. بيد أنهما أفادا أنه لم يُتلقَ صباحَ يوم الحادثة أيّ إنذار حتى زهاء الساعة ١١:٠٠ إلى ١١:٣٠، وأنه لم تشاهد أي طائرات حتى ذلك الوقت.

نقاط الارتطام وأماكن وجود المصابين

٣٠-٥ يبيّن الشكل التالي صورة جوية لخان شيخون، ومكان ارتطام الذخيرة الكيميائية المدعى وقوعها بالأرض (النقطة ١)، وثلاث نقاط ارتطام أخرى أفيد عنها في الوقت نفسه تقريبا (النقطة ٢، والنقطة ٣، والنقطة ٤). وأعدت تلك الأشكال جميعها (الأشكال ٥ إلى ٧) بالاستناد إلى المقابلات.

٣١-٥ ولاحظ الفريق أنه أُفيدَ عن نقطة ارتطام خامسة إلى الجنوب من المنطقة المبنية، ولكن خارج المدينة، وهي ليست مبيّنة أدناه.

الشكل ٥: نقطة الارتطام ١ شماليّ خان شيخون، بحسب المقابلات والأدلة التي استُلمت



الشكل ٦: صورة جوية لخان شيخون تبين نقاط الارتطام بحسب المقابلات و الأدلة التي استُلمت



٣٢-٥ وبيّن الشكل التالي صورة جوية لخان شيخون ونقطة الارتطام الأولى (انظر الشكل أعلاه) والمنطقة المضلّلة بالأصفر التي جاء منها المصابون.

الشكل ٧: صورة جوية لخان شيخون تبين نقطة الارتطام الأولى ومكان وجود المصابين، بحسب المقابلات و الأدلة التي استُلمت



المعلومات والأدلة والشهادات في ما يتصل بعمليات التشريح الجثث

- ٣٣-٥ أعلمت بعثة التقصي أن ثلاثة أشخاص كانوا قد نُقلوا من خان شيخون إلى بلد مجاور لقوا حتفهم وأن بإمكانها أن تحضر عملية تشريح جثثهم.
- ٣٤-٥ وحضر عمليات تشريح ثلاث الجثث فريقٌ مؤلفٌ من عضوين عاينا تشريح الجثث الثلاث وشهدا على قيام عاملين مختصين في علم الأمراض بأخذ عيناتٍ أحيائيةٍ طبية منها (من الدماغ والشعر والكبد والدم المنحل). ولاحظ الفريق أن الجثث كانت سليمة ولم تظهر عليها أي علامات جروح تُعزى لصدّات جسدية ولا كسور في العظام، إلا ضحية واحدة كان قد تم تنبيبها.
- ٣٥-٥ ونُقلت تلك العينات إلى مختبر المنظمة في ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧. وجزأ المختبر العينات، بعد أن تسلّمها، وفقا للإجراءات المعمول بها في المنظمة. ثم نُقلت العينات إلى مختبرين معيّنين لتحليل العينات الأحيائية الطبية الحقيقية.
- ٣٦-٥ وتلقّت الأمانة تقارير تشريح الجثث من بلد مجاور، باللغة الأصلية، في ١٢ أيار/مايو ٢٠١٧، وتلقّت بعثة التقصي الصيغ المترجمة منها في ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧. ويرد في الفقرات التالية ملخص لفحوى تقارير تشريح الجثث.
- ٣٧-٥ ونُقل ثلاثة الأشخاص الأنفي الذكر من سورية إلى المرفق الطبي "ألف" (MF-A) أو المرفق الطبي "جيم" (MF-C) في بلد مجاور. وأعلن عن وفاتهم جميعا في ٥ نيسان/أبريل ٢٠١٧، وأجري فحص أولي لجميع الجثث الثلاث.
- ٣٨-٥ واستنادا إلى الاستنتاجات الأولية، أوصي، بشأن جميع الحالات الثلاث، بضرورة "إجراء تشريح كامل للجثث لتحديد سبب الوفاة تحديدا دقيقا. ولكي تجرى عملية التشريح هذه، ينبغي أن تُرسل الجثث إلى " قسم أبحاث جنائية في مدينة أخرى في بلد مجاور.
- ٣٩-٥ وبيّنت التقارير أمورا منها تفاصيل عن فحص الجثث الداخلي والخارجي، ونتائج تحليل السُمية.
- ٤٠-٥ وأكد الاستنتاج النهائي في جميع ثلاثة تقارير تشريح الجثث، استنادا إلى الفحوص الطبية الجنائية واستنتاجات عمليات تشريح الجثث ونتائج التحليل المخبري، أن سبب الوفاة هو التعرّض لغاز سام.
- المعلومات والأدلة والشهادة في ما يتصل بالمرفق الطبي "ألف"

- ٤١-٥ قام الفريق في ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧ بزيارة للمرفق الطبي "ألف"، الذي يقع في بلد مجاور وتلقّى مصابين ذوي صلة بالهجمات التي وقعت في خان شيخون في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧. وأعلم الفريق، لدى وصوله إلى المرفق

الطبي "ألف"، بأن جميع المرضى الذين كانت تظهر عليهم علامات التسمم بمادة كيميائية غادروا المستشفى في اليوم السابق.

- ٤٢-٥ وأجرى الفريق مقابلة مع طبيب كان قد شارك في تقديم العلاج للمرضى. ويرد في ما يلي ما أفاد به الطبيب.
- ٤٣-٥ أفاد الطبيب بأن المستشفى تلقى ٣٨ مصابا جاؤوا من سورية. ونُقل ١٨ منهم إلى مستشفيات أخرى بعد أن قدم لهم العلاج الأولي. وأفاد جميع المرضى الـ ٢٠ الباقين بأنهم شعروا بتحسن في اليوم التالي، إلا واحدا منهم (ظل يتقيأ لمدة يومين آخرين). ونجا جميع المرضى وغادروا المستشفى وعادوا إلى سورية.

المعلومات والأدلة والشهادات في ما يتصل بالمرفق الطبي "باء"

- ٤٤-٥ قام الفريق في ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧ بزيارة للمرفق الطبي "باء"، الذي يقع في بلد مجاور وتلقى مصابين ذوي صلة بالهجمات التي وقعت في خان شيخون في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧. وأعلم الفريق، لدى وصوله إلى المرفق الطبي "باء"، بأن جميع المرضى المتبقين الذين كانت تظهر عليهم علامات التسمم بمادة كيميائية موجودون في غرفة العناية المركزة أو يتعذر إجراء مقابلات معهم، إلا واحدا منهم.

- ٤٥-٥ وشهدت بعثة التقصي قيام العاملين في المستشفى بأخذ عينات أحيائية طبية من ستة مرضى. وأخذت عينات دم من جميع ستة المرضى، وأخذت عينات بول من ثلاثة منهم.

- ٤٦-٥ وفُصلت عينة الدم التي أُخذت من كل شخص إلى بلازما وخلايا داخل البلد، وقُسمت من بعد ذلك إلى ثلاثة أجزاء. وتسلم مختبر المنظمة العينات في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٧. أما عينات البول فقُسمها مختبر المنظمة إلى ثلاثة أجزاء عند توفر كمية كافية. ثم أُعيد توزيع عينات البول وعينات الدم قبل نقلها إلى مختبرين معيّنين لتحليل العينات الأحيائية الطبية الحقيقية.

- ٤٧-٥ وتسنى للفريق أن يجري مقابلة قصيرة واحدة مع مصابٍ ضمنت شهادته في الرواية السابقة. وأفاد أيضا بأنه يتذكر أنه توجه إلى مأوى بعد أن شارك في إسعاف المصابين في خان شيخون، قبل أن يفيق في مكانه الحالي في المرفق الطبي "باء".

المعلومات والأدلة والشهادة في ما يتصل بالمرفق الطبي "جيم"

- ٤٨-٥ قام الفريق في ٨ أيار/مايو ٢٠١٧ بزيارة للمرفق الطبي "جيم"، الذي يقع في بلد مجاور وتلقى مصابين ذوي صلة بالهجمات التي وقعت في خان شيخون في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧. وأعلم الفريق، لدى وصوله إلى المرفق الطبي

”جيم“، بأن جميع المرضى المتبقين الذين كانت تظهر عليهم علامات التسمم بمادة كيميائية موجودون في غرفة العناية المركزة أو يتعذر إجراء مقابلات معهم.

٤٩-٥ وشهدت بعثة التقصي قيام العاملين في المستشفى بأخذ عينات أحيائية طبيعية من أربعة مرضى. وأخذت عينات دم من جميع أربعة المرضى، وأخذت عينات بول من اثنين منهم.

٥٠-٥ وفصلت عينة الدم التي أخذت من كل شخص إلى بلازما وخلايا داخل البول، وقُسمت من بعد ذلك إلى ثلاثة أجزاء. وتسلم مختبر المنظمة العينات في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٧. أما عينات البول فقسمها مختبر المنظمة إلى ثلاثة أجزاء عند توفر كمية كافية. ثم أُعيد توضيب عينات البول وعينات الدم قبل نقلها إلى مختبرين معيّنين لتحليل العينات الأحيائية الطبية الحقيقية.

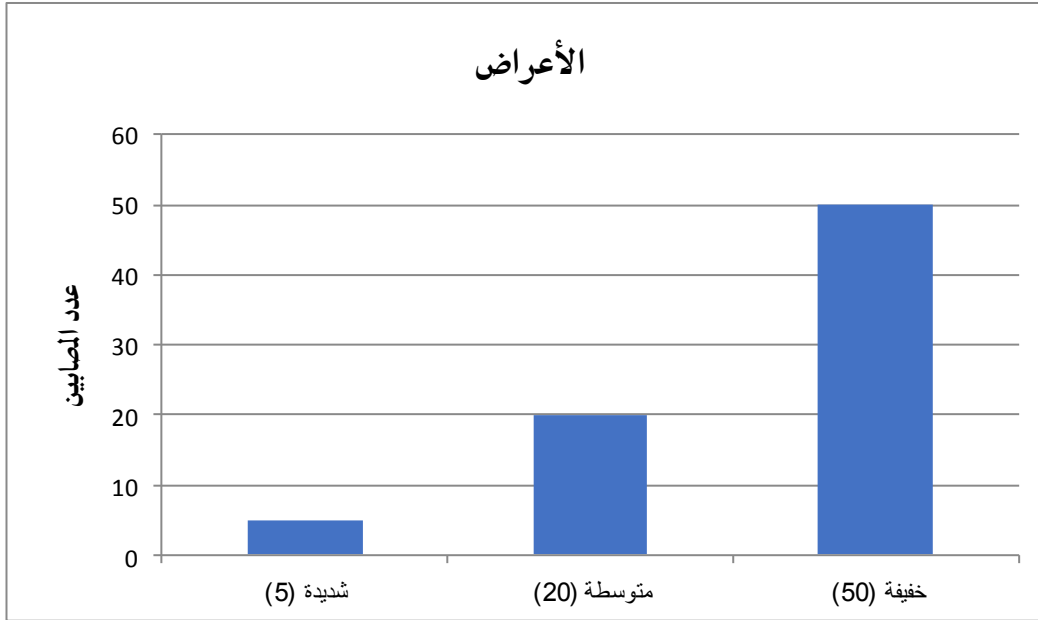
المعلومات والأدلة والشهادة في ما يتصل بالمرفق الطبي ”دال“

٥١-٥ أجرى الفريق مقابلة مع طبيبين يعملان في المرفق الطبي ”دال“، الذي يقع في سورية. ويرد في ما يلي ملخص شهادتهما.

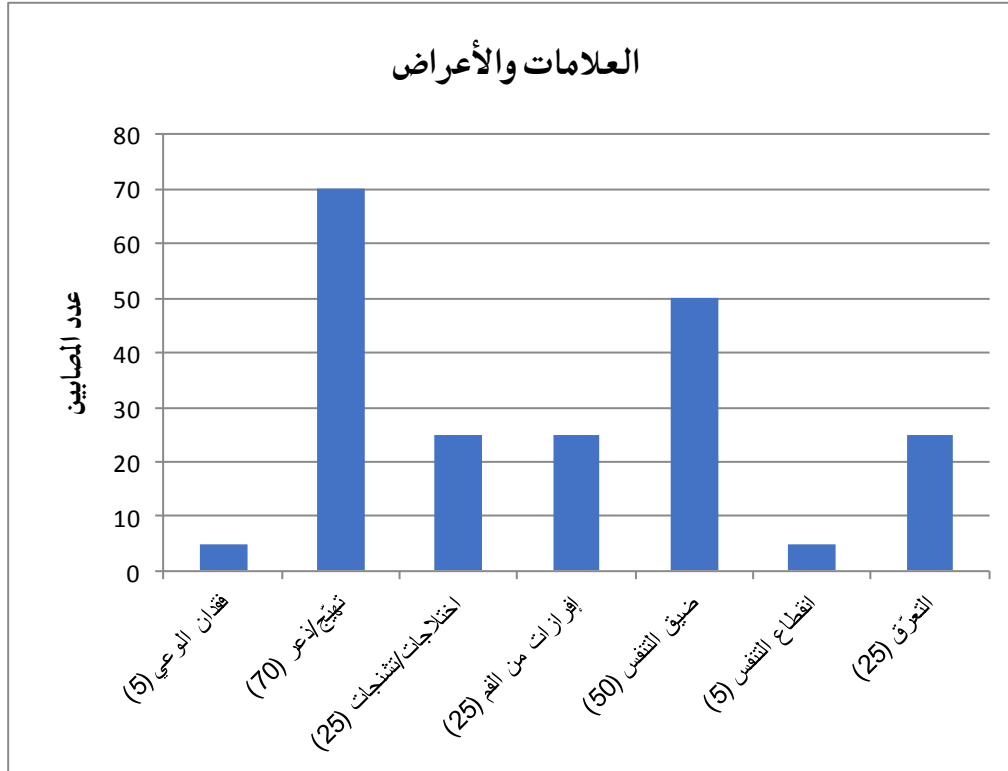
٥٢-٥ نُقل إلى المرفق الطبي ”دال“، وفق ما أفيد به الفريق، ٧٥ مصاباً و٢٠ من الموتى. وتُبين الأشكال التالية العلامات والأعراض، بما في ذلك حدّة الأعراض التي ظهرت على المصابين اله٥٥.

٥٣-٥ وتشير بعثة التقصي إلى أنّ من حدّد حدّة الأعراض هو الطبيب و/أو المستشفى المعني، وأن هذا التحديد لا يوافق بالضرورة حدّة الأعراض كما حددها آخرون.

الشكل ٨: حدّة الأعراض التي ظهرت على المصابين

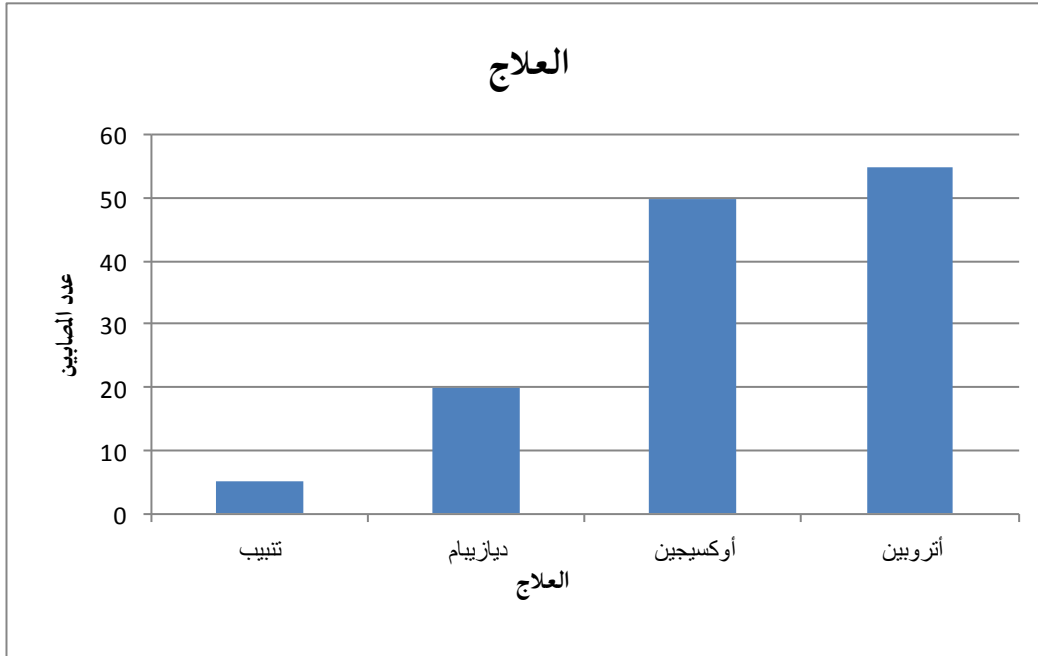


الشكل ٩: العلامات والأعراض التي ظهرت على المصابين



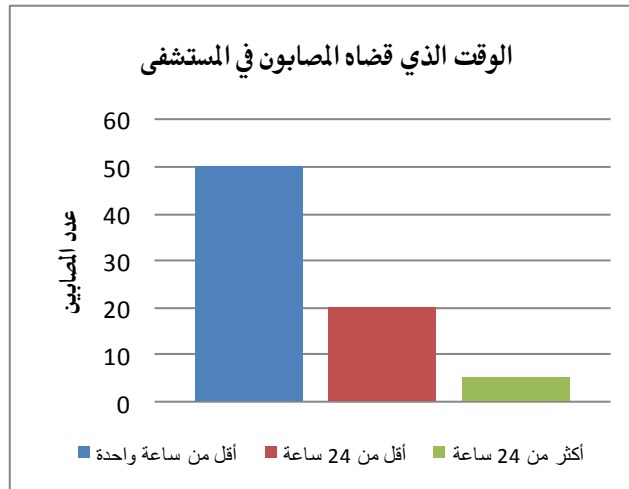
٥٤-٥ ويظهر الشكل التالي العلاج الطبي الذي قُدم إلى المصابين

الشكل ١٠ : العلاج الطبي الذي قُدم إلى المصابين



٥٥-٥ وبيّن الرسم البياني التالي وقت مغادرة المصابين المرفق الطبي "دال" بعد وصولهم إليه.

الشكل ١١ : الوقت الذي قضاها المصابون في المرفق الطبي "دال" منذ وصولهم إليه



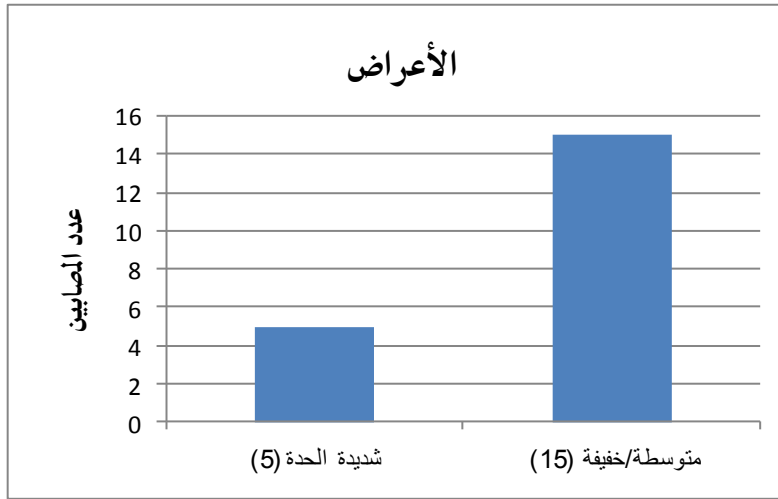
٥٦-٥ وأخذت عينات الدم والبول والإفرازات والشعر من المصابين الذين تلقوا العلاج في هذا المستشفى.

المعلومات والأدلة والشهادة في ما يتصل بالمرفق الطبي "هاء"

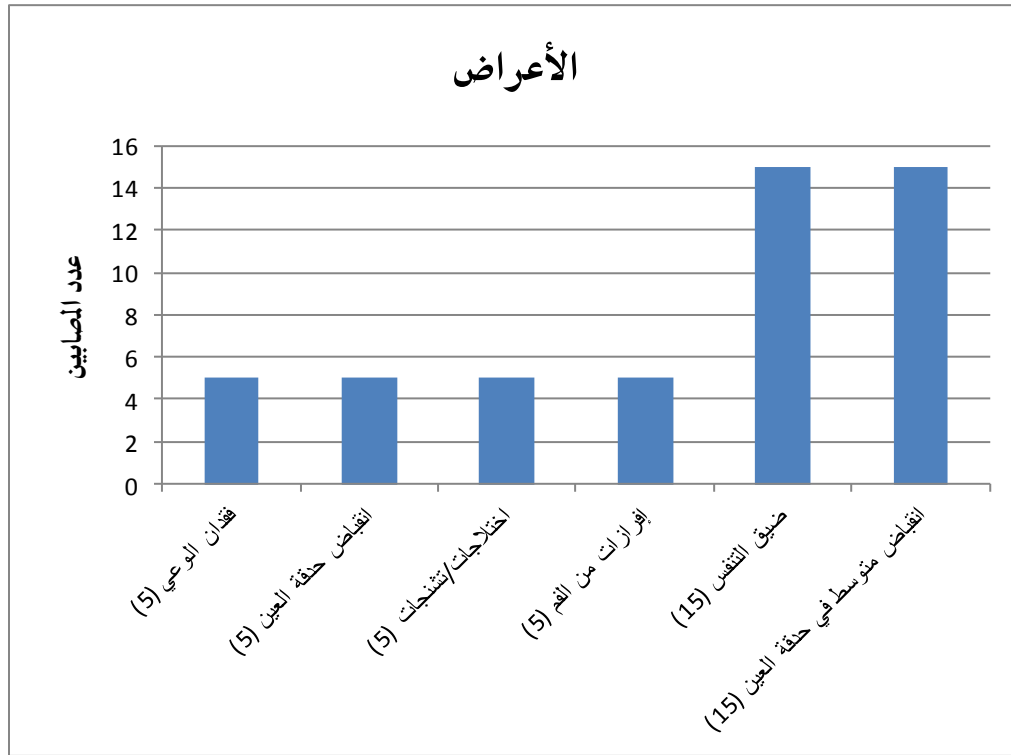
٥٧-٥ أجرى الفريق مقابلة مع طبيب واحد يعمل في المرفق الطبي "هاء" (MF-E)، وفي ما يلي ملخص الشهادة التي قدّمها.

٥٨-٥ تلقى المرفق الطبي "هاء" ٢٠ مصاباً، بحسب ما أُفيد به الفريق. وتُبيّن الأشكال التالية العلامات والأعراض، بما في ذلك حدّة الأعراض التي ظهرت على المصابين الـ٢٠.

الشكل ١٢: حدّة الأعراض التي ظهرت على المصابين

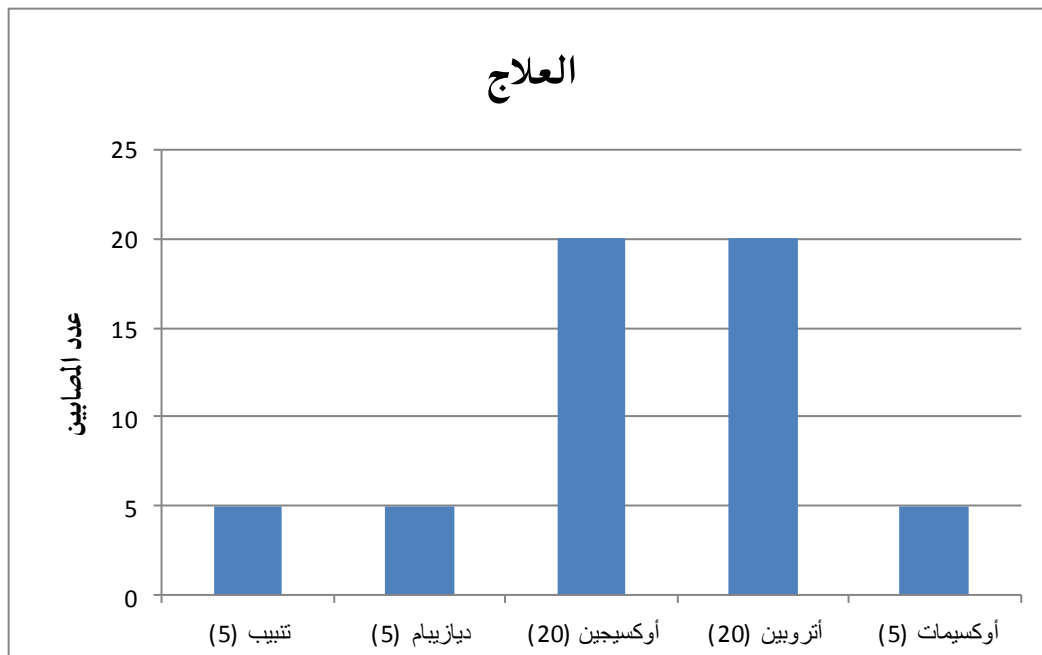


الشكل ١٣ : الأعراض الطبية التي ظهرت على المصابين



٥٩-٥ ويُظهر الشكل التالي العلاج الطبي الذي قُدم إلى المصابين.

الشكل ١٤ : العلاج الطبي الذي قُدم إلى المصابين



٦٠-٥ ولم توفّر أي عيّنات أحيائية طبية من هذا المرفق الطبي.

المعلومات والأدلة والشهادة في ما يتصل بالمرفق الطبي "حاء"

٦١-٥ أجرى الفريق الطبي مقابلة مع طبيب واحد كان يداوم في المرفق الطبي "حاء" (MF-H) عندما بدأ المصابون يصلون إليه. ويرد في ما يلي ملخّص شهادته. ولم تكن لدى الطبيب معلومات مفصلة عن المصابين أو سجلاتهم في ما يخص المرفق الطبي بأكمله، باستثناء عدد الوفيات. وقدّم وصفاً للمصابين الذين قدّم لهم العلاج شخصياً.

٦٢-٥ وذكر أنه تلقّى في البداية ستة مصابين، ثلاث نساء وطفلين ورجلاً واحداً. وكانت النساء الثلاث قد فارقت الحياة عند وصولهنّ، فيما استعاد أحد الطفلين والرجل عافيتهما، وأما الطفل الآخر فلا يُعرف ما آلت إليه حاله.

٦٣-٥ ولئن كان الطبيب لا يذكر بدقّة عدد المرضى الذين تعرّضوا للمادة الكيميائية، فإنه أفاد بأن المستشفى تلقّى ما بين ٤٠ و٦٠ شخصاً، توفي منهم ١٨ في الساعة الأولى، وتوفي ستة آخرون خلال الساعة الثانية.

٦٤-٥ وتلقّى جميع المصابين التنبيب الوريدي، والهيدروكورتيزون، والأتروبين، والأوكسيجين. وكان ثلاثة منهم تقريباً في حاجة إلى ديازيبام، وتلقّى ١٦ منهم تنبيبا فمويًا رغامياً.

تحليل الحادثة التي وقعت في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧

٦٥-٥ أتمّ في الفترة الممتدة من ٨ نيسان/أبريل إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٧، ما مجموعه ٣٤ مقابلة، ترد تفاصيلها في الجدول التالي:

الجدول ١: معلومات مفصّلة عن الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم

| المصابون جراء التلوّث الثانوي بالمادة الكيميائية | المصابون جراء التعرّض الأولى للمادة الكيميائية | الإناث | الذكور | الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم | |
|---|---|--------|--------|-------------------------------------|--------------------|
| 1 | 0 | 0 | 5 | 5 | الأطباء المعالجون |
| 2 | | 1 | 5 | 6 | المرضى |
| 4 | 2 | 0 | 8 | 8 | المستجيبون الأوائل |
| 3 | 5 | 4 | 10 | 14 | الشهود |
| 0 | 0 | 0 | 1 | 1 | من أخذ العيّنات |
| 10 | 7 | 5 | 29 | 34 | المجموع |

تحليل العلامات والأعراض الطبية

- ٦٦-٥ تتباين الأعراض عموماً بحسب وقت التعرّض للمادة الكيميائية ومدى نقائها ونوعها، وطريقة التعرض لها.
- ٦٧-٥ ويرجّح، بشأن الحادثة المدّعى وقوعها في خان شيخون في ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧، أن يكون التعرّض للمادة الكيميائية قد طرأ عن طريق استنشاقها (انظر المرفق ٥). وتتباين مدة التعرّض للمادة الكيميائية بحسب العلاقة بالحادثة، ويختلف المصابون أيضاً من حيث بدء ظهور الأعراض عليهم.
- ٦٨-٥ فالأشخاص الذين كانوا على مقربة من نقطة انبعاث المادة الكيميائية ظهرت عليهم قبل غيرهم أعراض حادة ومفاجئة، منها الموت المفاجئ، بينما كانت الأعراض التي ظهرت على غيرهم متأخرة وأخفّ عموماً.
- ٦٩-٥ وتشمل الأعراض التي سجّلها المصابون أو المسعفون أو العاملون الطبيون في شهاداتهم أو في سجلات طبية ما يلي: الارتباك، وهنأ في العضلات، وضيقاً في الصدر، والدوار، والصداع، والتقيؤ، وصعوبة التنفس، وضيق التنفس، وتشوش الرؤية، وتضيّق حدقتي العينين، واختلاجات أو تشنّج العضلات، وتصبّب العرق، والشعور بالحرق في العينين، والاختناق. وذكر بعض المصابين كثرة التبول والاهتياج.
- ٧٠-٥ وتباينت بداية ظهور الأعراض جرّاء هذه الحادثة، إذ إنها ظهرت فوراً في بعض الحالات، وتأخرت بضع ساعات في حالات أخرى، بحسب المسافة من نقطة انبعاث المادة الكيميائية وطول مدة التعرّض لها. وكان من بين المصابين عاملون طبيون وسائقو سيارات إسعاف لم يكونوا موجودين في الموقع.

بدء ظهور الأعراض جرّاء الحادثة المدّعى وقوعها

- ٧١-٥ تتسق الأعراض التي ظهرت على المصابين ومدة ظهورها والاستجابة للأدوية مع تثبيط الأستيلكولينيستيراز، كما يؤكد ذلك تحليل مخبري للدم والبول والعيّنات التي أخذت من الضحايا والمصابين، التي أكدت وجود السارين أو مادة شبيهة بالسارين.

تحليل السجلات الطبية

- ٧٢-٥ جمع الفريق عدداً من سجلات المرضى، وشهادات الوفاة، وغير ذلك من الوثائق الطبية من المرافق الطبية من كامل شمال سورية، جمعتها منظمات غير حكومية طبية، ومديرية الصحة بإدلب، والمركز الطبي في خان شيخون.

٧٣-٥ ونجم عن تباين الإجراءات التي يتبّعها مختلف العاملين الطبيين والمستشفيات في جمع المعلومات والسجلات الطبية المتعلقة بالمرضى وتصنيفها تبايناً في الإفادة عن تلك المعلومات، مثل الأولوية التي تُمنح لحدّة الأعراض التي تظهر على المرضى.

٧٤-٥ كما أن العاملين الطبيين في كل مستشفى قدّموا العلاج كلٌ بحسب تجربته ومدى توفر الأدوية.

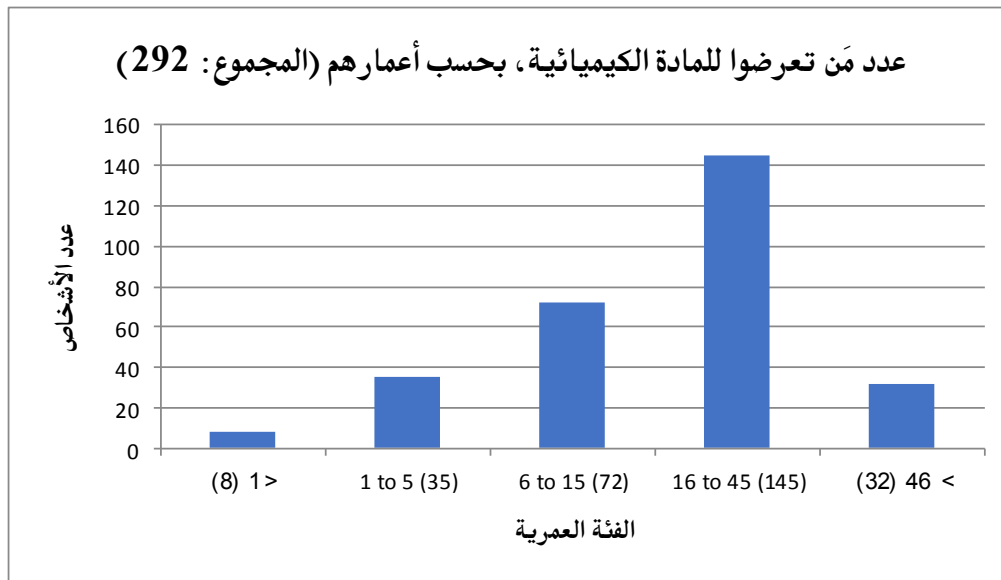
٧٥-٥ واستعرض الفريق كل السجلات المتاحة الخاصة بالوفيات فلاحظ أن ثمة عدة أسماء وردت أكثر من مرّة في سجلات أخرى. وحذف الفريق جميع حالات التكرار، وأبقى على ١٠ منها تقريبا لم يكن واضحا إن كانت تكرارا أم محض تشابه في الأسماء.

٧٦-٥ وبالمقابل، لم يقارن الفريق سجلات المصابين لغرض التثبّت، لذلك هناك احتمال كبير أن تكون ثمة أسماء مكررة من مصادر مختلفة.

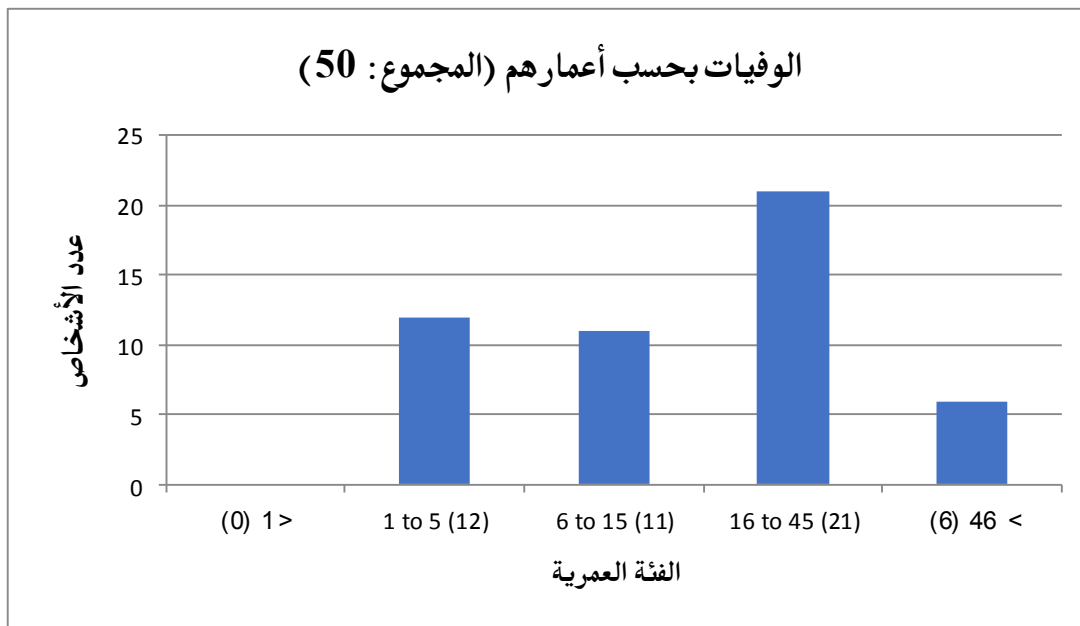
موجز تجميعي للسجلات الطبية التي جمعتها مديرية الصحة بإدلب وغيرها من المرافق الطبية في سورية

٧٧-٥ يرد في الأشكال التالية موجز للبيانات الواردة في السجلات التي وفرتها مديرية الصحة بإدلب. وتشمل أعداداً من تعرّضوا للمادة الكيميائية عدد الوفيات أيضا. وكما أشير إليه أعلاه، لا يُستبعد أن يكون بعض المصابين الذين قيّدت أسماءهم في خان شيخون قد أحيلوا أيضا إلى مستشفى آخر أو أكثر بسبب استمرار ظهور الأعراض عليهم، فقيّدت أسماءهم مرتين.

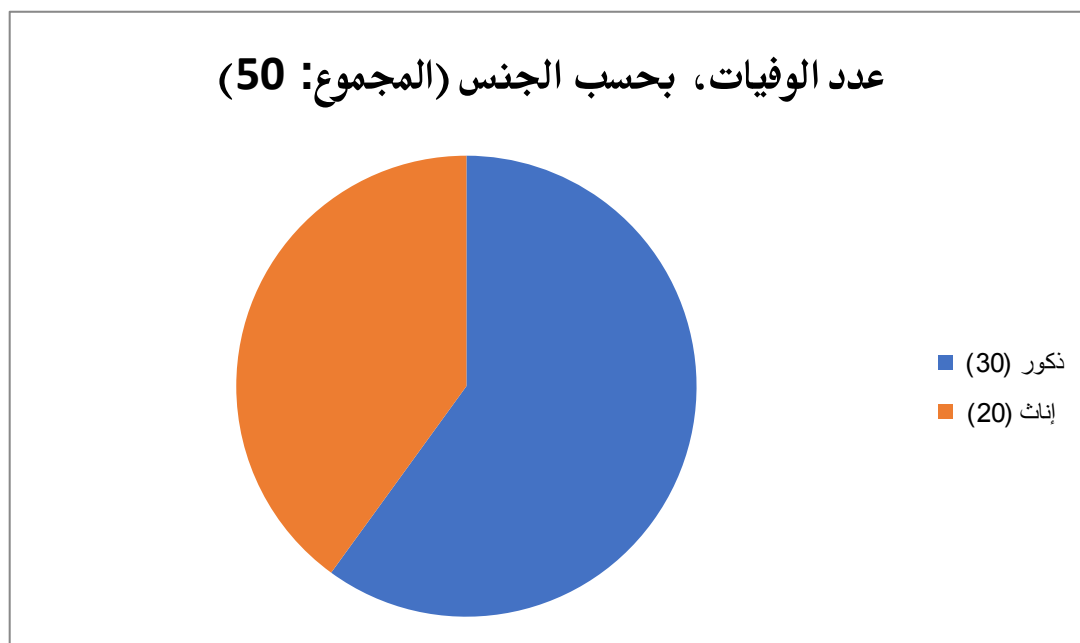
الشكل ١٥: عدد من تعرّضوا للمادة الكيميائية، بحسب الفئات العمرية



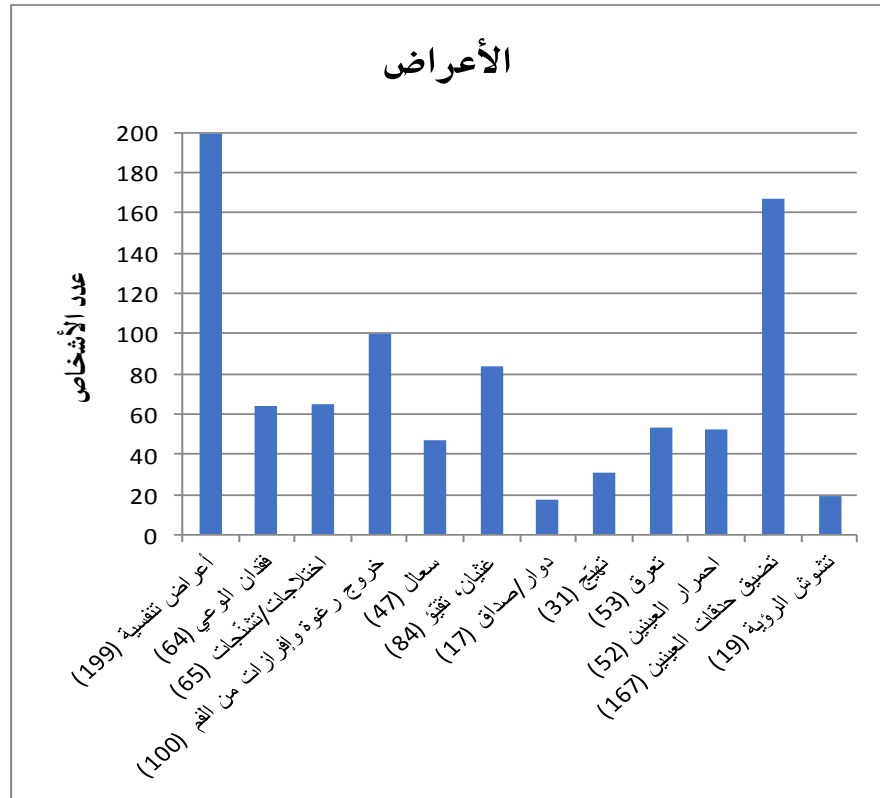
الشكل ١٦ : عدد الوفيات، بحسب الفئة العمرية



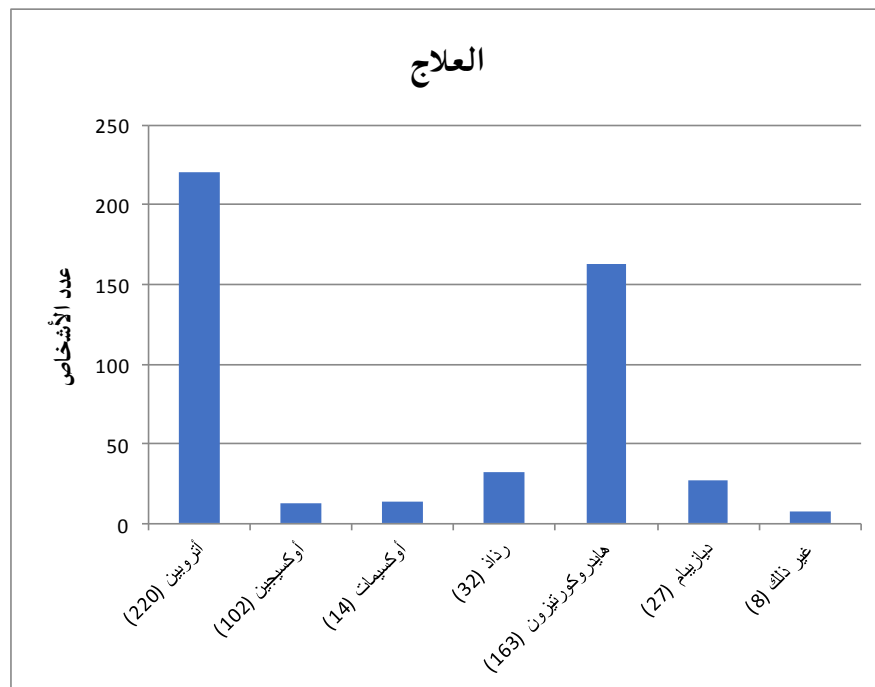
الشكل ١٧ : عدد الوفيات، بحسب الجنس



الشكل ١٨ : الأعراض التي أُفيد بأنها ظهرت على المصابين



الشكل ١٩ : العلاج الطبي الذي قُدّم إلى المصابين

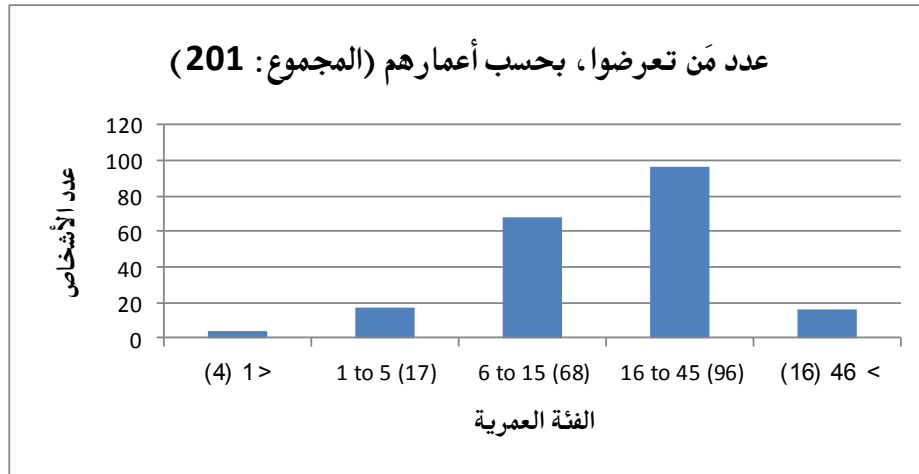


موجز عن السجلات الطبية التي جمعها المركز الطبي بخان شيخون

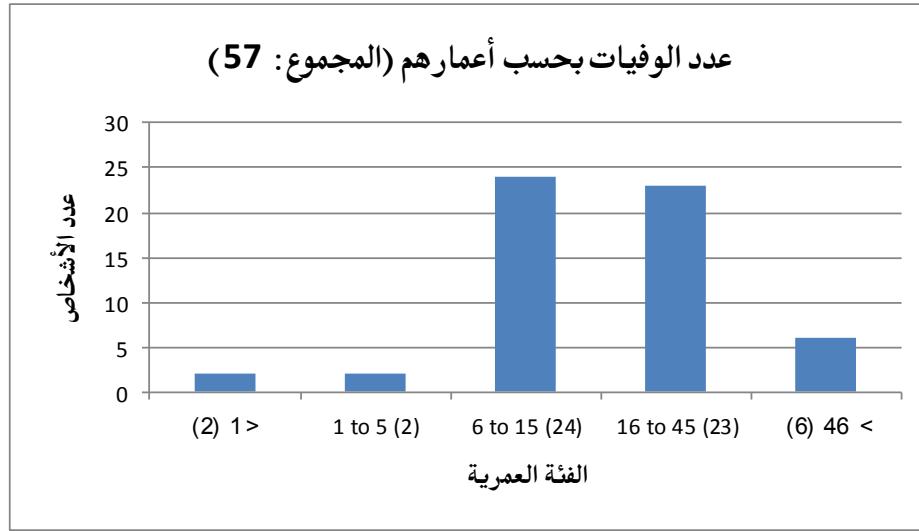
٧٨-٥ تُقدّم الإحصائيات عن هذا المركز الطبي على حدة، إذ إنه أقرب مرفق طبي لمكان الحادثة المدعى وقوعها، إضافةً إلى أنه عولجت فيه أولى حالات التعرض للمادة الكيميائية وأن عددا كبيرا ممن لقوا حتفهم كانوا موجودين مؤقتاً في مبنى على مقربة من هذا المركز الطبي.

٧٩-٥ وتُعرض بإيجاز في الأشكال التالية البيانات التي سجلها المركز الطبي في خان شيخون. وتشمل أعداد الأشخاص الذين تعرّضوا للمادة الكيميائية كذلك الذين لقوا حتفهم. وهناك بعض التداخل في البيانات عن الأشخاص الذين تم تمييزهم في سجلات مركز خان شيخون الطبي وأولئك الذين تم تمييزهم في سجلات مراكز طبية أخرى في محافظة إدلب.

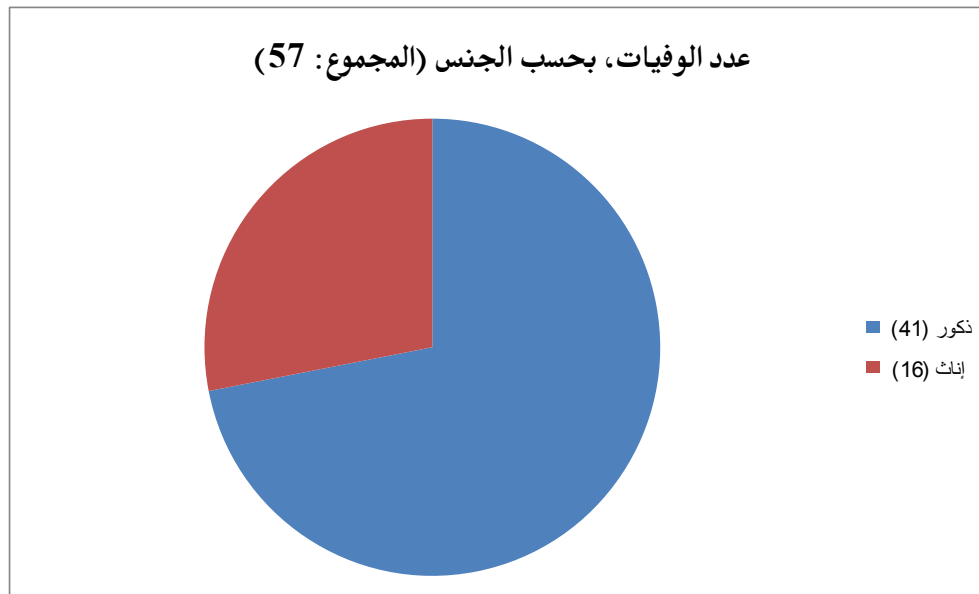
الشكل ٢٠: عدد الأشخاص الذين تعرّضوا للمادة الكيميائية، بحسب الفئة العمرية



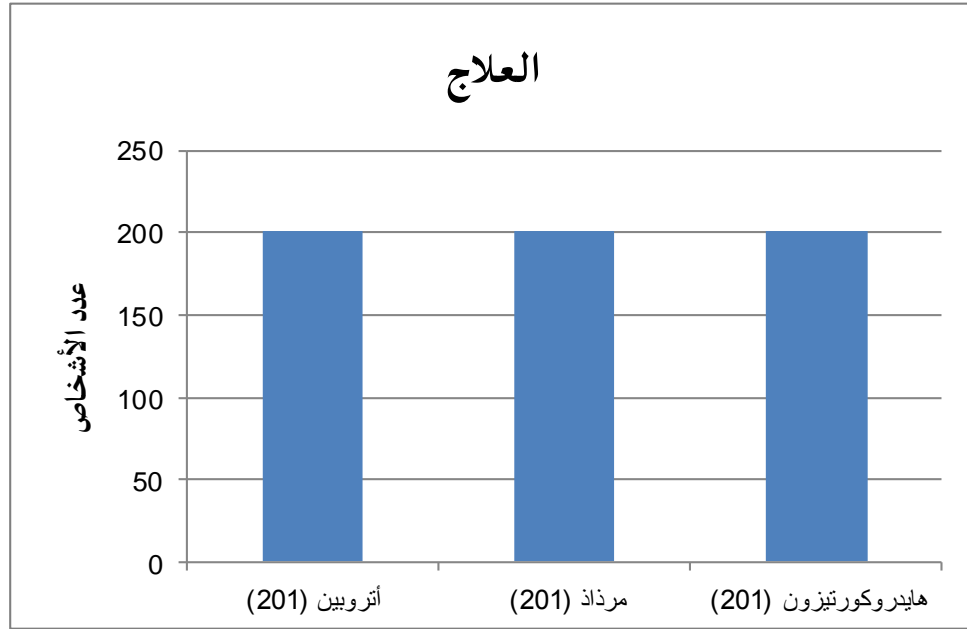
الشكل ٢١: عدد الوفيات، بحسب الفئة العمرية



الشكل ٢٢: عدد الوفيات، بحسب الجنس



الشكل ٢٣ : العلاج الطبي الذي قُدم إلى المصابين



٨٠-٥ أُفيد في المجموع عن ١٠٧ حالة وفاة. ولاحظت بعثة التقصي أن بعض الأسماء ذُكر مرتين، فخلصت إلى أن عدد الوفيات يُقدَّر بزهاء ١٠٠ شخصا.

التقرير عن العينات الأحيائية الطبية

٨١-٥ حُلِّت العينات الأحيائية الطبية في مختبرين من المختبرات المعيّنة لدى المنظمة، وكانت نتائج التحاليل التي أجراها كل منهما متوافقة.

٨٢-٥ وتُلخَّص في الجدول ٢ نتائج تحاليل العينات التي أُخذت خلال تشريح الجثث، وهي تُثبت أن العينات الأحيائية الطبية التي أُخذت من جثث ثلاثة الأشخاص المتوفين تشير إلى تعرّضهم للساين أو لمادة شبيهة بالساين.

الجدول ٢ : نتائج تشريح الجثث

| الرقم المرجعي للشخص | الدم | | الدماغ | | الشعر | | الكبد | | الرئة | |
|---------------------|-----------------------|--|-----------------------|--|-----------------------|---|-----------------------|--|-----------------------|--|
| | الرمز المرجعي للعيّنة | نتائج التحاليل | الرمز المرجعي للعيّنة | نتائج التحاليل | الرمز المرجعي للعيّنة | نتائج التحاليل | الرمز المرجعي للعيّنة | نتائج التحاليل | الرمز المرجعي للعيّنة | نتائج التحاليل |
| ١- | 683 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 683/الدماغ | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 683/الشعر | نتيجة كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 683/الكبد | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 683/الرئة | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين |
| ٢- | 684 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 684/الدماغ | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 684/الشعر | نتيجة سلبية لم تكشف عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 684/الكبد | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 684/الرئة | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين |
| ٣- | 685 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 685/الدماغ | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 685/الشعر | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 685/الكبد | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 685/الرئة | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين |

٨٣-٥ تُلخّص في الجدول ٣ نتائج تحاليل العيّنات التي جُمعت بحضور أعضاء فريق بعثة التقصي. وأُخذت العيّنات من الأشخاص الـ١٠ الأوائل في مستشفيات قائمة ببلد مجاور، في ٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧. أما العيّنة التي أُخذت من الشخص الحادي عشر (المشار إليه بالرقم 1385)، فقد أُخذت في ١ أيار/مايو ٢٠١٧، على أساس معلومات قُدّمت خلال مقابلة الشخص المشار إليه بالرقم 1385، والسجلات التي قدّمتها مديرية الصحة بإدلب. ويُقدّم المزيد من التفاصيل عن الشخص المشار إليه بالرقم 1385 في جزء لاحق من هذا التقرير.

٨٤-٥ ويشار بـ"لا ينطبق" في العمود الخاص بـ"الرمز المرجعي للعيّنة" إلى أنه تعذر أخذ عيّنة، أو أن الفريق اختار أن لا يأخذ العيّنة.

الجدول ٣: نتائج تحاليل العيّنات الأحيائية الطبية التي شهد فريق بعثة التقصي أخذها

| الرقم | الرقم المرجعي للشخص | الدم | | الرقم المرجعي للعيّنة | الرقم |
|-------|---------------------|--|-----------------------------|-----------------------|-----------------------------|
| | | نتائج التحاليل | الرمز المرجعي للعيّنة | | |
| ١- | **1321 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | لا ينطبق | 1321/P | لا ينطبق |
| ٢- | 1355 | لم يُكشف عن أي شيء | لم يُكشف عن أي شيء | 1355/P | لم يُكشف عن أي شيء |
| ٣- | 1305 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | لا ينطبق | 1305/P | لا ينطبق |
| ٤- | *1304 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | لا ينطبق | 1304/P | لا ينطبق |
| ٥- | 1353 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | لا ينطبق | 1353/P | لا ينطبق |
| ٦- | **1356 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | 1356/P | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل |
| ٧- | 1302 | لم يُكشف عن أي شيء | لا ينطبق | 1302/P | لا ينطبق |
| ٨- | 1354 | لم يُكشف عن أي شيء | لم يُكشف عن أي شيء | 1354/P | لم يُكشف عن أي شيء |
| ٩- | 1320 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | 1320/P | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل |
| ١٠- | 1358 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | 1358/P | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل |

| | | | | | |
|----------|----------|---|--------|---------|-----|
| لا ينطبق | لا ينطبق | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 1385/P | ***1385 | ١١- |
|----------|----------|---|--------|---------|-----|

* أجريت مقابلة مع هذا الشخص في المستشفى

** أجريت مقابلة مع هذا الشخص في تاريخ لاحق

*** أجرى الفريق مقابلة مع هذا الشخص قبل أن تؤخذ منه عينة الدم

٨٥-٥ وأتى تحليل ثمانٍ من عيّنات الدم التي أُخذت من ١١ شخصا، نتائج إيجابية كشفت عن تعرّضهم للسارين أو مادة شبيهة بالسارين. وعلى غرار ذلك، أتى تحليل ثلاث من عيّنات البول التي أُخذت من خمسة أشخاص نتائج إيجابية كشفت عن تعرّضهم للسارين أو مادة شبيهة بالسارين.

٨٦-٥ ولاحظ الفريق وقت أخذ العيّنات أن أحد المصابين الـ ١٠ الذين أُخذت منهم العيّنات في المستشفيات كان يشكو من جروح تُعزى إلى صدمة جسدية، ولاحظ الفريق كذلك أن تحليل عيّنتي الدم والبول اللتين أُخذتا منه أتى نتائج سلبية لم تكشف عن السارين أو مواد شبيهة بالسارين. وأتت تحاليل سبعٍ من تسع عيّنات الدم المتبقية، وثلاثٍ من أربع عيّنات البول المتبقية نتائج إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين أو مُستقلّبات ذات صلة.

نتائج تحاليل العيّنات الأحيائية الطبية التي أُخذت في سورية

٨٧-٥ تُلخّص في الجدول ٤ نتائج تحليل العيّنات التي أُخذت بحضور أعضاء فريق بعثة التقصي. وأخذ العاملون الطبيّون العيّنات ١ إلى ٧ في الجدول ٤ تحت إشراف مديرية الصحة بإدلب؛ أما العيّنات ٨ إلى ١٤ في الجدول ٤ فقد أُخذت تحت إشراف الجمعية الطبية السورية الأمريكية. وقُدّمت هذه العيّنات إلى بعثة التقصي مع الوثائق الداعمة.

الجدول ٤ : نتائج تحاليل العينات الأحيائية الطبية التي لم يشهد فريق بعثة التقصي أخذها

| الرقم | الرقم المرجعي للشخص | الدم | | البول | | الشعر | | الإفرازات | |
|-------|---------------------|-----------------------|--|-----------------------|-----------------------------|-----------------------|-------------------------------|-----------------------|----------------|
| | | الرمز المرجعي للعيّنة | نتائج التحاليل | الرمز المرجعي للعيّنة | نتائج التحاليل | الرمز المرجعي للعيّنة | نتائج التحاليل | الرمز المرجعي للعيّنة | نتائج التحاليل |
| ١- | 1351A | 1351A1 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 1351A3 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | 1351A4 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل * | لا ينطبق | لا ينطبق |
| | | 1351A2 | | | | | | | |
| ٢- | 1351B | 1351B1 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق |
| | | 1351B2 | | | | | | | |
| ٣- | 1351C | 1351C1 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 1351C3 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق |
| | | 1351C2 | | | | | | | |
| ٤- | 1351D | 1351D1 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 1351D3 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق |
| | | 1351D2 | | | | | | | |
| ٥- | 1351E | 1351E1 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق |
| | | 1351E2 | | | | | | | |
| ٦- | 1351F | 1351F1 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | 1351F3 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق | لا ينطبق |
| | | 1351F2 | | | | | | | |
| ٧- | 1351G | 1351G1 | نتيجة إيجابية كشفت عن | 1351G3 | ميثيل فوسفونات | 1351G4 | ميثيل فوسفونات | لا ينطبق | لا ينطبق |

| الرقم | الرقم المرجعي للشخص | الدم | | البول | | الشعر | | الإفرازات | |
|-------|---------------------|----------------------|---|----------------------|-----------------------------|----------------------|-----------------------------|----------------------|-----------------------------|
| | | الرمز المرجعي للعينة | نتائج التحاليل | الرمز المرجعي للعينة | نتائج التحاليل | الرمز المرجعي للعينة | نتائج التحاليل | الرمز المرجعي للعينة | نتائج التحاليل |
| | | 1351G2 | الساارين أو مادة شبيهة بالساارين | | الإيزوبروبيل | | الإيزوبروبيل | | |
| ٨- | 131803 | 131803 | نتيجة إيجابية كشفت عن الساارين أو مادة شبيهة بالساارين | لا ينطبق | لا ينطبق | 131801 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | 131802 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل |
| ٩- | 131806 | 131806 | نتيجة إيجابية كشفت عن الساارين أو مادة شبيهة بالساارين | لا ينطبق | لا ينطبق | 131804 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | 131805 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل |
| ١٠- | 131809 | 131809 | نتيجة إيجابية كشفت عن الساارين أو مادة شبيهة بالساارين | لا ينطبق | لا ينطبق | 131807 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | 131808 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل |
| ١١- | 131815 | 131814 | نتيجة سلبية لم تكشف عن الساارين أو مادة شبيهة بالساارين | 131813 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | 131811 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | 131812 | لم يُكشف عن أي شيء |
| ١٢- | 131821 | 131820 | نتيجة سلبية لم تكشف عن الساارين أو مادة شبيهة بالساارين | 131816 | لم يُكشف عن أي شيء | 131818 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | 131817 | لم يُكشف عن أي شيء |
| ١٣- | 131826 | 131825 | نتيجة سلبية لم تكشف عن الساارين أو مادة شبيهة بالساارين | 131827 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | 131823 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | 131824 | لم يُكشف عن أي شيء |

| الرقم | الرقم المرجعي للشخص | الدم | | البول | | الشعر | | الإفرازات | |
|-------|---------------------|-----------------------|--|-----------------------|----------------|-----------------------|-----------------------------|-----------------------|-------------------------------|
| | | الرمز المرجعي للعيّنة | نتائج التحاليل | الرمز المرجعي للعيّنة | نتائج التحاليل | الرمز المرجعي للعيّنة | نتائج التحاليل | الرمز المرجعي للعيّنة | نتائج التحاليل |
| ١٤- | 131830 | 131830 | نتيجة إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | لا ينطبق | لا ينطبق | 131829 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل | 131828 | ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل** |

* مقدار ضئيل: أقل من ١ نغ/غ

** مقدار ضئيل: أقل من ١ نغ/مل

٨٨-٥ وأتى تحليل ١١ عينة من عينات الدم الـ١٤ نتائج إيجابية كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين. وأيدت جزئياً هذا النتائج الإيجابية نتائج تحليل العينات الأحيائية الطبية الأخرى التي أخذت من نفس الشخص.

٨٩-٥ ولاحظ الفريق أن تحاليل عينات الدم التي أخذت من الأشخاص المشار إليهم بالأرقام 131820 و131825، آتت نتائج سلبية لم تكشف عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين، بينما آتى تحليل عينات أحيائية طبية أخرى أخذت من نفس الأشخاص نتائج إيجابية أظهرت وجود مادة ميثيل فوسفونات الإيزوبروبيل.

٩٠-٥ ولاحظ الفريق كذلك أن الشخص المشار إليه بالرقم 1351B (الجدول ٤) يحمل نفس اسم الشاهد رقم 1385 (الجدول ٣). ولذلك، طلب الفريق من الشاهد المشار إليه بالرقم 1385 ما إذا كان يرغب في أن يعطي الفريق عينة من دمه للتأكد مما إذا كان هو الشخص نفسه ومن أن عينة الدم التي أخذت منه وهي في كامل عهدة فريق بعثة التقصي، تؤكد تعرضه للسارين أو لمادة شبيهة بالسارين. وأشار إلى تلك العينات، لأغراض هذا التقرير، بالرمز D1.

٩١-٥ وعلى غرار ذلك، لاحظ الفريق أن اسم الشخص المشار إليه بالرقم 131806 (الجدول ٤) هو نفس اسم الشخص المشار إليه بالرقم 1320 (الجدول ٣). وإذا إن بعثة التقصي قد تلقت بالفعل نتائج تحليل تلك العينتين اللتين أخذتا منهما واللتين كشفتنا عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين، فقد ارتأت بعثة التقصي أن من المفيد التأكد مما إذا كانت هاتان العينتان قد أخذتا من نفس الشخص بالفعل. وأسند لهاتين العينتين لأغراض هذا التقرير الرمز D2.

موجز عن المصابين

٩٢-٥ طلبت بعثة التقصي تحليل الحمض النووي لعينات الدم التي أخذت من الأشخاص المشار إليهم بالأرقام 1351B (D1)، و1385 (D1)، و131806 (D2)، و1320 (D2). وتبين في الجدول ٥ نتائج تلك التحاليل.

الجدول ٥: نتائج تحاليل العينات الأحيائية الطبية التي لم يشهد فريق بعثة التقصي أخذها

| الرقم | الرمز المرجعي للعيّنة | الجهة التي أُخذت العيّنة تحت إشرافها | رمز العيّنة | الدم | |
|-------|-----------------------|--------------------------------------|-------------|--|---------------------------------|
| | | | | نتائج التحاليل | نسبة احتمال المتطابقة العشوائية |
| ١- | 1385B | بعثة التقصي | D1 | أُخذت العيّنتان 1385B (من الشخص 1385) و1351B من نفس الشخص* | $< 1 \times 10^9$ |
| ٢- | 1351B | مديرية الصحة بإدلب | | | |
| ٣- | 131806 | الجمعية الطبية السورية الأمريكية | D2 | أُخذت العيّنتان 131806 و1320B (من الشخص 1320)* | $< 1 \times 10^9$ |
| ٤- | 1320B | بعثة التقصي | | | |

* تُستثنى من هذا الاستنتاج جميع العينات التي تُؤخذ من ذكّرين هما توأمان متماثلان. فسّمت الحمض النووي للتوأمين المتماثلين تنطوي على نفس جزيئات النيكلوتيد الترادفية القصيرة (STR). لذا، فإن تحليل جزيئات النيكلوتيد الترادفية القصيرة في الحمض النووي لا يمكن من التمييز بين التوأمين المتماثلين.

٥-٩٣ وتؤكد بعثة التقصي، بالاستناد إلى مقارنة تحليل الحمض النووي لعيّنة دم أُخذت تحت إشراف مديرية الصحة بإدلب والحمض النووي لعيّنة دم أُخذت تحت إشراف بعثة التقصي، أن كلتا العيّنتين أُخذتا من نفس الشخص.

٥-٩٤ وتؤكد بعثة التقصي، بالاستناد إلى مقارنة تحليل الحمض النووي لعيّنة دم أُخذت تحت إشراف الجمعية الطبية السورية الأمريكية والحمض النووي لعيّنة دم أُخذت تحت إشراف بعثة التقصي، أن كلتا العيّنتين أُخذتا من نفس الشخص.

٥-٩٥ وكما يُبيّن في الجداول الواردة أعلاه بشأن نتائج تحليل العينات الأحيائية الطبية، فقد كشفت نتائج تحليل أربع العينات تلك أيضاً عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين. ومكنت تلك النتائج الفريق من تقييم الصلة بين موقع الحادثة المدعى وقوعها، والتعرض للعامل المعني، وبيانات الشهود. وإضافة إلى ذلك، يمكن الاستناد إلى النتائج لتقييم مصداقية العينات التي أُخذت تحت إشراف جهات أخرى.

٥-٩٦ وتضمّنت المقاطع الفيديوية التي استعرضها الفريق مشاهد يظهر فيها أيضاً أحد الأشخاص المتوفّين الذين شُرحت جثثهم. وسُلم الفيديو إلى الفريق فشاهده خلال مقابلة، وبيّن الشخصُ خلال المقابلة سياق الفيديو، ولم يُشير قط إلى الشخص المتوفي الذي شُرحت جثته.

٩٧-٥ وتشير سجلات عمليات تشريح الجثث التي أُجريت بحضور فريق بعثة التقصي إلى أن هؤلاء الأشخاص الثلاثة نُقلوا من سورية إلى مستشفيات في بلد مجاور قبل وفاتهم وتشريح جثثهم. وإضافة إلى ذلك، تبين من استعراض الأسماء المدونة في السجلات التي قدمتها مديرية الصحة بإدلب أن شخصين متوفين من بين ثلاثة الأشخاص المتوفين الذين سُرح جثثهم، نُقلوا أولاً من سورية إلى بلد مجاور لتلقي العلاج.

٩٨-٥ ويقدم في الجدول ٦ موجز عن جميع عينات الدم التي أُخذت من المصابين، وتُبين فيه الجهات التي كانت العينات بعهدتها، ونتائج تحليل العينات، وما إذا أُجريت مقابلات مع أشخاص. وتُبين في الجدول أيضاً نتائج تحليل الحمض النووي.

الجدول ٦ : موجز بشأن العينات الأحيائية الطبية

| الرقم | الرقم المرجعي للعيّنة | التحليل الإضافي | العينات التي جُمعت ونتائج تحليلها، بحسب المختبرين المعيّنين | | | |
|-------|-----------------------|------------------|---|--|--|--------------|
| | | | العينات التي أخذتها الجمعية الطبية السورية الأمريكية | العينات التي أخذتها مديرية الصحة بإدلب | العيّنة التي أُخذت في مكان إجراء المقابلة (شهدت بعثة التقصي أخذها) | إجراء مقابلة |
| ١- | 1355 | | نتيجة سلبية | | | |
| ٢- | 1302 | | نتيجة سلبية | | | |
| ٣- | 1354 | | نتيجة سلبية | | | |
| ٤- | 1321 | | نتيجة إيجابية | | | نعم |
| ٥- | 1304 | | نتيجة إيجابية | | | نعم |
| ٦- | 1305 | | نتيجة إيجابية | | | |
| ٧- | 1353 | | نتيجة إيجابية | | | |
| ٨- | 1356 | | نتيجة إيجابية | | | نعم |
| ٩- | 1358 | | نتيجة إيجابية | | | |
| ١٠ | 1320 | نفس الحمض النووي | نتيجة إيجابية | | | |
| - | 131806 | | نتيجة إيجابية | | | |
| ١١ | 131803 | | نتيجة إيجابية | | | |
| ١٢ | 131809 | | نتيجة إيجابية | | | |
| ١٣ | 131830 | | نتيجة إيجابية | | | |
| ١٤ | 131815 | | نتيجة غير قاطعة | | | |

| الرقم | الرقم المرجعي للعيّنة | التحليل الإضافي | العيّنات التي جُمعت ونتائج تحليلها، بحسب المختبرين المعيّنين | | | إجراء مقابلة |
|-------|-----------------------|------------------|--|---|---|--------------|
| | | | العيّنات التي أخذتها الجمعية الطبية السورية الأمريكية | العيّنات التي أخذتها مديرية الصحة بإدلب | العيّنة التي أُخذت في مكان إجراء المقابلة (شهدت بعثة التقصّي أخذها) | |
| ١٥ | 131821 | | نتيجة غير قاطعة | | | |
| ١٦ | 131826 | | نتيجة غير قاطعة | | | |
| ١٧ | 1351A | | | نتيجة إيجابية | | |
| ١٨ | 1351C | | | نتيجة إيجابية | | |
| ١٩ | 1351D | | | نتيجة إيجابية | | |
| ٢٠ | 1351E | | | نتيجة إيجابية | | |
| ٢١ | 1351F | | | نتيجة إيجابية | | |
| ٢٢ | 1351G | | | نتيجة إيجابية | | |
| ٢٣ | 1351B | نفس الحمض النووي | | نتيجة إيجابية | | نعم |
| - | 1385 | | | نتيجة إيجابية | | |

نتيجة إيجابية = كشفت عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين

نتيجة سلبية = لم تكشف عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين

العَيّنات البيئية وسائر العَيّنات التي أُخذت من الموقع

٩٩-٥ تلقى فريق بعثة التقصيّ يومي ١٢ و١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٧ عَيّنات بيئية، وطائرین مَيّتين، وشعراً أُخذ من عنز مَيّته. وأُخذت أجزاء من جُثتي الطائرین وأعضاؤهما الداخلية، وسُلّمت للفريق.

١٠٠-٥ وأعلم الفريق، وقت تسليم العَيّنات، أن من أخذ جميع العَيّنات التي قُدمت إليه يومي ١٢ و١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٧ هي الوحدة المعنية بالعَيّنات الكيميائية التابعة للدفاع المدني السوري. وكان أحد أعضاء الوحدة المعنية بالعَيّنات الكيميائية التي أخذت العَيّنات حاضراً وقت تسليم العَيّنات وقدم معلومات عن كل واحدة منها. ودُعمت هذه المعلومات من خلال مقابلة أُجريت مع نفس الشخص بعد بضعة أيام، وبصور فوتوغرافية سُلّمت إلى الفريق خلال مقابلة. وأيدت هذه المعلومات أيضاً بيانات شهود آخرين.

١٠١-٥ وتُبيّن في الجدول ٧ أدناه نتائج التحاليل لتقصّي المواد الكيميائية المدرجة في جداول الاتفاقية وغيرها من المواد الكيميائية موضع الاهتمام، وفقاً للوثيقة L/VER/LAB/209626/17 عن "نطاق التحليل env 3"، المؤرخة به ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٧.

الجدول ٧: التحاليل التي أجراها المختبران المعيّنان

| الرقم | رمز العينة | وصفها | نتائج تحليلها | |
|--|------------|--|-------------------------------------|---|
| | | | المختبر المعين ١ | المختبر المعين ٢ |
| العَيّنات التي أُخذت في مرفق طبي | | | | |
| ١- | 10SDS | ملابس | n.d. | |
| ٢- | 11SDS | ملابس | Hexamine (مقدار ضئيل) | |
| ٣- | 12SDS | ملابس | n.d. | |
| ٤- | 13SDS | ملابس | n.d. | |
| ٥- | 14SDS | ملابس | n.d. | |
| العَيّنات التي أُخذت من نقطة ارتطام الذخيرة المدّعة ومن المنطقة المحيطة بها | | | | |
| ٦- | 15SDS | نباتات أُخذت من مسافة ١٠ أمتار من موقع الحادثة | DIMP، IMPA | ،DIMP، MPA، IMPA و،hexamine وDIPP |
| ٧- | 17SLS | تراب من الحفرة | ،DIMP، IMPA، Sarin و،hexamine وpyro | ،MPA، IMPA، Sarin و،DIMP و،hexamine و،DIPP و،HFP و،TPP |
| ٨- | 18SLS | حجارة من الموقع | ،DIMP، IMPA، Sarin و،hexamine | ،DIMP، MPA، IMPA و،hexamine و،HFP و،DIPP و (مقدار ضئيل) |

| نتائج تحليلها | | وصفها | رمز العينة | الرقم |
|---|--|--|------------|-------|
| المختبر المعين ١ | المختبر المعين ١ | | | |
| ،DIMP، وMPA، وIMPA وDIPP | ،DIMP، وIMPA | تراب أُخذ من مسافة ١٠٠ متر من مكان الحادثة | 19SLS | -٩ |
| ،IMPA، وSarin (مقدار ضئيل)، وDIMP، وMPA، وDIPP، وTPP (مقدار ضئيل)، وDIPP (مقدار ضئيل) | ،DIMP، وIMPA | تراب أُخذ من مسافة ٥٠ مترا من مكان الحادثة | 20SLS | -١٠ |
| العينات التي أُخذت من حيوانات ميّنة عُثر عليها قُرب نقطة الارتطام | | | | |
| IMPA (مقدار ضئيل) | IMPA | شعر عنز أُخذ من مسافة ٢٠-٣٠ مترا من الموقع | 16SDS | -١١ |
| ،IMPA، وSarin (مقدار ضئيل)، وDIMP، وMPA، وhexamine، وDIPP (مقدار ضئيل)، وDIMP | IMPA, DIMP | طائر: ريش | 22SDS | -١٢ |
| ،DIMP، وhexamine (مقدار ضئيل) | DIMP | طائر: ريش | 46SDS | -١٣ |
| | ،Sarin، وIMPA، وDIMP، وhexamine، وDIPP | طائر: الجناحان | 21SDS | -١٤ |
| F ⁻ regen | | طائر: الكبد | 23SDS | -١٥ |
| | IMPA | طائر: القلب | 24SDS | -١٦ |
| F ⁻ regen | | طائر: عضلات الصدر | 25SDS | -١٧ |
| ،IMPA، وDIMP، وhexamine | | طائر: ريش والجناحان | 46SDS | -١٨ |
| | GB-tyr; IMPA, F ⁻ regen | طائر: الدماغ | 47SDS | -١٩ |
| | ،IMPA، وF ⁻ regen | طائر: المعدة | 48SDS | -٢٠ |
| F ⁻ regen | | طائر: القلب | 49SDS | -٢١ |

شروح بشأن هذا الجدول والجدول الذي يليه

| | |
|---|----------|
| الهيكسامين = إنتترامين سداسي الميثيل | hexamine |
| الساين | Sarin |
| لم يُكشف عن أي مواد كيميائية ذات صلة (بحسب تعريف مختبر المنظمة) | n.d. |

| | |
|---|----------|
| ميثيل فوسفونات إيزوبروبيل (ناتج أولي عن تفكك السارين) | IMPA |
| حمض ميثيل فوسفونيك (ناتج ثانوي عن تفكك السارين و/أو مادة سليفة لعامل مؤثر في الأعصاب و/أو ناتج ثانوي عن عامل مؤثر في الأعصاب) | MPA |
| ميثيل فوسفونيت ثنائي إيزوبروبيل (ناتج ثانوي عن إنتاج السارين) | DIMP |
| بيرو فوسفونات ثنائي ميثيل ثنائي إيزوبروبيل (ناتج ثانوي عن إنتاج السارين) | pyro |
| فوسفورو فلوريدات ثنائي إيزوبروبيل (ناتج ثانوي عن إنتاج مادة سليفة للسارين/السارين) | DIPF |
| فوسفات سداسي الفلور | HFP |
| فوسفات ثلاثي أيزوبروبيل (ناتج ثانوي عن إنتاج مادة سليفة للسارين/السارين) | TPP |
| طريقة إعادة توليد الفلور - كشف التحليل عن السارين أو مادة شبيهة بالسارين | Fl regen |
| ارتباط السارين، أو مادة شبيهة بالسارين، بالتيروزين | GB-tyr |
| ميثيل فوسفونيت إيزوبروبيل الإيثيل | EIMP |

١٠٢-٥ وتشير بعثة التقصي إلى أن من جمع الملابس من بين الأشخاص الذين أُجريت مقابلات معهم (البنود ١ إلى ٥ في الجدول ٧) فعلوا ذلك على أساس توفر الملابس، لا من منظور أنها قد تكون ملوثة.

١٠٣-٥ وأعلم ممثلو حكومة الجمهورية العربية السورية بعثة التقصي أن متطوعا من خان شيخون لم يُذكر اسمه هو من قدم إليهم العينات المتصلة بالحادثة المدعى وقوعها في خان شيخون. وأخذت بعثة التقصي أجزاء من هذه العينات من مركز الدراسات في برزة في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٧. وقدم إلى بعثة التقصي تسجيل فيديو لعملية جمع العينات. وتتمثل هذه العينات البيئية في تراب وقطع معدنية وعظام ونباتات أخذت من أماكن مختلفة، وأيضا عينات مستخرجة من هذه القطع.

١٠٤-٥ وحلّل مركز الدراسات في برزة هذه العينات، وقدمت حكومة الجمهورية العربية السورية نتائج تلك التحاليل إلى بعثة التقصي. وقام مختبر المنظمة بفرز سريع للعينات قبل إرسالها إلى المختبرين المعيّنين.

١٠٥-٥ وتُبيّن في الجدول ٨ أدناه نتائج التحاليل التي أجراها مركز الدراسات في برزة والتحاليل التي أجراها مختبر المنظمة للعينات التي قدّمتها حكومة الجمهورية العربية السورية.

الجدول ٨: نتائج تحاليل العينات التي قدمتها الجمهورية العربية السورية

| الرقم | رمز العينة | وصفها | نتائج التحليل* |
|-------|------------|-------|----------------|
| | | | مختبر المنظمة |
| | | | مركز الدراسات |

| الرقم | رمز العينة | وصفها | نتائج التحليل * | |
|---|------------|--|----------------------------|---|
| | | | مركز الدراسات | مختبر المنظمة |
| العينات التي أُخذت من نقطة ارتطام الذخيرة المدعاة ومن محيطها | | | | |
| ١- | 01SLS | تراب من حفرة الارتطام | Sarin، و DIMP، و hexamine، | Sarin، و DIMP، و pyro، و hexamine، |
| ٢- | 02SLS | تراب من الحفرة المحاذية للعينة 01SDS | Sarin، و DIMP، و hexamine، | Sarin، و DIMP، و pyro، و TPP، |
| ٣- | 04SLS | تراب أُخذ من مسافة ٧٥ مترا شمال صوامع التخزين | n.d. | n.d. |
| ٤- | 05SLS | تراب أُخذ من مسجد خالد بن الوليد | n.d. | |
| ٥- | 06SLS | تراب أُخذ بالقرب من المنزل | n.d. | |
| ٦- | 07SLS | تراب أُخذ من مسافة ٥٠ مترا جنوب صوامع التخزين | n.d. | |
| ٧- | 01SDS | قطعتان معدنيتان أُخذتا من الحفرة | لا ينطبق، أنظر 01BLS | Sarin، و DIMP، و pyro، و TPP، و hexamine، |
| ٨- | 01BLS | مستخلص من العينة 01SDS بواسطة ثنائي كلورو الميثان، حضّته الجمهورية العربية السورية | DIMP، و hexamine، | Sarin، و DIMP، و pyro، و hexamine، و EIMP، و TPP، و IMPA، |
| ٩- | 10SLS | تراب أُخذ من المنزل | n.d. | |
| ١٠- | 09SLS | تراب أُخذ من مسجد آخر | n.d. | |
| ١١- | 08SLS | تراب أُخذ من منزل | n.d. | |
| ١٢- | 03SLS | تراب أُخذ من مسافة ٨٠ مترا من الحفرة | DIMP، و hexamine، | DIMP |
| ١٣- | 03SDS | ثلاث أوراق نباتية من أماكن مختلفة | لا ينطبق | |
| ١٤- | 03BLS | مستخلص من العينة 03SDS بواسطة ثنائي كلورو الميثان، حضّته الجمهورية العربية السورية | n.d. | |
| ١٥- | 02SDS | عظم حيوان أُخذ من صوامع التخزين | لا ينطبق | |
| ١٦- | 02BLS | مستخلص من العينة 02SDS بواسطة ثنائي كلورو الميثان، حضّته الجمهورية العربية السورية | n.d. | |
| ١٧- | 11SLS | تراب أُخذ من منزل | n.d. | |

| الرقم | رمز العينة | وصفها | نتائج التحليل * | |
|-------|------------|---|-----------------|---------------|
| | | | مركز الدراسات | مختبر المنظمة |
| ١٨- | 12SLS | تراب أُخذ من أماكن مختلفة | n.d. | |
| ١٩- | 04SDS | تراب أُخذ من أماكن مختلفة | n.d. | |
| ٢٠- | 01BLB | عينة خُلْبِيَّة للعينة 01-03BLS، بواسطة ثنائي كلورو الميثان | | n.d. |

* الرجاء الرجوع إلى أسفل الجدول ٧ للاطلاع على الشروح

١٠٦-٥ واستعرضت بعثة التقصي نتائج التحاليل التي أجراها مركز الدراسات في برزة ومختبر المنظمة لنفس العينات، وكذلك نتائج التحاليل التي أجراها المختبران المعيّنان للعينات التي استُلمت من وحدة العينات الكيميائية التابعة للدفاع المدني السوري. وتبين من هذا التقييم أن جميع نتائج هذه التحاليل متسقة عموماً.

١٠٧-٥ ولم تتمكن بعثة التقصي من الحصول على أي قطعٍ قد تكون ذات صلة بانتشار مادة كيميائية. بيد أن بعثة التقصي أعلمت أن ثمة بقايا ذخيرة من حفرة الارتطام (النقطة ١ في الشكل ٥) مُحْتَفَظ بها ويمكن أن تُتَّاح في المستقبل.

استعراض مصادر المعلومات الأخرى

١٠٨-٥ لاحظت بعثة التقصي أن ما من مصدر من مصادر المعلومات المفتوحة التي أشارت إلى الحادثة الكيميائية نفى التعرض للمواد الكيميائية السامة، وإن كانت قد ذُكرت تعليقات عدة باعتبارها هي سبب الحادثة الكيميائية المدعى وقوعها (انظر المرفق ٢).

١٠٩-٥ وتلقت الأمانة عدة مذكرات شفوية من الجمهورية العربية السورية يُشار فيها إلى خان شيخون. ولم تتضمن أي مذكرة منها معلومات ذات قيمة إثباتية هامة.

١١٠-٥ وقدمت حكومة الجمهورية العربية السورية إلى بعثة التقصي ملخصات لبيانات مكتوبة أدلى بها ثلاثة أشخاص. ولم يُؤخذ بملخصات هذه البيانات في الرواية السابقة للأحداث.

١١١-٥ وأجرت بعثة التقصي مقابلة مع اثنين من هؤلاء الأشخاص الثلاثة. وقد أُخذ بشهادتهما في إعداد الرواية السابقة للأحداث.

١١٢-٥ وأشار بيان الشخص الثالث إلى أنه لم يُتلقَ أي إنذار على جهاز الاتصال بالراديو، كما هي الحال عادةً عند هجوم جوي. وقال إنه سمع زهاء الساعة ٠٧:٠٠ ثلاثة انفجارات كبيرة ثم لاحظ ما يشير إلى أن ذلك كان هجوماً كيميائياً.

تصنيف الأدلة

١١٣-٥ عَدَّتْ بعثةُ التَقْصِيّ الأدلة التالية من الدرجة الأولى: الشهادات المباشرة التي أدلى بها مَنْ أُجريت مقابلات معهم، والعَيِّنات الأحيائية الطبية التي أُخذت بحضور الفريق وتكفّل هو بسلسلة عَهدتها.

١١٤-٥ وعَدَّتْ بعثةُ التَقْصِيّ الأدلة التالية من الدرجة الثانية: الوثائق، والصور الفوتوغرافية، والتسجيلات الفيديوية والصوتية التي قَدِّمها مَنْ أُجريت مقابلات معهم، والعَيِّنات، بما فيها العَيِّنات البيئية والعَيِّنات الأحيائية الطبية والكائنات الميِّتة أو المتضررة التي جمعها الشهود وكانت مدعومة بشهادات ووثائق وصور فوتوغرافية و/أو تسجيلات فيديوية.

١١٥-٥ وعَدَّتْ بعثةُ التَقْصِيّ الأدلة التالية من الدرجة الثالثة و/أو معلومات داعمة: العَيِّنات، أيا كان نوعها، التي ليست مدعومة بأدلة كافية؛ والشهادات التي لا تحظى بتأييد إضافي؛ والمعلومات التي استُقيت من مصادر مفتوحة؛ والمعلومات التي قدمتها دول أطراف.

٦- الاستنتاجات

- ١-٦ لقد ورد بيان المنهجية في جزء سابق من هذا التقرير. ولكن النزاع الجاري حال دون تأمين الموقع، فتعذر على الفريق من زيارته. لذا، عوّل الفريق على: الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات، وكانت قد ميّزتهم جهات أخرى أو أمكن مقابلتهم في المستشفيات؛ والعينات التي قدمها الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم (لم يكن كامل سلسلة عهدها لدى الفريق)؛ والسجلات الطبية؛ والعينات الأحيائية الطبية، التي تكفل الفريق بكامل سلسلة عهدها وأيضاً التي أخذتها جهات أخرى.
- ٢-٦ وعلى أساس متابعة ما نشرته وسائل الإعلام، كانت بعثة التقصي على أهبة لتعبئة مواردها في غضون ٢٤ ساعة من نشر الأخبار في وسائل الإعلام. وكانت هذه القدرة حاسمة للتمكن من حضور تشريح الجثث قبل دفنها، والالتقاء بالمصابين في وقت لا يزال يتيح إمكانية أخذ عينات أحيائية طبية ذات صلة. وبفضل ذلك، أمكن أخذ عينات أحيائية طبية وكشف الواسمات الأحيائية في هذه العينات قبل أن يستقلبها الجسم.
- ٣-٦ وتمكنت بعثة التقصي كذلك من إجراء مقابلات مع الشهود وقت لا زال استذكارهم للأحداث حديثاً نسبياً. وعلاوة على ذلك، تُشدد بعثة التقصي على أنها أجرت مقابلات مع عدد من الشهود أكبر مما يُجرى عادة في هذا النوع من المهمات. وقد عزز هذا العدد الأكبر نسبياً من المقابلات القيمة الإثباتية لمختلف شهادات الأشخاص الذين أجريت مقابلات معهم وأتاح وسيلة لمقارنة الأدلة التي قُدمت بغية التثبت من صحتها. وبالتالي، عزز هذا التأييد الثقة بالرواية السابقة وأي استنتاجات على أساسها.
- ٤-٦ وقُدمت إلى الفريق التقارير عن عمليات تشريح الجثث الثلاث. وخُص في تلك التقارير إلى أن الأشخاص الثلاثة لقوا حتفهم بسبب تعرّضهم للساارين أو مادة شبيهة بالساارين. وبالإضافة إلى التقارير الرسمية، أخذت عينات أحيائية طبية من الجثث بحضور الفريق وعُهد بتحليلها إلى مختبرين معيّنين لدى المنظمة. وأظهرت نتائج تحليل هذه العينات التعرّض للساارين أو مادة شبيهة بالساارين.
- ٥-٦ وإن النظر إلى كل دليل من الدلائل التي استقيت من تشريح الجثث، الواحد بمعزل عن الآخر، قد لا يجعل من المستبعد تماماً إمكانية وجود أسباب أخرى، ولكن اقتران جميع هذه الأدلة من تشريح الجثث وتأييدها بعضها للبعض الآخر، مكّن الفريق من أن يخلص إلى أن ثلاثة أشخاص على الأقل، كانوا قد نُقلوا من سورية إلى بلد مجاور بعد وقت قصير من الحادثة المدعى وقوعها في خان شيخون، قد لقوا حتفهم نتيجةً لتعرّضهم للساارين أو مادة شبيهة بالساارين.

- ٦-٦ ورغم أن بعثة التقصي لم تتمكن من إجراء مقابلة إلا مع مصاب واحد في المستشفى وقت جمع العينات الأحيائية الطبية، فقد تمكنت من تمييز مصابين آخرين وإجراء مقابلة معهما في تاريخ لاحق. ومن خلال الاستماع إلى شهادتهما، اللتين أيدهما شهود آخرون، خلص الفريق إلى أنهما كانا في موقع الحادثة المدعاة وقت وقوعها.
- ٧-٦ وكشف تحليل العينات الأحيائية الطبية التي أخذت من هؤلاء الشهود الثلاثة، ومن أربعة مصابين آخرين كانوا أيضا في المستشفى في ذلك الوقت، تعرّضهم للساارين أو لمادة شبيهة بالساارين. لذا، يمكن للفريق أن يؤكد، بأقصى قدر من الثقة، أن هؤلاء الأشخاص السبعة قد تعرضوا للساارين أو لمادة شبيهة بالساارين.
- ٨-٦ وتسلم الفريق عينات أحيائية طبية أخذت من سبعة مصابين تحت إشراف مديرية الصحة بإدلب. وميّز الفريق من بين هؤلاء الأشخاص السبعة شخصا له نفس اسم شخص أجريت مقابلة معه. فأخذ الفريق منه عينة دم أخرى. وأكد تحليل الحمض النووي في العينة التي وفرتها مديرية الصحة بإدلب والعينة التي أخذت بحضور فريق بعثة التقصي أن كليهما أخذت من نفس الشخص. وكشف تحليل العينة التي أخذت بحضور الفريق أيضا عن الساارين أو مادة شبيهة بالساارين. وبناء على ذلك، بوسع الفريق أن يؤكد، وبأقصى قدر من الثقة أيضا، أن هذا الشخص قد تعرّض للساارين أو لمادة شبيهة بالساارين.
- ٩-٦ وعدّ الفريق، بعد استعراضه نتائج تحليل العينات باقتران مع نتائج تحليل العينات التي أخذت من ستة الأشخاص الآخرين والسجلات الطبية وشهادات الشهود، أن نتائج تحليل العينات التي أخذت من ستة الأشخاص الآخرين ذات مصداقية كبيرة. وبناء على ذلك، تؤكد بعثة التقصي أن هؤلاء الأشخاص الستة تعرّضوا للساارين أو لمادة شبيهة بالساارين.
- ١٠-٦ وتسلم الفريق عينات أحيائية طبية أخذت من سبعة مصابين تحت إشراف الجمعية الطبية السورية الأمريكية. وكما يرد في التقرير، لم يؤت تحليل العينات التي أخذت من ثلاثة أشخاص نتائج قاطعة. فقررت بعثة التقصي، بناء على ذلك، ألا تعدّ نتائج هذه التحاليل إشارة إلى التعرض للمادة الكيميائية. وعلاوة على ذلك، قرر الفريق، على ضوء سائر الأدلة المتوفرة، أن هذه النتائج غير القاطعة لا تجعل من اللازم القيام بالمزيد من التحقيق لبت ما إذا استخدمت مواد كيميائية كأسلحة أم لا.
- ١١-٦ ومن بين هؤلاء الأشخاص الأربعة، من الأشخاص السبعة المشار إليهم في الفقرة السابقة، الذين كشف تحليل العينات الأحيائية الطبية التي أخذت منهم عن الساارين أو مادة شبيهة بالساارين، ميّز الفريق شخصا يحمل نفس اسم مصاب كان الفريق قد أخذ منه عينة دم آتى تحليلها أيضا نتائج إيجابية. وبين التحليل أن الحمض النووي في كلتا عينتي الدم هو نفسه، لذلك، أولى الفريق مصداقية لنتائج تحاليل عينات الدم التي أخذت من ثلاثة

الأشخاص الآخرين، بالنظر إلى النتائج الإيجابية التي آتتها تحاليل عيناتهم تلك، وعلى ضوء تطابق الحمض النووي والسجلات الطبية وشهادات الشهود. وبناء على ذلك، تؤكد بعثة التقصي بقدر كبير من الثقة أن هؤلاء الأشخاص الثلاثة تعرضوا هم أيضا للساارين أو لمادة شبيهة بالساارين.

١٢-٦ ولم تُزَمع بعثة التقصي إجراء مقابلات مع جميع المصابين وأخذ عينات أحيائية طبية من كل واحد منهم، ولا هي حاولت القيام بذلك. وبدلا من ذلك، حصل الفريق على سجلات طبية من مصادر مختلفة، وأجرى مقابلات مع مصابين، ومسعفين، وأطباء، وممرضين، وغيرهم من الشهود. وتثبتت هذه الأدلة المؤيدة أن عددا كبيرا من الناس تعرضوا لمثبط الأستيلكولينستيراز.

١٣-٦ ولم تتمكن بعثة التقصي، بعد استعراض السجلات المتصلة بالأشخاص الذين لقوا حتفهم والذين بقوا على قيد الحياة، من أن تحدد بدقة عدد من ماتوا ومن نجوا من الحادثة. وتعدّ بعثة التقصي أن الانتقال إلى سجلات مفصلة شاملة يُعزى إلى النزاع الجاري، وعدم توفر المستشفيات، وقلة الموارد، والأعداد الغفيرة من النازحين داخل البلد، والعدد الواسع من المنظمات الداعمة (مثل المنظمات غير الحكومية)، ومنح الأولوية لشفاء الناجين من الحادثة. وميّزت بعثة التقصي، بالاستناد إلى السجلات والشهادات، زهاء ١٠٠ شخص لقوا حتفهم و٢٠٠ مصاب نجوا من التعرض الشديد للمادة الكيميائية.

١٤-٦ وعندما تبين في المرافق الطبية أن الأمر يتعلق بحادثة كيميائية، وخاصة حادثة تنطوي على مثبط الأستيلكولينستيراز، عُمد إلى إزالة تلوث المصابين، بالقدر الممكن عمليا، قبل إدخالهم المرافق الطبية. ولكن من المتوقع، بسبب التأخر في الإقرار بضرورة إزالة تلوث المصابين، ونظرا أيضا للطرق المختلفة التي نُقل بها المصابون إلى المستشفيات، وحالة البلبلة العامة السائدة يوم الحادثة المدعى وقوعها، أن العاملين الطبيين سيصبحون هم أيضا مصابين، بسبب التلوث الثانوي. وخلال المقابلات، أكد هذا التلوث الثانوي بعض الأشخاص الذين لم يكونوا موجودين في الموقع ولكن ظهرت عليهم أعراض التعرض للمادة الكيميائية.

١٥-٦ وفي الخلاصة، فإن العدد المرتفع المفاجئ من الوفيات، والعدد المرتفع من الأشخاص الذين ظهرت عليهم نفس الأعراض في نفس الوقت، والمكان، وعدم وجود جروح تُعزى لصدمة جسدية على المصابين، يدعم فرضية حادثة تنطوي على انتشار مادة كيميائية سامة في البيئة المحيطة.

١٦-٦ وكما سبق أن أُشير إليه، لم يأخذ فريق بعثة التقصي بنفسه عينات من موقع مراقب وآمن. بيد أن نتائج تحاليل العينات التي استُلمت من جميع المصادر متسقة، وخاصة بعد حُسبان المتغيرات في ما يتعلق بالعينات.

- ١٧-٦ وتشير تحاليل العينات لا إلى وجود السارين فحسب، بل أيضا إلى وجود مواد كيميائية أخرى، بما فيها شوائب محتملة ومنتجات تفكك متصلة بالसारين، بحسب سير طريقة الإنتاج والمواد الخام المستخدمة.
- ١٨-٦ وتخلص بعثة التقصي، من خلال استعراض الأدلة المتصلة بسجلات تشريح الجثث، باقتران مع نتائج تحليل العينات الأحيائية الطبية، وسجلات المستشفيات، وشهادات الشهود، والصور الفوتوغرافية، وتسجيلات الفيديو التي قُدمت خلال المقابلات، والعيّنات البيئية، إلى أن عددا كبيرا من الناس تعرّض للसारين، لقي نسبة منهم حتفهم جرّاء ذلك.
- ١٩-٦ ولئن قال بعض الشهود إن انبعاث العامل الكيميائي المعني يُعزى إلى ذخيرة أُلقيت من طائرة، فإن بعثة التقصي لم تتمكن من جمع أي بنود من الموقع قد تشير إلى وسيلة انتشار المادة الكيميائية. ولم يكن في وسع بعثة التقصي، بعد تحليل الصور الفوتوغرافية وتسجيلات الفيديو التي قدمها الشهود، أن تُثبت بدرجة كبيرة من الثقة وسيلة إيصال المادة الكيميائية وانتشارها.
- ٢٠-٦ وإن ما ورد في بيانات الشهود في ما يتصل بالموقع والأحداث اللاحقة، باقتران مع نتائج تحليل العينات البيئية التي أُخذت من الحفرة، يضيفي مصداقيةً لفرضية أن انبعاث السارين بدأ في مكان نقطة الارتطام (كما يُشار إليه في الشكل ٥).
- ٢١-٦ وإن انحدار الأرض إلى الأسفل بدءاً من نقطة انبعاث المادة الكيميائية وتوزّع المصابين يوحيان بقوة إلى انتشار مادة كيميائية ذات كثافة أعلى من كثافة الهواء، انتشرت مع الانحدار الطفيف للهبضية باتجاه المناطق الموجودة أسفلها إلى الغرب والجنوب الغربي من المكان المرجح أن انبعاث المادة الكيميائية بدأ فيه، وعلى طول شارعٍ ينحدر من الهبضية جنوباً.
- ٢٢-٦ وإذا نُظر إلى عدد المصابين، باقتران مع عدد الموتى، وتضاريس الأرض في المنطقة، والمادة الكيميائية التي ميّزت ماهيتها، والنقطة المرجح أن انبعاث المادة الكيميائية بدأ فيها، والظروف الجوية المحتملة، فإنها تشير، مجتمعةً، إلى انبعاث مادة كيميائية سامة أحدث عمداً بكمية تكفي لتسبب وفاة البشر والحيوان، وتلحق بهما العجز والأذى.
- ٢٣-٦ وتشدّد بعثة التقصي على أنها أجرت مقابلات مع عدد أكبر من الشهود مما يُتوقع إجراؤه عادةً في هذا النوع من المهمات. وعزز هذا العدد الأكبر نسبياً من المقابلات القيمة الإثباتية لمختلف بيانات الشهود وأتاح وسيلة لمقارنة الأدلة التي قُدمت بعضها ببعض للتأكد من صحتها، فوطد الثقة برواية الأحداث وأي استنتاجات منها.

٢٤-٦ وأثبت هذا التحقيق :

- (أ) وقوع حادثة غير معتادة؛
 (ب) أن ثمة عددا من الأشخاص المتضررين ظهر عليهم نفس المرض أو الأعراض في نفس الوقت تقريبا؛
 (ج) أن هناك عددا من حالات مرض غير ظاهر الأسباب؛
 (د) ظهور مرض في إطار غير معتاد في مجتمع أهلي؛
 (هـ) تحاليل العلامات والأعراض؛
 (و) إيتاء التحاليل التي أجرتها المختبرات نتائج إيجابية.

٢٥-٦ ولئن لم تتوفر الظروف المواتية للقيام بزيارة لخان شيخون في ظل ظروف آمنة، فقد خلصت بعثة التقصي إلى أن عددا كبيرا من الناس، لقي بعضهم حتفه، تعرّضوا للساارين، وأن من المرجح أن انبعاث المادة الكيميائية الذي سبب التعرّض لها بدأ قرب حفرة في الطريق، على مقربة من صوامع تخزين الحبوب في الجزء الشمالي من المدينة. ويخلص الفريق في استنتاجه إلى أن انبعاث المادة الكيميائية لا يمكن أن يُعدَّ إلا استخداماً للساارين، وهو إحدى مواد الجدول ١ ألف (١) الكيميائية، كسلاح كيميائي.

المرفقات (بالإنكليزية فقط):

- المرفق ١ : Reference Documentation (الوثائق المرجعية)
 المرفق ٢ : Open Sources (المصادر المفتوحة)
 المرفق ٣ : Timelines (الأطر الزمنية)
 المرفق ٤ : Evidence Obtained by the FFM (الأدلة التي حصلت عليها بعثة التقصي)
 المرفق ٥ : Characteristics of Nerve Agents and Sarin (خصائص العوامل المؤثرة في الأعصاب والساارين)

ANNEX 1
REFERENCE DOCUMENTATION

| | Document Reference | Full title of Document |
|-----|--|---|
| 1. | QDOC/INS/SOP/IAU01 (Issue 1, Revision 1) | Standard Operating Procedure for Evidence Collection, Documentation, Chain-of-Custody and Preservation during an Investigation of Alleged Use of Chemical Weapons |
| 2. | QDOC/INS/WI/IAU05 (Issue 1, Revision 2) | Work Instruction for Conducting Interviews during an Investigation of Alleged Use |
| 3. | QDOC/INS/SOP/IAU02 (Issue 1, Revision 0) | Standard Operating Procedure Investigation of Alleged Use (IAU) Operations |
| 4. | QDOC/INS/SOP/GG011 (Issue 1, Revision 0) | Standard Operating Procedure for Managing Inspection Laptops and other Confidentiality Support Materials |
| 5. | QDOC/LAB/SOP/OSA2 (Issue 1, Revision 2) | Standard Operating Procedure for Off-Site Analysis of Authentic Samples |
| 6. | QDOC/LAB/WI/CS01 (Issue 1, Revision 2) | Work Instruction for Handling of Authentic Samples from Inspection Sites and Packing Off-Site Samples at the OPCW Laboratory |
| 7. | QDOC/LAB/WI/OSA3 (Issue 2, Revision 1) | Work Instruction for Chain of Custody and Documentation for OPCW Samples On-Site |
| 8. | QDOC/LAB/WI/OSA4 (Issue 1, Revision 3) ² | Work Instruction for Packing of Off-Site Samples |
| 9. | S/1402/2016 | Status of the Laboratories Designated for the Analysis of Authentic Biomedical Samples |
| 10. | C-20/DEC.5 | Designation of Laboratories for the Analysis of Authentic Biomedical Samples and Guidelines for the Conduct of Biomedical Proficiency Tests |

² Latest version: 13 February 2017

ANNEX 2

OPEN SOURCES

Open source internet links related to the Khan Shaykhun incident

- <http://aa.com.tr/en/middle-east/turkey-sends-ambulances-to-syrias-idlib/788696>
- <http://thefreethoughtproject.com/chemical-weapons-attack-syria-white-helmets/>
- <http://timesofindia.indiatimes.com/india/breaking-news/livenews/54474561.cms>
- <http://www.bbc.com/news/world-middle-east-39488539>
- <http://www.bbc.com/news/world-middle-east-39500319>
- <http://www.cbsnews.com/news/syria-chemical-weapon-attack-autopsies-turkey-says-trump-blames-assad-russia/>
- <http://www.middleeasteye.net/news/gas-attack-kills-18-syrias-idlib-observatory-1708105490>
- <http://www.syriahr.com/en/?p=64063>
- http://www.telegraph.co.uk/news/2017/04/04/syria-gas-attack-nine-children-among-least-35-people-reported/?WT.mc_id=tmg_share_tw
- <http://www.yenisafak.com/en/dunya/turkey-sends-ambulances-to-syrias-idlib-2638443>
- https://en.wikipedia.org/wiki/2017_Khan_Shaykhun_chemical_attack
- https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=1889428304604063&id=1717062255174003
- <https://m.kiblat.net/2017/04/05/ini-identitas-pilot-pembantai-warga-khan-shaikhoun-di-idlib/>
- <https://twitter.com/AbdulrhmanMasri/status/849147537495908352>
- <https://twitter.com/Acemal71/status/849250471827124224>
- <https://twitter.com/Conflicts/status/849146624253329408>
- <https://twitter.com/Conflicts/status/849147396101738496>
- <https://twitter.com/Conflicts/status/849153755543195649>
- <https://twitter.com/Conflicts/status/849158537649565696>
- <https://twitter.com/DailySabah/status/849244431802871808>
- <https://twitter.com/DrShajulIslam>
- <https://twitter.com/DrShajulIslam/status/849184962419064832>
- <https://twitter.com/EuroMedHR/status/849192810284756993>
- <https://twitter.com/JakeGodin/status/849259284412203008>
- <https://twitter.com/kshaheen/status/850065642791284737>
- <https://twitter.com/markito0171/status/850052568097189889>
- <https://twitter.com/NorthernStork/status/849142790772621312>
- <https://twitter.com/shawncarrie/status/849253115564093440>
- <https://twitter.com/ShehabAgency/status/849187871940653056>
- <https://twitter.com/sterion75/status/849258695980613632>
- <https://twitter.com/Elizrael/status/849204305072709632>
- <https://www.enabbaladi.net/archives/140756>
- <https://www.enca.com/world/hollande-accuses-assad-of-chemical-weapons-massacre>
- https://www.facebook.com/edlibEmc12/videos/1889428304604063/?autoplay_reason=all_page_organic_allowed&video_container_type=4&video_creator_product_type=0&app_id=350685531728&live_video_guests=0
- https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid=1670550746579431&id=1489609321340242
- https://www.qasioun.net/ar/news/show/59687/%D8%B9%D8%B4%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AA%D9%84%D9%89_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D8%A5%D8%AB%D8%B1_%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D8%A8%D8%BA%D8%A7%D8%B2_%D8%B3%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%87%D8%AF%D9%81%D8%AA_%D8%AE%D8%A7%D9%86_%D8%B4%D9%8A%D8%AE%D9%88%D9%86_%D8%A8%D8%B1%D9%8A%D

Open source internet links related to the Khan Shaykhun incident

- 9%81_%D8%A5%D8%AF%D9%84%D8%A8_%D8%B5%D9%88%D8%B1
- <https://www.theguardian.com/world/2017/apr/04/syria-chemical-attack-idlib-province>
- <https://www.youtube.com/watch?v=LbI1ATu-8UY>
- <https://www.youtube.com/watch?v=LZ3uJNMva5k>
- <https://www.youtube.com/watch?v=QexHNA1bZD8>
- <https://www.youtube.com/watch?v=rSooD8Owshc>
- https://www.youtube.com/watch?v=sinGDpQ27_I

Annex 3

TIMELINES

TABLE 1: MISSION RELATED TIMELINES

| Date | Time (CET) | Activities |
|---------------------------------------|-------------|--|
| Tuesday 4 April | 0900 | Fact Finding Mission (FFM) alerted to an alleged use of chemicals as weapons in the Khan Shaykhun area of Idlib Governorate. Open sources suggest the attack happened at 0530 CET. |
| | 1200 | FFM inform Office of the Director General (ODG) that a team is ready to deploy. |
| Wednesday 5 April | 0800 | An advance two-person team departs HQ. Whilst in transit, the team was diverted to enable their attendance at three autopsies. |
| | 2300 | Advance team attends autopsies on three of the deceased and continued to the Field Operating Base (FOB) the following morning. Biomedical samples collected from all three deceased people. |
| Thursday 6 April | 0730 | A follow-up team of four people depart HQ and rendezvous with the advance team at the FOB. |
| Saturday 8 April | 0730 | Six-person team deploy in two vehicles, to three hospitals located elsewhere in the neighbouring country. |
| | 0900 - 1830 | First interviews performed. Biomedical samples taken from 10 patients. |
| | 1100 | Sample team transport biomedical samples from autopsies back to OPCW Laboratory. |
| Wednesday 12 April | 0730 | Receipt of biomedical and biological-environmental samples. |
| | 1100 | Sample team transport biomedical samples from hospital patients back to OPCW Laboratory. |
| Thursday 13 April | 1100 | Departure of sample transportation team. Receipt of environmental and biological-environmental samples. |
| Friday 14 April – Friday 12 May | NA | Interviews. Note: several interviews were also carried out in relation to other allegations. Analysis and review of interviews. |

| Date | Time (CET) | Activities |
|---|------------|---|
| Friday 14 April | NA | Receipt of biomedical samples. |
| Friday 14 April – Thursday 20 April | NA | Preparation and packaging of samples for transport. |
| Friday 21 April | 1530 | Return of samples plus return of one sub-team to HQ |
| Monday 10 April – Tuesday 25 April | | Samples shipped to DL's |
| Friday 12 May | | Autopsy reports received by the Secretariat. |
| Wednesday 5 April – Friday 19 May | | Reception of preliminary and final analytical results as per table below |
| Wednesday 31 May – Thursday 1 June | NA | Three additional interviews. |
| Friday 9 June | 1030 | Receipt of translated autopsy records. |
| Thursday 8 – Saturday 10 June | | Visit to Damascus and receipt of information from SAR |
| Saturday 1 – Thursday 22 June | | FFM in Damascus. |
| Sunday 18 June | | Meeting with SAR authorities, review of videos, receipt of documents, receipt of 20 samples from SSRC and report of the laboratory analysis |
| Monday 19 June | | Departure of sample transportation team. |

| Date | Time (CET) | Activities |
|---|------------|--|
| Tuesday 20 June | | Receipt of samples at OPCW laboratory. |
| Wednesday 21 June | | OPCW Laboratory results received by FFM. |
| Wednesday 21 June – Thursday 22 June | | Two further interviews |

TABLE 2: SAMPLING AND ANALYSIS RELATED TIMELINES

| | Source of sample | Received by FFM | Received at OPCW Lab | Shipped to DLs | Preliminary results received by OPCW Lab | | Final Results Received by OPCW Lab | |
|----|--|----------------------|----------------------|----------------|--|---------------------------------|------------------------------------|----------|
| | | | | | DL 1 | DL 2 | DL 1 | DL 2 |
| | | | | | 1. | Blood & tissue from 3 autopsies | 5 April | 8 April |
| 2. | Blood from 10 patients, urine from 5 patients | 8 April | 12 April | 14 April | 16 April | 18 April | 25 April | 28 April |
| 3. | Bio-environmental samples | 12 April 13 April | 21 April | 25 April | 3 May | 3 May | 19 May | 11 May |
| 4. | Environmental samples | 13 April | 21 April | 25 April | 3 May | 3 May | 9 May | 17 May |
| 5. | Biomedical samples, supplied from Syrian medical facilities in Idlib | 12 April 14 April | 21 April | 18 May | N/A | N/A | 31 May | 31 May |
| 6. | | | | | 30 May | 31 May | 2 June | 2 June |
| 7. | Additional biomedical sample | 1 May | 10 May | N/A | N/A | N/A | 17 May | 29 May |
| 8. | Samples supplied by SAR SSRC | 18 June | 20 June | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A |

Note: samples received from the Government of the Syrian Arab Republic have not yet been analysed by DLs

Annex 4

EVIDENCE OBTAINED BY THE FFM

The Table 1 below summarises the list of physical evidence collected from various sources by the FFM. It is split into electronic evidence stored in electronic media storage devices such as USB sticks and micro SD cards, hard copy evidence and samples. Electronic files include audio-visual captions and still images. Hardcopy files consist of various documents including autopsies, medical records, death certificates and other patients' information. The table also shows the list of samples collected from various sources including, biological samples comprising blood, urine, hair and secretion from patients, selected anatomical parts of a bird, hair from a goat, environmental samples including rock and soil, and several clothing materials.

The subsequent Table 2 lists all the electronic files which are saved on the various storage devices.

TABLE 1: PHYSICAL EVIDENCE COLLECTED BY THE TEAM

| Entry Number | Evidence description | Evidence reference number | Evidence source |
|--------------|---|---------------------------|---------------------|
| | Electronic and hard copy files and documents | | |
| 1. | Kingston 8GB USB Stick - Folders and files | 20170414131837 | Handed over by 1318 |
| 2. | Report of the event – 5 pages | 20170414135903 | Handed over by 1359 |
| 3. | Kingston 8GB USB Stick - Folders and files | 20170410136103 | Handed over by 1361 |
| 4. | Transcend 4 GB μ SD Card - Folders and files | 20170508137403 | Handed over by 1374 |
| 5. | Transcend 4 GB μ SD Card - Folders and files | 20170510137503 | Handed over by 1375 |
| 6. | Kingston 16GB SD Card - Folders and files | 20170510137703 | Handed over by 1377 |
| 7. | Mandate/authorisation – 2 pages | 20170510137703 | Handed over by 1377 |
| 8. | Patients' transfer documents – 5 pages | 20170510137703 | Handed over by 1377 |
| 9. | Death certificates – 49 pages | 20170510137703 | Handed over by 1377 |
| 10. | Medical records – 238 pages | 20170510137703 | Handed over by 1377 |

| Entry Number | Evidence description | Evidence reference number | Evidence source |
|--------------|---|---------------------------|-----------------------------|
| 11. | Transcend 16GB SD Card - Folders and files | 20170430138403 | Handed over by 1384 |
| 12. | Kingston 16GB SD Card - Folders and files | 20170510150403 | Handed over by 1504 |
| 13. | Medical records – 52 pages | 20170510150403 | Handed over by 1504 |
| 14. | Kingston 32GB µSD Card - Folders and files | 20170510151903 | Handed over by 1519 |
| 15. | Syrox 16GB USB Stick - Folders and files | 20170510151903 | Handed over by 1519 |
| 16. | Medical and sampling records – 14 pages | 201704121351A0 | Idlib Health Directorate |
| 17. | SanDisk 8GB USB Stick - Folders and files | 201704121351A0 | Idlib Health Directorate |
| 18. | Autopsy records (91 pages, including cover letter) and photographs (198) | 20170512103901 | A State Party |
| 19. | Google maps print outs – 5 pages | 201706211000903 | Handed over by 10009 |
| 20. | Drawing of affected area and google map printout – 2 page | 201706221002203 | Handed over by 10022 |
| 21. | Report titled “Preliminary information regarding an incident in Khan Shaykhun on 04 April 2017” | FFM/029/17/6799/013 | SAR National Authority (NA) |
| 22. | Report titled “Medical remarks on the cases of injury in the Khan Shaykhun incident of 04 April 2017” | FFM/029/17/6799/014 | SAR NA |
| 23. | CD containing videos titled “Study of the injuries of the Khan Shaykhun incident of 04 April 2017” | FFM/029/17/6799/015 | SAR NA |
| 24. | Report of the laboratory analysis conducted in SSRC Barzah | FFM/029/17/6898/029 | SAR NA |
| 25. | GC-MC chromatograms, spectrums of compounds of the samples | FFM/029/17/6898/030 | SAR NA |
| 26. | Lists of samples collected in Khan Shaykhun | FFM/029/17/6898/031 | SAR NA |

| Entry Number | Evidence description | Evidence reference number | Evidence source |
|--------------|--|---------------------------|--------------------------|
| 27. | Headlines of the testimonies from 3 witnesses | FFM/029/17/6898/037 | SAR NA |
| 28. | 1 CD-ROM, containing videos of the sampling process in Khan Shaykhun | FFM/029/17/6898/038 | SAR NA |
| 29. | 1 CD-ROM, containing videos of “improvised” interviews | FFM/029/17/6898/039 | SAR NA |
| | Samples | | |
| 1. | Bird: feathers and wings | 20170412135121 | Syrian Civil Defence |
| 2. | Bird: brain | 20170412135122 | Syrian Civil Defence |
| 3. | Bird: stomach | 20170412135123 | Syrian Civil Defence |
| 4. | Bird: heart | 20170412135124 | Syrian Civil Defence |
| 5. | Blood | 201704121351A1 | Idlib Health Directorate |
| 6. | Blood | 201704121351A2 | Idlib Health Directorate |
| 7. | Urine | 201704121351A3 | Idlib Health Directorate |
| 8. | Hair | 201704121351A4 | Idlib Health Directorate |
| 9. | Blood | 201704121351B1 | Idlib Health Directorate |
| 10. | Blood | 201704121351B2 | Idlib Health Directorate |
| 11. | Blood | 201704121351C1 | Idlib Health Directorate |
| 12. | Blood | 201704121351C2 | Idlib Health Directorate |
| 13. | Urine | 201704121351C3 | Idlib Health Directorate |
| 14. | Blood | 201704121351D1 | Idlib Health Directorate |
| 15. | Blood | 201704121351D2 | Idlib Health Directorate |

| Entry Number | Evidence description | Evidence reference number | Evidence source |
|--------------|----------------------------------|---------------------------|--------------------------|
| 16. | Urine | 201704121351D3 | Idlib Health Directorate |
| 17. | Blood | 201704121351E1 | Idlib Health Directorate |
| 18. | Blood | 201704121351E2 | Idlib Health Directorate |
| 19. | Blood | 201704121351F1 | Idlib Health Directorate |
| 20. | Blood | 201704121351F2 | Idlib Health Directorate |
| 21. | Urine | 201704121351F3 | Idlib Health Directorate |
| 22. | Blood | 201704121351G1 | Idlib Health Directorate |
| 23. | Blood | 201704121351G2 | Idlib Health Directorate |
| 24. | Urine | 201704121351G3 | Idlib Health Directorate |
| 25. | Hair | 201704121351G4 | Idlib Health Directorate |
| 26. | Vegetation 10m from location | 20170413135101 | Syria Civil Defence |
| 27. | Goat hair, 20-30m away. Deceased | 20170413135102 | Syria Civil Defence |
| 28. | Soil from crater | 20170413135103 | Syria Civil Defence |
| 29. | Rock from location | 20170413135104 | Syria Civil Defence |
| 30. | Soil 100m away | 20170413135105 | Syria Civil Defence |
| 31. | Soil 50m away | 20170413135106 | Syria Civil Defence |
| 32. | Bird: wings | 20170413135107 | Syria Civil Defence |
| 33. | Bird: feathers | 20170413135108 | Syria Civil Defence |
| 34. | Bird: liver | 20170413135109 | Syria Civil Defence |
| 35. | Bird: heart | 20170413135110 | Syria Civil Defence |

| Entry Number | Evidence description | Evidence reference number | Evidence source |
|--------------|------------------------|---------------------------|---------------------|
| 36. | Bird: pectoral muscles | 20170413135111 | Syria Civil Defence |
| 37. | Hair | 20170414131803 | Handed over by 1318 |
| 38. | Secretion | 20170414131805 | Handed over by 1318 |
| 39. | Blood | 20170414131806 | Handed over by 1318 |
| 40. | Hair | 20170414131807 | Handed over by 1318 |
| 41. | Secretion | 20170414131808 | Handed over by 1318 |
| 42. | Blood | 20170414131809 | Handed over by 1318 |
| 43. | Secretion | 20170414131809 | Handed over by 1318 |
| 44. | Hair | 20170414131810 | Handed over by 1318 |
| 45. | Blood | 20170414131812 | Handed over by 1318 |
| 46. | Hair | 20170414131814 | Handed over by 1318 |
| 47. | Secretion | 20170414131815 | Handed over by 1318 |
| 48. | Urine | 20170414131816 | Handed over by 1318 |
| 49. | Blood | 20170414131817 | Handed over by 1318 |
| 50. | Blood | 20170414131818 | Handed over by 1318 |
| 51. | Urine | 20170414131819 | Handed over by 1318 |
| 52. | Secretion | 20170414131820 | Handed over by 1318 |
| 53. | Hair | 20170414131821 | Handed over by 1318 |
| 54. | Blood | 20170414131823 | Handed over by 1318 |
| 55. | Blood | 20170414131824 | Handed over by 1318 |

| Entry Number | Evidence description | Evidence reference number | Evidence source |
|--------------|--|---------------------------|---------------------|
| 56. | Hair | 20170414131826 | Handed over by 1318 |
| 57. | Secretion | 20170414131827 | Handed over by 1318 |
| 58. | Blood | 20170414131828 | Handed over by 1318 |
| 59. | Blood | 20170414131829 | Handed over by 1318 |
| 60. | Urine | 20170414131830 | Handed over by 1318 |
| 61. | Secretion | 20170414131831 | Handed over by 1318 |
| 62. | Hair | 20170414131832 | Handed over by 1318 |
| 63. | Blood | 20170414131833 | Handed over by 1318 |
| 64. | Clothes | 20170414131834 | Handed over by 1318 |
| 65. | Clothes | 20170414131835 | Handed over by 1318 |
| 66. | Clothes | 20170414131836 | Handed over by 1318 |
| 67. | Clothes | 20170414131837 | Handed over by 1318 |
| 68. | Clothes | 20170414131838 | Handed over by 1318 |
| 69. | 01BLS (DMC extract of 01SDS made by SAR) | FFM/029/6898/023/001 | SAR |
| 70. | 02BLS (DMC extract of 02SDS made by SAR) | FFM/029/6898/023/002 | SAR |
| 71. | 03BLS (DMC extract of 03SDS made by SAR) | FFM/029/6898/023/003 | SAR |
| 72. | 01BLB (DCM blank) | FFM/029/6898/023/004 | SAR |
| 73. | 01SLS (Soil sample from crater) | FFM/029/6898/023/005 | SAR |
| 74. | 02SLS (Soil sample from crater adjacent to sample 01SDS) | FFM/029/6898/023/006 | SAR |
| 75. | 01SDS (Two metal object from crater) | FFM/029/6898/023/007 | SAR |

| Entry Number | Evidence description | Evidence reference number | Evidence source |
|--------------|---|---------------------------|-----------------|
| 76. | 03SLS (Soil sample taken 80 m away from crater) | FFM/029/6898/023/008 | SAR |
| 77. | 02SDS (Bone of animal taken from silos) | FFM/029/6898/023/009 | SAR |
| 78. | 11SLS (Soil sample taken from a house) | FFM/029/6898/023/018 | SAR |
| 79. | 08SLS (Soil from house) | FFM/029/6898/023/014 | SAR |
| 80. | 09SLS (Soil sample taken from different Mosque) | FFM/029/6898/023/015 | SAR |
| 81. | 07SLS (Soil sample 50 m south of the silos) | FFM/029/6898/023/013 | SAR |
| 82. | 12SLS (Soil sample from different locations) | FFM/029/6898/023/019 | SAR |
| 83. | 04SLS (Soil sample 75 m north from the crater) | FFM/029/6898/023/010 | SAR |
| 84. | 05SLS (Soil sample taken near Khaled Ibn Al Walid Mosque) | FFM/029/6898/023/011 | SAR |
| 85. | 06SLS (Soil sample taken near a house) | FFM/029/6898/023/012 | SAR |
| 86. | 04SDS (Soil sample - stones- from different locations) | FFM/029/6898/023/020 | SAR |
| 87. | 10SLS (Soil sample taken from a house) | FFM/029/6898/023/016 | SAR |
| 88. | 03SDS (three leaves from different location) | FFM/029/6898/023/017 | SAR |

TABLE 2: ELECTRONIC EVIDENCE COLLECTED BY THE TEAM

| Interview Number | Folder Location | File Names | |
|------------------|-----------------------|--|-------------------------|
| 1318 | D:\1318\1318 Evidence | 1 | DSC_0119 |
| | | 2 | DSC_0120 |
| | | 17671143_120332000155904974_508139108_nثث | DSC_0121 |
| | | 17690904_120332000111908313_1132266858_nثثث | DSC_0122 |
| | | 17690994_120332000111571701_1339978970_n888 | DSC_0123 |
| | | 17741020_1904824299762620_875447645_nثثث | DSC_0124 |
| | | 17757478_741319562710464_5362090686220065959_n66 | DSC_0125 |
| | | 17757828_1904824489762601_557267391_n333 | DSC_0129 |
| | | 17760385_120332000128014582_1565646408_n77 | DSC_0130 |
| | | 17760730_120332000117519043_236479749_n77 | سس |
| | | 17793026_120332000143197102_136519629_nنن | MOV_0115 |
| | | 17793062_120332000110040457_1772714592_nنن | MOV_0126 |
| | | 17793159_1904824333095950_219894349_nسسسس | MOV_0127 |
| | | 17793474_1904824309762619_144043703_nئئئ | MOV_0128 |
| | | 17796712_984705734999075_7019201702733650026_n555 555 | MOV_0173 |
| | | 17806828_120332000107557486_696496462_nحح | MOV_0175 |
| | | 17806843_1904824456429271_45160440_nللل | VID-20170407- WA0036 |
| | | 17806919_1904824439762606_33540955_n111 | VID-20170408- WA0012 |

| Interview Number | Folder Location | File Names | |
|------------------|--|--|-------------------------------------|
| | | 17806951_120332000096115019_293728909_nحجح | VID-20170408-WA0013 |
| | | 17814023_120332000146446444_1813014030_ncc | اسماء المصابين والشهداء من الكيماوي |
| | | DSC_0113 | تقرير كميماوي |
| | | DSC_0114 | صور لمجزرة الكيماوي |
| | | DSC_0116 | طفلة أية دلال |
| | | DSC_0117 | مقاطع فيديو لمجزرة الكيماوي |
| | | DSC_0118 | |
| 1351 | D:\1351\1351 Evi- dence\From Witness\Local Disk\فيديو عينات\استلام العينات | استلام وحفظ العينات ٥ نيسان ٢٠١٧ | نقل العينات الى باب الهوى |
| | | استلام وحفظ العينات ٦ نيسان ٢٠١٧ | |
| | D:\1351\1351 Evi- dence\From Witness\Local Disk\فيديو عينات\اسماعيل B رسلان | دم A1A2 اسماعيل رسلان | |
| | D:\1351\1351 Evi- dence\From Witness\Local Disk\فيديو عينات\جثة E مجهولة الهوية | E1E2 جثة مجهولة الهوية | جثة مجهولة الهوية E1E2 |

| Interview Number | Folder Location | File Names | |
|------------------|---|---------------------------------------|---------------------------|
| | Folder: D:\1351\1351 Evidence\From Witness\Local Disk\فيديو عينات از زياد\ زياد تلاوي G | دم وشعر G1G2G4 زياد تلاوي | |
| | D:\1351\1351 Evidence\From Witness\Local Disk\فيديو عينات\شموس\ عواش D | ٢٠١٧٠٤٠٥_١٦٣٤٣١ | شموس عواش دم D1D2 |
| | D:\1351\1351 Evidence\From Witness\Local Disk\فيديو عينات\عبد\ عبد المجيد سفر A | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٥٤٢١٥ | عبد المجيد سفر بول A3 |
| | | دم A1A2 عبد المجيد سفر | عبد المجيد سفر شعر A4 |
| | D:\1351\1351 Evidence\From Witness\Local Disk\فيديو عينات\ماريا\ مرعي C | دم C1C2 ماريا مرعي | |
| | D:\1351\1351 Evidence\From Witness\Local Disk\فيديو عينات\هيفاء\ هيفاء F | ٢٠١٧٠٤٠٦_١٢١٥٠٥ | هيفاء سويدان دم F1F2F4 |
| | D:\1351\1351 Evidence\From Witness\Local Disk | Detailed Report on Sampling.pdf | شهادة احد المسعين |
| | | تقرير تفصيلي عن سحب العينات للكيمياوي | |
| 1359 | D:\1359\1359 Evidence | TOSHIBA (8GB) | |

| Interview Number | Folder Location | File Names |
|------------------|---|--|
| 1361 | D:\1361\Evidence1361\KIN GSTON | (أضابير المرضى ١) |
| | D:\1361\Evidence1361\KIN GSTON\مصابين خان شيخون | ٢٠١٧.٤.٤_١١٤٥٣٠ ٢٠١٧.٤.٤_١٠٣٢٤٥ ٢٠١٧.٤.٤_١١٤٣٤١ ٢٠١٧.٤.٤_١٠٣٢٣٧ ٢٠١٧.٤.٤_١١٤٣٣٢ ٢٠١٧.٤.٤_١٠٣٢٠٥ ٢٠١٧.٤.٤_١٠٥٤٥٤ ٢٠١٧.٤.٤_١٠٣١٥٦ ٢٠١٧.٤.٤_١٠٥٤٤٨ ٢٠١٧.٤.٤_١٠١٨٣٤ ٢٠١٧.٤.٤_١٠٥٤٤٦ ٢٠١٧.٤.٤_١٠١٨٢٤ ٢٠١٧.٤.٤_١٠٥٣١٩ ٢٠١٧.٤.٤_١٠١٨١٧ ٢٠١٧.٤.٤_١٠٣٤٣٤٣ (ج ١) |

| Interview Number | Folder Location | File Names | |
|------------------|-------------------|-----------------|---|
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٠٤٩٣٩ | ج) ٢) |
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٠٤٨٤٤ | ج) ٣) |
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٠٣٤٢٤ | ج) ٤) |
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٠٣٤٠٤ | ج) ٥) |
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٠٣٣٥٩ | 00052 |
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٠٣٣٥٢ | ٢٠١٧٠٤٠ ٤_ ١٠٥١٣٦ |
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٠٣٣٥١ | اسماء المصابين الذين تم علاجهم في مشفى سرمين |
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٠٣٣٤٩ | اسماء المصابين |
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٠٣٣٤٧ | تقرير استقبال حالات الاختناق |
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٠٣٢٥١ | |
| 1374 | D:\1374\1374 Evi- | +ãĀĪřĬ;+è+â | 00 |

| Interview Number | Folder Location | File Names | | | | | | | | | | | | | | | | |
|------------------|--|---|------------------|--|------------------|----------------------------|------------------|---------|--------------|----------|------------|----------|----------|----------|---------|--------|--------|--|
| | dence\SD\1374 evidence\1374 evidence original\ضحايا القصف- ٢٠١٧٠٥٠٨T091502Z-001\1374-evidence-01 | <table border="1"> <tr> <td data-bbox="758 261 1539 841">0000000000000000</td> <td data-bbox="1539 261 1690 841"> İİİİİİİİ- İ°+ä+éİ-+ä +ë +éİİİ°+äİ°İ- İ°İ«İ-+äİ°+ é İç+éİÁ+ü İç+Ç'İİ°İİ İİ°+ä' İİ+ä+ë İ«İ°+ä İİ+éİ«+é+ä İçİÑİ»+äİç </td> </tr> <tr> <td data-bbox="758 841 1539 987">0000000000000000</td> <td data-bbox="1539 841 1690 987"> İİİçİ» İ°+ä+äİİ+è+ ä </td> </tr> <tr> <td data-bbox="758 987 1539 1040">0000000000000000</td> <td data-bbox="1539 987 1690 1040">İçİİ°İİ</td> </tr> <tr> <td data-bbox="758 1040 1539 1094">000000000000</td> <td data-bbox="1539 1040 1690 1094">İ«İ°+äİ»</td> </tr> <tr> <td data-bbox="758 1094 1539 1148">0000000000</td> <td data-bbox="1539 1094 1690 1148">IMG_8131</td> </tr> <tr> <td data-bbox="758 1148 1539 1201">00000000</td> <td data-bbox="1539 1148 1690 1201">IMG_8139</td> </tr> <tr> <td data-bbox="758 1201 1539 1255">0000000</td> <td data-bbox="1539 1201 1690 1255">İ°+äİİ</td> </tr> <tr> <td data-bbox="758 1255 1539 1300">000000</td> <td data-bbox="1539 1255 1690 1300"></td> </tr> </table> | 0000000000000000 | İİİİİİİİ- İ°+ä+éİ-+ä +ë +éİİİ°+äİ°İ- İ°İ«İ-+äİ°+ é İç+éİÁ+ü İç+Ç'İİ°İİ İİ°+ä' İİ+ä+ë İ«İ°+ä İİ+éİ«+é+ä İçİÑİ»+äİç | 0000000000000000 | İİİçİ» İ°+ä+äİİ+è+ ä | 0000000000000000 | İçİİ°İİ | 000000000000 | İ«İ°+äİ» | 0000000000 | IMG_8131 | 00000000 | IMG_8139 | 0000000 | İ°+äİİ | 000000 | |
| 0000000000000000 | İİİİİİİİ- İ°+ä+éİ-+ä +ë +éİİİ°+äİ°İ- İ°İ«İ-+äİ°+ é İç+éİÁ+ü İç+Ç'İİ°İİ İİ°+ä' İİ+ä+ë İ«İ°+ä İİ+éİ«+é+ä İçİÑİ»+äİç | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 0000000000000000 | İİİçİ» İ°+ä+äİİ+è+ ä | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 0000000000000000 | İçİİ°İİ | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 000000000000 | İ«İ°+äİ» | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 0000000000 | IMG_8131 | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 00000000 | IMG_8139 | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 0000000 | İ°+äİİ | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| 000000 | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | D:\1374\1374 Evi- | MVI_8199 | | | | | | | | | | | | | | | | |

| Interview Number | Folder Location | File Names | |
|---------------------|---|---------------------------------|---------------------------------|
| | dence\SD\1374 evidence\1374 evidence original\شهادة- ٢٠١٧٠٥٠٨T092329Z- 001\1374-evidence-02 | MVI_8200 | |
| | D:\1374\1374 Evidence\SD\1374 evidence\1374 evidence original\ملف | IMG-20170505-WA0173 | Screen-shot_٢٠١٧-٠٥-٠٨-٠٨-٣٠-٥٠ |
| IMG-20170505-WA0174 | | Screen-shot_٢٠١٧-٠٥-٠٨-٠٨-٣٣-١٢ | |
| IMG-20170505-WA0175 | | Screen-shot_٢٠١٧-٠٥-٠٨-٠٨-٣٣-١٧ | |
| IMG-20170505-WA0176 | | VID-20170506-WA0023 | |
| IMG-20170505-WA0177 | | VID-20170507-WA0091 | |

| Interview Number | Folder Location | File Names | |
|------------------|-----------------|--------------------------------|---------------------|
| | | IMG-20170505-WA0178 | VID-20170507-WA0092 |
| | | IMG-20170505-WA0179 | VID-20170507-WA0095 |
| | | IMG-20170505-WA0180 | VID-20170507-WA0096 |
| | | IMG-20170505-WA0181 | VID-20170507-WA0097 |
| | | IMG-20170505-WA0182 | VID-20170507-WA0098 |
| | | IMG-20170505-WA0183 | VID-20170507-WA0099 |
| | | Screenshot_2017-05-07-19-32-40 | VID-20170507-WA0100 |
| | | Screenshot_2017-05-07-19-33-34 | VID-20170507-WA0101 |

| Interview Number | Folder Location | File Names | |
|------------------|---|--------------------------------|--|
| | | Screenshot_٢٠١٧-٠٥-٠٨-٠٨-٣٠-٢٤ | VID-20170507-WA0102 |
| | | Screenshot_٢٠١٧-٠٥-٠٨-٠٨-٣٠-٣٠ | VID-20170508-WA0008 |
| | | Screenshot_٢٠١٧-٠٥-٠٨-٠٨-٣٠-٤٠ | عشرات القتلى وحالات اختناق بقصف بـغاز سام - علي خا |
| | D:\1374\1374 Evidence\SD\1374 evidence\1374 evidence original | Untitled2 (1) | Untitled2 |
| | | Untitled2 (2) | WhatsApp Image 2017-05-08 at 11.30.45 |
| | | Untitled2 (3) | - نيسان - النصف الأول - مشفى مغارة الرحمة |

| Interview Number | Folder Location | File Names | | |
|------------------|---|--|--|----------|
| | D:\1374\1374 Evidence\SD\1374 evidence\1374 evidence working copy | Back up folder: same as all the subfolders and files in 1374 folders above | | |
| 1375 | D:\1375\1375 Evidence\SD\1375-Evidences\کیمای ۴-۴-۲۰۱۷ الصور | IMG_9128 | IMG_9134 | |
| | | IMG_9129 | IMG_9136 | |
| | | IMG_9130 | IMG_9137 | |
| | | IMG_9131 | IMG_9138 | |
| | | IMG_9132 | IMG_9139 | |
| | | IMG_9133 | | |
| | D:\1375\1375 Evidence\SD\1375-Evidences\کیمای ۴-۴-۲۰۱۷ فدیو | MVI_9124 | MVI_9127 | |
| | | MVI_9125 | MVI_9135 | |
| | | MVI_9126 | | |
| | | D:\1375\1375 Evidence\SD\1375-Evidences working copy\کیمای ۴-۴-۲۰۱۷ | Back up folder: same as all the subfolders and files in 1375 folders above | |
| | 1377 | D:\1377\1377 Evidence\SD\1377 – Evidences | MVI_8361 | MVI_8374 |
| MVI_8366 | | | MVI_8375 | |
| MVI_8370 | | | MVI_8377 | |
| MVI_8371 | | | MVI_8385 | |
| MVI_8373 | | | | |

| Interview Number | Folder Location | File Names | | | |
|------------------|---|------------|---|----------|----------|
| 1384 | D:\1384\1384 Evi- dence\SD\1384 Evi- dence\قصف مركز الدفاع المدني ٢٠١٧-٤-٤ | IMG_1017 | IMG_1027 | IMG_1066 | IMG_1086 |
| | | IMG_1018 | IMG_1028 | IMG_1067 | IMG_1087 |
| | | IMG_1019 | IMG_1029 | IMG_1068 | IMG_1088 |
| | | IMG_1020 | IMG_1030 | IMG_1071 | IMG_1089 |
| | | IMG_1021 | IMG_1031 | IMG_1072 | IMG_1091 |
| | | IMG_1022 | IMG_1032 | IMG_1081 | IMG_1092 |
| | | IMG_1023 | IMG_1033 | IMG_1082 | IMG_1093 |
| | | IMG_1024 | IMG_1035 | IMG_1083 | IMG_1094 |
| | | IMG_1025 | IMG_1036 | IMG_1084 | IMG_1095 |
| | | IMG_1026 | IMG_1065 | IMG_1085 | MVI_1034 |
| | | | D:\1384\1384 Evi- dence\SD\1384 Evi- dence\كيماوي خان شيخون | IMG_0915 | IMG_0994 |
| IMG_0916 | IMG_0995 | | | IMG_1162 | IMG_8111 |
| IMG_0917 | IMG_0996 | | | IMG_1163 | IMG_8112 |
| IMG_0918 | IMG_0997 | | | IMG_1164 | IMG_8115 |
| IMG_0919 | IMG_0998 | | | IMG_1165 | IMG_8116 |
| IMG_0920 | IMG_0999 | | | IMG_1166 | IMG_8117 |
| IMG_0921 | IMG_1001 | | | IMG_1167 | IMG_8118 |
| IMG_0922 | IMG_1003 | | | IMG_1168 | IMG_8123 |
| IMG_0923 | IMG_1005 | | | IMG_1169 | IMG_8125 |
| IMG_0924 | IMG_1006 | | | IMG_1170 | IMG_8126 |
| IMG_0925 | IMG_1007 | | | IMG_1171 | IMG_8127 |
| IMG_0926 | IMG_1010 | | | IMG_1172 | IMG_8129 |

| Interview Number | Folder Location | File Names | | | |
|------------------|-----------------|------------|-----------------|----------|----------|
| | | IMG_0927 | IMG_1011 | IMG_1173 | IMG_8130 |
| | | IMG_0928 | IMG_1012 | IMG_1174 | IMG_8131 |
| | | IMG_0929 | IMG_1042 | IMG_1175 | IMG_8133 |
| | | IMG_0930 | IMG_1043 | IMG_1176 | IMG_8134 |
| | | IMG_0931 | IMG_1044 | IMG_1177 | IMG_8135 |
| | | IMG_0932 | IMG_1045 | IMG_1178 | IMG_8136 |
| | | IMG_0933 | IMG_1062 | IMG_1179 | IMG_8137 |
| | | IMG_0934 | IMG_1063 | IMG_1180 | IMG_8138 |
| | | IMG_0935 | IMG_1090 | IMG_1181 | IMG_8139 |
| | | IMG_0936 | IMG_1100 | IMG_1182 | IMG_8140 |
| | | IMG_0937 | IMG_1101 | IMG_1183 | IMG_8142 |
| | | IMG_0938 | IMG_1102 | IMG_1184 | IMG_8146 |
| | | IMG_0939 | IMG_1103 | IMG_1185 | IMG_8148 |
| | | IMG_0940 | IMG_1104 | IMG_1186 | MVI_0950 |
| | | IMG_0941 | IMG_1105 | IMG_1187 | MVI_0951 |
| | | IMG_0942 | IMG_1106 | IMG_1188 | MVI_0956 |
| | | IMG_0943 | IMG_1107 | IMG_1189 | MVI_0957 |
| | | IMG_0944 | IMG_1108 | IMG_1190 | MVI_0982 |
| | | IMG_0945 | IMG_1109 | IMG_1191 | MVI_1040 |
| | | IMG_0946 | IMG_1110 | IMG_1192 | MVI_1041 |
| | | IMG_0947 | IMG_1122 - Copy | IMG_1193 | MVI_1046 |
| | | IMG_0948 | IMG_1122 | IMG_1199 | MVI_1047 |

| Interview Number | Folder Location | File Names | | | |
|------------------|-----------------|------------|----------|----------|----------|
| | | IMG_0949 | IMG_1123 | IMG_1200 | MVI_1048 |
| | | IMG_0952 | IMG_1124 | IMG_1201 | MVI_1049 |
| | | IMG_0953 | IMG_1125 | IMG_1202 | MVI_1050 |
| | | IMG_0954 | IMG_1126 | IMG_1203 | MVI_1053 |
| | | IMG_0955 | IMG_1127 | IMG_1204 | MVI_1054 |
| | | IMG_0961 | IMG_1128 | IMG_1205 | MVI_1055 |
| | | IMG_0962 | IMG_1129 | IMG_1206 | MVI_1056 |
| | | IMG_0963 | IMG_1130 | IMG_1207 | MVI_1057 |
| | | IMG_0964 | IMG_1131 | IMG_1208 | MVI_1058 |
| | | IMG_0965 | IMG_1132 | IMG_1209 | MVI_1059 |
| | | IMG_0966 | IMG_1133 | IMG_1210 | MVI_1112 |
| | | IMG_0967 | IMG_1134 | IMG_1211 | MVI_1113 |
| | | IMG_0968 | IMG_1135 | IMG_1212 | MVI_1114 |
| | | IMG_0969 | IMG_1138 | IMG_1213 | MVI_1116 |
| | | IMG_0970 | IMG_1139 | IMG_1214 | MVI_1118 |
| | | IMG_0971 | IMG_1140 | IMG_1215 | MVI_1119 |
| | | IMG_0972 | IMG_1141 | IMG_1216 | MVI_1120 |
| | | IMG_0973 | IMG_1142 | IMG_1217 | MVI_1121 |
| | | IMG_0974 | IMG_1143 | IMG_1218 | MVI_1196 |
| | | IMG_0975 | IMG_1144 | IMG_1219 | MVI_8113 |
| | | IMG_0976 | IMG_1145 | IMG_1220 | MVI_8114 |
| | | IMG_0977 | IMG_1146 | IMG_1221 | MVI_8119 |

| Interview Number | Folder Location | File Names | | | |
|------------------|-----------------|-------------------|-------------------|----------|----------|
| | | IMG_0978 | IMG_1147 | IMG_1222 | MVI_8120 |
| | | IMG_0979 | IMG_1148 | IMG_1223 | MVI_8121 |
| | | IMG_0980 | IMG_1149 | IMG_1224 | MVI_8122 |
| | | IMG_0981 | IMG_1150 | IMG_1225 | MVI_8124 |
| | | IMG_0983 | IMG_1151 | IMG_1226 | MVI_8128 |
| | | IMG_0984 | IMG_1152 | IMG_1227 | MVI_8132 |
| | | IMG_0985 | IMG_1153 | IMG_1228 | MVI_8141 |
| | | IMG_0986 | IMG_1154 | IMG_1229 | MVI_8143 |
| | | IMG_0987 | IMG_1155 | IMG_1230 | MVI_8144 |
| | | IMG_0988 | IMG_1156 | IMG_1231 | MVI_8145 |
| | | IMG_0990 | IMG_1157 | IMG_1232 | MVI_8147 |
| | | IMG_0991 | IMG_1158 | IMG_1233 | |
| | | IMG_0992 | IMG_1159 | IMG_1234 | |
| | | IMG_0993 | IMG_1160 | IMG_8109 | |
| | | IMAG0390 | IMAG0396 | | |
| | | IMAG0392 | IMAG0397 | | |
| | | کیمایو خان شیخون | | | |
| | | ۲۰۱۷.۰۴.۰۴_۱۲۱۸۴۴ | | | |
| | | ۲۰۱۷.۰۴.۰۴_۱۲۱۸۵۴ | ۲۰۱۷.۰۴.۰۴_۱۲۲۳۳۴ | | |

| Interview Number | Folder Location | File Names | | | |
|------------------|-----------------|--|-------------------|-------|-------|
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٢١٩٣٦ | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٢٢٣٤١ | | |
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٢٢٠٣٢ | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٢٢٤٤٩ | | |
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٢٢١٥٥ | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٢٢٥٠٨ | | |
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٢٢٣١٦ | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٢٢٥١٣ | | |
| | | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٢٢٣٢٣ | ٢٠١٧٠٤٠٤_١٢٢٦٥٧-1 | | |
| | | مصابين الكلور بخان شيخون ٢٠١٧-٤-٤ | | | |
| | | Back up folder: same as all the subfolders and files in 1504 folders above | | | |
| | | MAH03290 (1) | MVI_8311 | | |
| | | MAH03290 | MVI_8313 | | |
| | | MAH03291 (1) | MVI_8314 | | |
| | | MAH03291 | | | |
| | | 00122 | 00138 | 00154 | 00176 |
| | | 00123 | 00139 | 00155 | 00177 |
| | | 00124 | 00140 | 00156 | 00178 |

| Interview Number | Folder Location | File Names | | | |
|------------------|-----------------|--|-------|-------|-------|
| | | 00125 | 00141 | 00157 | 00180 |
| | | 00126 | 00142 | 00158 | 00181 |
| | | 00127 | 00143 | 00159 | 00182 |
| | | 00128 | 00144 | 00160 | 00183 |
| | | 00129 | 00145 | 00163 | 00185 |
| | | 00130 | 00146 | 00164 | 00186 |
| | | 00131 | 00147 | 00165 | 00187 |
| | | 00132 | 00148 | 00166 | 00188 |
| | | 00133 | 00149 | 00167 | 00189 |
| | | 00134 | 00150 | 00169 | 00191 |
| | | 00135 | 00151 | 00170 | روابط |
| | | 00136 | 00152 | 00174 | |
| | | 00137 | 00153 | 00175 | |
| | | Back up folder: same as all the subfolders and files in 1519 folders above | | | |

| Interview Number | Folder Location | File Names |
|------------------|-----------------|--|
| | | <p>Study on the casualties resulting from the incident of Khan Shaykhun on 4 April 2017.pdf</p> <p>Chemical casualties in Khan Shaykhun and the Civil Defence provides services and transports them to the medical points.mp4</p> <p>Over 30 suffocation cases as a result of an attack against the city-Edlib Media Centre.mp4</p> <p>Important: chlorine casualties in Khan Shaykhun in Rif Idlib-YouTube.mp4</p> <p>Civil Defence Idlib Khan Shaykhun 4-4-2017 civilian victims following a toxic substance raid.mp4</p> <p>YouTube- Syrian Civil defence Idlib 4-4-2017 (a victim of the Khan Shaykhun toxic at-</p> |

| Interview Number | Folder Location | File Names | | | |
|------------------|-----------------|--|--|--|--|
| | | KH1/KH.mp4, KH2-1/VID-20170419-WA0044.mp4, KH2-4/VID-20170419-WA0030.mp4, KH2-6/VID-20170419-WA0023.mp4, KH2-7/VID-20170419-WA0039.mp4, KH3/VID-20170419-WA0099.mp4, KH3-1/VID-20170419-WA0031.mp4, KH3-2/VID-20170419-WA0029.mp4, KH3-3/VID-20170419-WA0048.mp4, KH4/VID-20170419-WA0096.mp4, KH5/VID-20170419-WA0098.mp4, KH5-1/VID-20170419-WA0035.mp4, | | | |

| Interview Number | Folder Location | File Names | | | |
|------------------|-----------------|---|--|--|--|
| | | I/1.vid, VID-20170426- WA0177.mp4 | | | |
| | | AUD-20170508-WA0026, AUD-20170509-WA0012, AUD-20170509-WA0013, AUD-20170509-WA0014, AUD-20170509-WA0015, AUD-20170509-WA0016 IMG-20170413-WA0004, IMG-20170413-WA0005, IMG-20170413-WA0006, IMG-20170413-WA0007, IMG-20170413-WA0008, IMG-20170413-WA0009, IMG-20170413-WA0010, IMG-20170413-WA0011, IMG-20170413-WA0012, IMG-20170413-WA0013, IMG-20170413-WA0014, IMG-20170413-WA0015, IMG-20170413-WA0016, IMG-20170413-WA0018, IMG-20170413-WA0019, | | | |

| Interview Number | Folder Location | File Names | |
|------------------|---|---|--|
| | | IMG-20170619-WA0007, IMG-20170621-WA0020 | |
| | D:\1384\1384 Evi- dence\SD\1384 Evidence\ كيماوي | | |
| | D:\1384\1384 Evi- dence\SD\1384 Evidence | | |
| 1504 | D:\1504\1504 Evi- dence\SD\1504- Evidences\المشفى | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | | | |
| | D:\1504\1504 Evi- dence\SD\1504-Evidences | | |
| | D:\1504\1504 Evi- dence\SD\1504 -Evidences working copy | | |
| 1519 | D:\1519\1519 Evi- dence\SD\1519- Evidences\From Google | | |
| | | | |
| | | | |

| Interview Number | Folder Location | File Names | | |
|------------------|--|------------|--|--|
| | drive | | | |
| | D:\1519\1519 Evi- | | | |
| | dence\SD\1519- | | | |
| | Evidences\From USB | | | |
| | D:\1519\1519 Evi- dence\SD\1519- Evidences working copy | | | |
| N/A | D:\SAR\Evidence\CD\Study of the injuries of the Khan Shaykhun incident of 04 April 2017 | | | |
| N/A | D:\SAR\Evidence\CD\ Sam- pling process in Khan Shaykhun | | | |
| N/A | D:\SAR\Evidence\CD\ Vid- eos of “improvised” inter- views | | | |
| 10009 | ERN:201706211000903 D:\ 1microSD Photos from phone and audio messages | | | |

Annex 5

CHARACTERISTICS OF NERVE AGENTS AND SARIN

Properties of Nerve Agents

Sarin belongs to a group of organophosphorus chemical warfare agents called nerve agents, which are chemically and structurally related to organophosphorus pesticides. They are absorbed by inhalation, ingestion or through the skin. For volatile nerve agents such as sarin, inhalation is considered to be the primary route of entry.

In their purest form, nerve agents are colourless and odourless liquids, however colouration can vary from pale yellow to dark brown depending on the level of impurities present. Sarin is one of the more volatile nerve agents and evaporates at a similar rate to water. It breaks down fairly quickly in the presence of water (hydrolysis) to give characteristic breakdown products.

Nerve agents are particularly toxic when absorbed by inhalation, but can be absorbed following ingestion, dermal, or eye contact.

Nerve agent vapour is denser than air and therefore has a tendency to accumulate in low-lying areas.

Effects on Humans

Nerve agents exert their toxic action through the sustained inhibition of the enzyme acetylcholinesterase (AChE). When AChE is inhibited, it is unable to break down the neurotransmitter acetylcholine (ACh). This causes a build-up of neurotransmitter at the nerve synapse which in turn causes excessive stimulation of the nervous system.

Nerve Agent absorbed through lungs or skin causes cramps, muscular contraction, seizures and severe pain, the effects on diaphragm is to lock the lungs in place, causing asphyxiation and subsequently death.

Local effects such as miosis (pin point pupils), may occur in the absence of systemic poisoning.

Dependent on the concentration exposed to and the duration of the exposure, nerve agents can cause the following symptoms:

- Mild symptoms include headache, nausea, miosis, blurred vision, tearing (lacrimation) and painful eyes; runny nose, excess salivation, sweating, muscle weakness and agitation, chest tightness.
- Moderate symptoms include dizziness, disorientation and confusion, sneezing coughing and/or wheezing, marked drooling and excess mucous production, vomiting and diarrhea, marked weakness, difficult in breathing.
- Severe symptoms include severe respiratory distress, pulmonary oedema, convulsions, ventricular arrhythmias, unconsciousness, involuntary urination or defecation.

Medical treatment and antidotes

- Atropine: antagonises the effects of ACh, it is particularly effective in decreasing secretions and treating bradycardia (slow heart beats).
- Oximes: reactivation of inhibited enzymes, thereby decreasing the amount of excess ACh.

Diazepam: Central Nervous System protector, useful to control agitation and convulsions.